

رئيس مجلس الإدارة
فؤاد سراج الدين

رئيس التحرير
جمال بدوى

مدير التحرير
عباس الطرابيلى

مساعد رئيس التحرير
سعيد عبد الخالق

□ صدرت عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى □

الخميس ٣٠ ذى القعدة ١٤١٦ هـ ـ ١٨ أبريل ١٩٩٦ ... العدد ٦٢٥ ـ السنة الثالثة عشرة

١٤ صفحة ـ ٤٠ قرشا

AL-WAFD □ APRIL 18 1996 □ VOL.13,NO.625

المغول الجدد

بقلم: جمال بدوى

عجز مجلس الأمن عن إصدار قرار يطالب إسرائيل بوقف المجزرة التى تدور رحاها فى لبنان، وانتهى المجلس إلى بيان مقتضب يدعو إلى وقف أعمال العنف وإراقة الدماء دون أن يحدد الجهة المقصودة، خشية أن يفهم منها أن تكون إسرائيل فتغضب (!!) والمجلس لا يتحمل عاقبة غضب إسرائيل، والدول التى أفصحت ـ خارج المجلس ـ عن إدانتها للعدوان الإسرائيلى، أصيبت بالبكم داخل المجلس، ووافقت على البيان الفاضح الذى تلاه رئيس المجلس وهو يرتعد خوفا من السهام النارية المصوبة إليه من عيون مندوبة الولايات المتحدة، وقد جلست كالمايسترو.. تضبط الإيقاع.. وترصد العبارات حتى لا تفلت كلمة أو إشارة يظهر فيها مجلس الأمن فى صورة المعترض على نبح اللبنانيين (!!).

● يحدث كل هذا من أجل أن يفوز بيريز فى انتخابات الشهر القادم، ويحظى كلينتون بأصوات اليهود فى انتخابات الخريف.. وعلى كل منهما أن يمضى إلى مقعد الرئاسة فوق أشلاء الأطفال وجثث القتلى ودماء الشهداء.. ثم.. بعد ذلك تتحرك عجلة السلام، ويتحقق الوئام، ويسود الأمن، ويختفى الإرهاب، ويعيش العرب والإسرائيليون فى تبات ونبات (!!).

● هذا هو السلام الذى تريده أمريكا ومن يسير فى ركابها.. أما الدفاع المشروع عن الأوطان، ومقاومة الاحتلال، فهو جريمة فى نظر الولايات المتحدة وألمانيا وبريطانيا ورابعهم تركيا.. وانتابتهم جميعا حالة من الفزع والألم لأن مائة إسرائيلى نزحوا من المستوطنات الشمالية، أما تشريد نصف مليون لبنانى تحت وابل القذائف الصاروخية فهو العدل الذى تعتنقه أمريكا وتوابعها، لقد انعكست الآية، وانقلبت صورة الولايات المتحدة فى العالم، فبعد أن كانت راعية الديمقراطية والحرية والاستقلال، أصبحت أداة فى يد اليهود، يتحكمون فى اقتصادها وإعلامها وسياستها.. وبذلك صار اليهود يحكمون العالم تطبيقا للنكتة المنسوبة إلى أحد أباطرة روسيا، حين قال إن طفله الرضيع يحكم البلاد.. لأن الطفل يتحكم فى أمه، والأم تتحكم فى زوجها والزوج يحكم روسيا (!!) والولايات المتحدة التى تنفرد الآن بالتحكم فى مصير الكرة الأرضية تريد لإسرائيل أن تكون السيد المطاع فى الشرق الأوسط.. وأن يتحول العرب إلى عبيد لبنى إسرائيل.. وكل ما يجرى الآن هو تمهيد للوصول بنا إلى هذا الوضع المزرى (!!).

●● هذا هو المخطط المرسوم الذى يجرى تنفيذه بخطى حثيثة، تحت وهم السلام تارة، وبالحرب العلنية تارة أخرى.. وأمريكا فى جميع الأحوال تستخدم الحكومات لتنفيذ مخططها، ولكن.. هل تملك الولايات المتحدة أن تتحكم فى حركات الشعوب؟ هل تملك التحكم فى جذوة النار التى تشتعل تحت الرماد؟ هل تستطيع أن تنتزع الحقد من الصدور؟ إن الحكومة الأمريكية لم تستطع أن تمنع حوادث التفجير فى أوكلاهما ونيويورك، وأمريكا وإسرائيل لم يحولا دون اغتيال رابين الذى تم تدبيره بين جماعات العنف فى البلدين. فهذه الأفعال لا تخضع لأجهزة التحكم، ولا تجدى معها عناقيد الغضب النووية (!!).

فهل تتصور الولايات المتحدة أن المجتمعات العربية سوف تظل على حالتها السلبية الراهنة؟ أو أنها ستبقى صابرة ساكتة على هذا الظلم الصارخ الذى يقع عليها من جانب أمريكا وإسرائيل؟

●● من المؤسف أن الولايات المتحدة ـ دولة العلم والتكنولوجيا ـ تنسى أن حركة التاريخ لا تتوقف.. وأن العبيد لا يظلون عبيدا.. وسيجيء اليوم الذى تنهض فيه الشعوب العربية من كبوتها، وتفيق من غفلتها، وتتمرد على كل مظاهر الهيمنة والاستعباد، ستظهر أجيال جديدة وجماعات جديدة تثأر لما يجرى الآن فى لبنان وفلسطين، وتنتقم للقتلى والمشردين الذين أخرجوا من ديارهم ظلما وعدوانا.. إن الأطفال الذين فتحوا عيونهم على الرعب والقتل والسفك سوف يكبرون وفى نفوسهم مرارة الحقد.. وإذا كان لكل فعل رد فعل.. فإن ردود الأفعال ستكون مساوية للبشاعة التى تجرى الآن فوق أرض لبنان.

●● ستأوى الحمائم إلى أعشاشها مكسورة الجناح، وسيقفز الصقور إلى مقدمة الصفوف، وستختفى الحكومات العاجزة التى لا تستأسد إلا على رعاياها، ولا تشهر البنادق إلا فى صدور أبنائها، ولا تفتح السجون والمعتقلات إلا لمن يرفع صوت العزة والإباء والشرف، أو يدعو للتصدى لأعداء الإنسانية..

●● لن تبقى الولايات المتحدة القطب الأوحد فى هذا العالم، وستظهر قوى جديدة تنتصر للحق والعدل والسلام.. وسيتحول الجبروت الأمريكى إلى مجرد ذكريات سوداء يذكرها أحفادنا.. كما نذكر نحن اليوم أفعال المغول والتتار مصحوبة باللعنات.

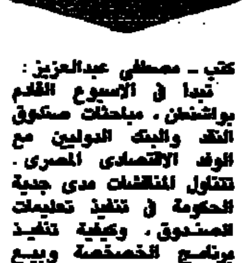
حزب الله يرفض

بيروت ـ وكالات الانباء: اعلن حزب الله رفضه للمبادرة الامريكية لوقف اطلاق النار. اشترط حزب الله التوصل الى اتفاق يجدد الالتزام باتفاق يوليو ١٩٩٣. اوضح حسن نصر الله امين عام الحزب ان السبيل الوحيد لامن المستعمرات الاسرائيلية. هو عدم اعتداء تل ابيب على المدنيين اللبنانيين.

فرنسا تجرى مباحثات مع إسرائيل

باريس ـ وكالات الانباء:

أجرى أمس دوشاريت وزير خارجية فرنسا مباحثات لمحاولة اقناع تل ابيب بالمبادرة الفرنسية لوقف اطلاق النار. اعلن مصدر دبلوماسى فرنسى امس ان دو شاريت بزيارة القاهرة لبحث الموقف.



كتب ـ مصطفى عبدالعزيز:

تبدأ فى الاسبوع القادم بواشنطن، مباحثات صندوق النقد والبنك الدوليين مع الوفد الاقتصادى المصرى. تتناول المناقشات مدى جدية الحكومة فى تنفيذ تعليمات الصندوق، وكيفية تنفيذ برنامج الخصخصة وبيع الشركات. يسعى الوفد المصرى الى اقناع مسئولى الصندوق بعدم تسريح العمالة. وكان الصندوق يشترط تسريح ٥٠٪ من العمال ومنحهم تعويضات مالية رمزية. كما يعرض الوفد المصرى وسائل الاسراع بالاصلاحات الاقتصادية التى تعهدت بها الحكومة المصرية للصندوق. يرأس وفد مصر فى المباحثات الدكتور محيى الدين الغريب وزير المالية.

لبنان يتحول إلى جحيم

استمرار قصف المدنيين الأبرياء وتفريغ قرى الجنوب من السكان

سقوط صواريخ «الكاتيوشا» على المستوطنات رغم الغارات الوحشية

تل ابيب ـ بيروت ـ وكالات الانباء:

واصلت امس اسرائيل القصف المكثف للقرى والمدن اللبنانية لليوم السابع على التوالى. قصفت المدفعية الثقيلة، مناطق حبشيت وحاروف والنبطية والنوقا وكفر رمان واقليم التفاح وسط تحليق مكثف للطيران الحربى الاسرائيلى وطائرات الهليوكبتر. وشنت الطائرات الحربية غارات جوية على بلدة الشريفة حبوش مستهدفة المنازل مما ادى الى جرح خمسة اشخاص. وقامت طائرات الهليوكبتر بقصف بلدة عريصاليم، واستهدفت غاراتها قافلة اغاثة محملة بالمواد الغذائية مما ادى الى احتراقها تماما. وتعرضت بلدات مجدل سلم والقليلة والمنصورى لغارات وقصف مدفعى مكثف طوال الاربع والعشرين ساعة الماضية. اصابت طائرات الهليكوبتر الاسرائيلية سيارة اسعاف مما ادى إلى اصابة ثلاثة بجراح، واطلقت صواريخها على مدينة صور. واصيب شخصين بجراح خطيرة.

اعلن الجيش الاسرائيلى، استمرار عملياته فى جنوب لبنان دون هوادة. وقال بيان عسكرى: «ان يد الجيش الاسرائيلى طويلة، ولن يوقف هجماته على حزب الله». وهدد بتحويل لبنان باكمله الى جحيم، وعدم عودة الهدوء الى بيروت وصيدا. وانذر الجيش الاسرائيلى سكان مدينة النبطية بمغادرتها قبل تعرضها للقصف مرة اخرى. هدد اورى اور نائب وزير الدفاع الاسرائيلى بقصف كل سيارة تتحرك باتجاه جنوب لبنان وقال، ان الجيش الاسرائيلى بمقدوره وقف عمليات اطلاق صواريخ الكاتيوشا على شمال اسرائيل. وكان حزب الله قد امطر شمال اسرائيل ومنطقة اصبع الجليل بوابل من صواريخ الكاتيوشا. اكدت مصادر عسكرية اسرائيلية سقوط ست دفعات من صواريخ الكاتيوشا سقطت على شمال اسرائيل، وادت الى اصابة شخص بجراح، وتدمير بعض المبانى والثكنات العسكرية. واصدر حزب الله بيانا باللغتين العبرية والانجليزية هدد فيه سكان شمال اسرائيل باخلاء مستوطناتهم قبل تعرضهم للقصف الصاروخى. وقال البيان: «ان كل من يتواجد ضمن المنطقة المحددة يتحمل النتائج المترتبة على بقائه فيها». وسيطرت حالة من الذعر على سكان شمال اسرائيل خوفا من رد رجال المقاومة الاسلامية على الاعتداءات الاسرائيلية

اقرا «ص٧» و«ص١١»

وارين كريستوفر

اتصالات امريكية مع مصر والسعودية وسوريا

القاهرة ـ ا . ش . ا:

اعلن امس المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية اجراء وارين كريستوفر وزير الخارجية الامريكى اتصالات مع عمرو موسى وزير الخارجية والامير سعود الفيصل وزير خارجية السعودية وفاروق الشرع وزير خارجية سوريا. تناولت الاتصالات الموقف فى لبنان. يرافق «كريستوفر» الرئيس الامريكى بيل كلينتون فى زيارته الحالية لليابان.

مصر تسعى لزيادة الموارد المائية

كتب ـ ناصر فياض:

اعلن الدكتور عبدالهادى راضى وزير الاشغال العامة والموارد المائية احتياج مصر الى ١١ مليار متر مكعب من المياه حتى عام ٢٠٠٠. اشار الوزير الى تخصيص ٩ مليارات متر مكعب لحوالى ١,٦ مليون فدان من الاراضى الجديدة، ومليار متر مكعب لمياه الشرب

لبنان يرفض المبادرة الأمريكية لوقف اطلاق النار

كتب ـ على خميس:

اعلن امس فارس بويز وزير خارجية لبنان رفض بلاده للمبادرة الامريكية لوقف الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان. ووصف «بويز» المبادرة الامريكية بانها تتناقض مع قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ الخاص بالقضية اللبنانية. اكد الوزير اللبنانى امام الاجتماع الطارىء لوزراء الخارجية العرب ان مشروع المبادرة الامريكية يتضمن آلية لادارة الاحتلال الاسرائيلى لجنوب لبنان وليس ازالته. واوضح «بويز» ان قبول لبنان للاقتراح الامريكى يعنى قبوله للاحتلال الاسرائيلى. وطالب «بويز» بادخال تعديلات على الاقتراح الامريكى حتى يقبله لبنان. ووصف الوزير اللبنانى المبادرة الفرنسية بانها تتضمن نقاطا مقبولة ولاتحاول خلق آلية عسكرية جديدة تتعارض مع قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥. حذر «بويز» من سقوط بلاده فى قبضة القوات الاسرائيلية. واشار الى تخطيط اسرائيل لنشر قوة عسكرية كبيرة لتحقيق مكاسب سياسية جديدة داخل الاراضى اللبنانية. وحذر فاروق الشرع وزير خارجية سوريا من تردى الموقف العربى. وقال ان استمرار التفكك العربى الراهن سيؤدى الى سقوط المنطقة كلها تحت اقدام اسرائيل. واوضح ان اسرائيل ركزت ضربها على الاطفال والمدنيين الابرياء. وكان الاجتماع الطارىء لمجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية

(البقية ص ٤)

تعليمات بمنع عبور الطائرات الليبية للمجال المصرى

كتب ـ كمال عمران:

أصدرت امس سلطات الطيران المدنى المصرية تعليمات الى جميع محطات الرادار، بمنع التعامل مع الطائرات المدنية القادمة من ليبيا فى طريقها الى جدة. وكانت سلطات الطيران المصرية قد تلقت عدة اتصالات لاسلكية من قائد طائرة ليبية من طراز بوينج ٧٢٧. ورفضت السلطات المصرية الرد وحذرت من العودة عبر الاجواء المصرية.

قواعد جديدة لإحالة عمال الشركات إلى المعاش المبكر

القيادات العمالية تحذر من تدهور الأوضاع بعد تأجيل تشكيلات مجالس الادارات

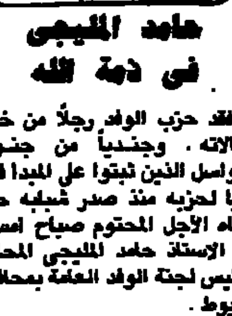
كتب ـ عادل صبرى وفتوح الشاذلى:

قرر الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء تشكيل لجنة لوضع قواعد الاحالة الى المعاش المبكر لعمال شركات قطاع الاعمال بالنظام الاختيارى. تعقد اللجنة اول اجتماع لها يوم «الخميس» القادم. تضم اللجنة ممثلى وزارات القوى العاملة واتحاد العمال والعدل والتامينات. تبحث اللجنة وضع قواعد ثابتة ومحددة لاحالة العمال الى المعاش المبكر. اعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال فى الاجتماع المشترك الذى عقد امس بين ممثلى قطاع الاعمال واتحاد العمال بدء انعقاد الجمعيات العمومية للشركات القابضة اول «مايو» القادم. تبحث الجمعيات محاسبة اعضاء مجالس ادارات الشركات القابضة، طبقا لنتائج الاعمال. اكد وزير قطاع الاعمال عدم تحرير اسعار الدواء واستمرار ملكية الدولة للاغلبية فى شركات الدواء واشتراط حصول الشركات على موافقة اللجنة الحكومية لتطبيق عمليات زيادة الاسعار. اشار «عبيد» الى انتهاء اللجنة المشكلة لدراسة اوضاع قطاع الغزل والنسيج من اعمالها فى النصف

(البقية ص ٤)

مجلس الوزراء يوافق على الموازنة الجديدة

وافق امس مجلس الوزراء برئاسة الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء على مشروع الموازنة العامة للدولة للعام ٩٦/١٩٩٧، من المنتظر رفع الموازنة الى مجلس الشعب بقرار من رئيس الجمهورية قبل اول «مايو» القادم. يبلغ اجمالى الموازنة ٧٧ مليار و٤٠٠ مليون جنيه. وتصل نسبة العجز فى الموازنة الى ١,٥٪ من الناتج المحلى.



حامد المليجى فى ذمة الله

فقد حزب الوفد رجلاً من خيرة رجالاته، وجندياً من جنوده البواسل الذين ثبتوا على المبدأ فظل وفيا لحزبه منذ صدر شبابه حتى وافاه الأجل المحتوم صباح امس، هو الاستاذ حامد المليجى المحامى ورئيس لجنة الوفد العامة بمحافظة اسيوط.

لقد افنى الراحل الكريم شبابه فى صفوف المناضلين من اجل الحرية والديمقراطية، وتصدى لقضايا وطنه بكل ما يملك من جراة وشجاعة، وعاش بين اهله وعشيرته فى اسيوط نموذجا للعطاء والبذل إلى اخر نبضة فى قلبه.

ويتقدم فؤاد سراج الدين رئيس الوفد بالعزاء الى اسرة الفقيد الكبير، ويسأل الله ان يلهمهم الصبر ويسكنه جنات الخلد.

وشيعت جنازة الفقيد من مسجد ناصر باسيوط وشارك فيها جمهور كبير من الاهالى يتقدمهم الدكتور رجائى الطحلاوى محافظ اسيوط واللواء عبدالوهاب ابازيد مدير الامن واعضاء الوفد فى اسيوط وضواحيها.



●● تبادل وزراء الثقافة والاسكان والاوقاف والمالية والتخطيط ومحافظة القاهرة الاتهامات حول ترميم الجامع الازهر. شهدت لجنة اعمار الجامع مناقشات حامية حول اعمال شركة النصر للمقاولات فى الالتزام باعمال الترميم منذ ٣ سنوات، اتهمت المناقشات المكتب الاستشارى بعدم تقديم الدراسات والتصميمات اللازمة لعملية الترميم. كما اتهمت المناقشات وزارة الثقافة بتقاعسها واكتفائها بالاشراف على اعمال الترميم. واتهمت وزارة الاسكان الازهر الشريف بعدم اخلاء الجامع من الاشغالات والطلبة الدارسين لاقامة اعمال الترميم. قررت لجنة الاعمار اعفاء شركة النصر من القيام بالترميم. وعقد اجتماعات دورية لمتابعة اعمال التنفيذ مع الشركة الجديدة.

«الازهر يتصدع.. والحكومة تتفرج» اقرا «ص ١٠»

المنصورة تتألق وتهزم الزمالك بضربات الترجيح وتصعد لدور الأربعة لكأس مصر

حسن مجاهد — خالد الغندور

كتب ـ على البحراوى:

حقق فريق المنصورة مفاجأة كبيرة وتأهل للدور قبل النهائى لكأس مصر واطاح باحلام الزمالك فاز بضربات الجزاء الترجيحية ٣/٤ بعد تعادل الفريقين فى الوقتين الاصلى والاضافى ٢/٢ فى مباراتهما التى جرت امس باستاد القاهرة فى دور الثمانية وشهدت تحولاً كبيرا على مدار الشوطين. سيطر الزمالك على الشوط الأول تماماً وسجل خالد الغندور الهدف الأول فى الدقيقة ٧ واضاف اشرف قاسم الهدف الثانى بضربة رأس فى الدقيقة ٢٣. تحول الاداء لصالح المنصورة تماما فى الشوط الثانى ونجح نجمه تامر بيجاتو فى تسجيل هدفين بعد نزوله فى الدقيقتين ٣٥، و ٣٧.. وتألق نجوم المنصورة فى الشوطين الثالث والرابع وكانوا الاقرب للفوز.

وفى ضربات الجزاء الترجيحية سجل للمنصورة داود نصر وتامر بجاتو ومحمد اسلام واخفق ايمن محب.. بينما سجل للزمالك خالد الغندور والكاس ومدحت عبدالهادى.. واخفق كل من عفت نصار وحازم امام لتنتهى المباراة لصالح المنصورة ٦/٥ ويتأهل للدور قبل النهائى. كما تبرع رجل اعمال بـ ١٠٠٠ جنيه لكل لاعب وسيارة للاعب تامر بجاتو نجم الفريق. وقرر محافظ الدقهلية صرف ٦٠٠ جنيه مكافأة لكل لاعب.

الرياضة ص ١٢، ص ١٣

اليوم .. اجتماع مجلس المحافظين

كتب ـ محمد عبدالعليم:

يناقش مجلس المحافظين فى اجتماعه اليوم برئاسة الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء ازمة المحليات والتشكيلات المقترحة لادارة المجالس المحلية المؤقتة خلال الفترة القادمة. كما يناقش الاجتماع الاستيلاء على املاك الدولة بالمحافظات.

تكريم فاروق حسنى و٢٣ من القيادات لعودة الآثار المصرية من إسرائيل

كتب ـ عبدالعزيز النحاس:

يتسلم فاروق حسنى، وزير الثقافة درع محافظة شمال سيناء، كما يتسلم الدكتور عبدالحليم نورالدين، الامين العام للمجلس الاعلى للاثار و٢٣ من الاثريين والضباط والسفراء ورجال القانون. شهادات تقدير تكريما لاعضاء الوفد المصرى فى المفاوضات مع اسرائيل لاعادة الآثار المصرية التى تم الاستيلاء عليها اثناء احتلال سيناء.

هكذا عنه الأصل



الأعضاء في مهمة شخصية

بعض اعضاء لجنة الزراعة بمجلس الشعب حصلوا على توكيلات لبيع الاسمدة من شركة ابو قير اثناء زيارتهم لها في الاسبوع الماضي. مجلس ادارة الشركة استقبل الاعضاء بحفاوة، واستعرض امامهم مشاكل الشركة، وكميات الانتاج. وكان موظفو العلاقات العامة في غاية الكرم ولبوا جميع مطالب الاعضاء.

ازمة الصحافة

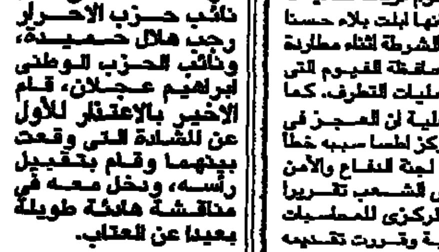
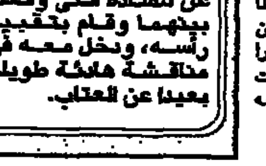
وزير يتربص بالصحافة. تم التنبيه عليه مؤخرا بأن القيادة السياسية طلبت اصدار قانون متوازن للصحافة يحفظ حقوق الصحفيين والمجتمع. الوزير انتبابته نوبة من الغضب في الاسبوع الماضي، ووجه اتهامات لزملائه والصحفيين.

اهتمامات لجنة الثقافة سياحية جدا

لجنة السياحة والثقافة والاعلام مهتمة بزيارة القرى السياحية فبعد زيارتها للبحر الاحمر، تخطط لزيارة الاقصر واسوان. لم تكلف اللجنة نفسها بالاستفسار عن حالة جامع عمرو بن العاص المهدد بالانهيار. او تسأل عن الخلاف بين شيخ الازهر وهيئة الآثار حول ترميم الجامع ومشيخة الازهر. مجرد سؤال نوجهه لرئيس اللجنة صلاح الطاروطي.

أغرب تقرير برلماني: خيول الشرطة متهمة بالإسراف في تناول العلف!

الجهاز المركزي للمحاسبات يريد محاسبة خيول الشرطة على كميات الفول والتبن والبرسيم التي التهمتها اثناء مشاركتها في الحرب ضد الارهاب في الفيوم. كشف التقرير ان مديرية امن الفيوم تحملت ٣٦ الفا و٤٠٠ جنيه قيمة شراء علف للخيول دون الحاجة اليها. وادى تراكمها في المخازن الى تلف كمية قيمتها ١٢ الفا و٧٠٠ جنيه. وكشف التقرير وجود عجز في كميات العلف بمركز اطسا. وجاء في رد وزارة الداخلية على هذه الاتهامات الغريبة والطريفة، انها شكلت لجنة قانونية ومالية، انتهت في تقريرها الى حاجة مديرية امن الفيوم لزيادة كميات العلف للخيول لانها ابلت بلاء حسنا في حملها لرجال الشرطة اثناء مطاردة الارهابيين في محافظة الفيوم التي كانت مسرحا لعمليات التطرف. كما قالت وزارة الداخلية ان العجز في كميات العلف بمركز اطسا سببه خطأ حسابي. اعدت لجنة الدفاع والأمن القومي بمجلس الشعب تقريرا باتهامات الجهاز المركزي للمحاسبات ورد وزارة الداخلية وقررت تقديمه للمجلس.

الصلح خير

كمال الشاذلي وزير شئون مجلس الشعب، توسط للصلح بين نائب حزب الاحرار رجب هلال حميدة، ونائب الحزب الوطني ابراهيم عجلان، قام الاخير بالاعتذار للاول عن المشادة التي وقعت بينهما وقام بتقبيل رأسه، ودخل معه في مناقشة هادئة طويلة بعيدا عن العتاب.

«الاثنين».. الحكومة في مجلس الشعب للرد على تساؤلات ٢٥٠ نائبا

الاثنين القادم، يلقي الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء بيانا امام مجلس الشعب، ردا على ما طرحه الاعضاء من تساؤلات ومطالب اثناء مناقشة تقرير لجنة الرد على بيان الحكومة ويأمل اعضاء مجلس الشعب ان يقدم رئيس الوزراء اجابات شافية على كل تساؤلاتهم التي لم تجد اذنا صاغية، حول ازمة مودعي شركات توظيف الاموال، وحقوق المصريين الضائعة في العراق، ويبدو ان رئيس الوزراء سيجد نفسه مضطرا لمخالفة ما قطعه على نفسه من قبل من عدم الحديث في موضوع الخصخصة وبيع شركات قطاع الاعمال العام، حيث تركزت تساؤلات الاعضاء على قواعد البيع وتقدير القيمة السوقية بعيدا عن القيمة الدفترية، وضمان حقوق العمال وعدم فصلهم، وقطع عيشهم بمجرد بيع الشركات للمستثمرين الاجانب. ولن يستطيع الدكتور الجنزوري تجاهل هذه القضية، خاصة انها كانت محور حديث اكثر من ٢٥٠ نائبا بمجلس الشعب، استجابة لتساؤلات وحيرة العاملين، حيث تشكل عملية البيع الكبرى هذه انقلابا اجتماعيا خطيرا قد يمس استقرار آلاف الاسر المصرية.

جهاد عبدالمنعم

٧٢ عضوا يطلبون مناقشة تأشيرات الوزراء

تقدم ٧٢ عضوا بمجلس الشعب بطلب مناقشة عن سوء تعامل الوزراء معهم بصفتهم نوابا عن الشعب. اختار النواب احمد ناصر النائب الوفدي ليكون له اولوية الكلام في المناقشة، اكد النواب في طلبهم ان الوزراء نسوا منذ بداية افتتاح الفصل التشريعي على اغلاق ابوابهم امام اعضاء مجلس الشعب، ولم يلتزموا بالمواعيد المحددة للقاء النواب. اضاف النواب ان الوزراء كلفوا بعض الموظفين بلقاء النواب، وجاءت تأشيراتهم على الطلبات غامضة مثل للرعاية وللدراسة وللعدالة وغيرها من التأشيرات غير المحددة، وتساءل الاعضاء عن تأكيدات الحكومة في بيانها بانها تمد يدها للتعاون مع ممثلي الشعب، وتسعى بكامل جهدها الى التعاون الوثيق مع مجلس الشعب، اكد الاعضاء ان تعهدات الحكومة تتناقض مع منهج الوزراء في تعاملهم مع النواب.

شواكيش

● اللجنة الوزارية تفحص ملفات العمد واختيار المحظوظين عقب اجازة عيد الاضحى. شائعات تتردد باستغلال بعض ضعاف النفوس، قرب التعيين لتحقيق حلم كل «عمدة مشتاق»!!

● الباعة الجائلون غزوا شوارع منطقة الموسكي من جديد على طريقة «عادت ريمة لعادتها القديمة»!

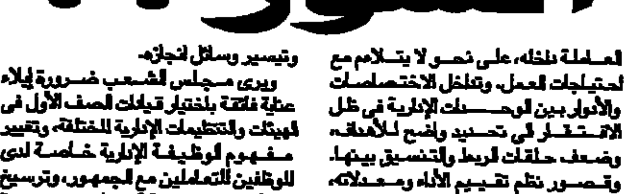
● لأول مرة.. وزارة الداخلية تحتفل بيوم اعلام الامن في «مايو» القادم.

● خلال ساعات.. الادارة العامة لمرور العاصمة تقوم بحملة انضباطية لإنقاذ ما يمكن انقاذه لاعادة الانضباط المروري الى الشارع المصري. مسئول امن اكد ان الحملة تنظم تحت شعار «لا.. للتلوث». على فكرة الفحوصات الطبية التي اجريت على بعض رجال المرور «القدامى» اثبتت ان رئتهم دخلت غرفة الانعاش منذ سنوات!!

● يوم الاثنين الماضي احتفلت شرطة النقل العام بمناسبة «شم النسيم» على طريقتها الخاصة. فوجئ ركاب وسائل النقل العام «بزوار سريين» يلقون القبض على المدخنين، واحدثوا ارتباكا في مواعيد الاتوبيسات بعد تدخل المواطنين وسماع توسلات «معلش المرة دي يا شاويش»!!

● مساعد اول لوزير الداخلية.. قرر عدم الظهور في المناسبات الشرطية.. لحين بلوغه سن المعاش!!

محمد زكي



رسالة من فوق السور؟؟

ينفق مجلس الشعب سنويا حوالي ١,٥ مليون جنيه على طباعة التقارير التي توزع على الأعضاء لمناقشتها، وعلى الرسائل التي يبعث بها المجلس إلى الحكومة. فتشت في التقارير القديمة، واكتشفت ان مجلس الشعب يكرر نفس الرسائل كله سنة الى الحكومة ولا تستجيب لمطالبه! وعثرت على رسالة ارسلها المجلس في بداية هذا العام، وما شدني اليها هو التحذير شديد اللهجة الذي صاحبها الا لاقت هذه الرسالة نفس مصير اخواتها السابقات.

تقول الرسالة: ان مجلس الشعب يؤكد مجددا هذا العام ان الاصلاح الاقتصادي هو مهمة ادارية وان تسهيل تعامل الادارة مع الجمهور يشكل إحدى دعامات تخفيف المعاناة عن كاهل المواطن المصري، وهي القضية التي اعلنت الحكومة انها معنية بها في المقام الأول.

وعلى الرغم من انقضاء قرابة ثلاث سنوات على دعوة الرئيس مبارك الى اعتبار الاصلاح الاداري ومحاربة الروتين والبيروقراطية احدى اولويات العمل الوطني، فإن الجهود التي بذلت في هذا الاتجاه حتى الآن لم تؤت ثمارها المرجوة منها.

ويعرب المجلس عن قناعته بأن الفترة المتبقية من القرن الحالي لم تعد تسمح بأي تباطؤ في عملية التطوير الإداري بعدما ادت التحولات الكبيرة التي شهدها العالم، واحتدام المنافسة في ظل انفتاح السوق العالمي الى دفع كثير من الدول الى تحقيق قفزة إدارية كبرى تستجيب لهذه التحولات من خلال تبنيها المفاهيم إدارية جديدة، وتطبيقات عملية متطورة، ويأتي في مقدمة هذه المفاهيم مفهوم الإدارة بالجودة الشاملة الذي يستهدف جودة السلعة تماما، كما يستهدف جودة الخدمة. وان مجلس الشعب يرى تكثيف الجهود في اتجاهين اولهما معالجة السلبيات المزمنة في النظام الإداري المصري على النحو الذي يهيء السير في تطبيقات نظام الإدارة بالجودة الشاملة. ويشدد مجلس الشعب على ضرورة وضع خطة محكمة تضمن الالتزام بجدول زمني للانتهاء من عملية التطوير في اقل وقت ممكن، مع مراعاة سلم الأولويات، والبدء بالوحدات الإدارية التي تتعامل مع الجماهير من مستثمرين وغيرهم. وعلى الرغم من ان مجلس الشعب قد تصدى بالتحليل للكثير من السلبيات المزمنة في الجهاز الاداري في مصر في رسالته السابقة، وتقدم بالعديد من التوصيات للتغلب عليها، فإنه يهمه في رسالته الحالية ان يؤكد على ضرورة تمهيد البيئة الإدارية المواتية لانجاح تطبيقات نظام الإدارة بالجودة الشاملة، من خلال المواجهة السريعة لأهم هذه السلبيات وهي: تضخم الجهاز الحكومي واختلال توزيع القوى العاملة داخله، على نحو لا يتلاءم مع احتياجات العمل، وتداخل الاختصاصات والأدوار بين الوحدات الإدارية في ظل الافتقار الى تحديد واضح للأهداف، وضعف حلقات الربط والتنسيق بينها. وقصور نظم تقييم الأداء ومعدلاته، وضعف الحوافز فضلا عن قصور نظم التعيين والترقي. وتعقد التشريعات الإدارية واللوائح التنظيمية، وعدم مواكبتها للتغيرات التي طرأت على حركة المجتمع، وعدم الاهتمام الكافي بتهيئة مواقع العمل وتيسير وسائل انجازه.

ويرى مجلس الشعب ضرورة إيلاء عناية فائقة باختيار قيادات الصف الأول في الهيئات والتنظيمات الإدارية المختلفة، وتقييد مفهوم الوظيفة الإدارية خاصة لدى الموظفين المتعاملين مع الجمهور، وترسيخ مبدأ احترام وخدمة العميل، مع ضرورة وجود نظام قياسي لمدى رضاء العميل عن الخدمة المقدمة له، وتوخي معايير الدقة في اختيار الموظفين المتعاملين مع الجمهور - بحيث لا تكون العبرة هي اجادة الموظف لعمله من الناحية الفنية ولكن بنفس القدر اسلوب تقديمه لهذه الخدمة للجمهور.

واتني ارى ان الرسائل التي يبعث بها مجلس الشعب الى الحكومة وان كانت تحمل في مضمونها مطالب الشعب وفيها تحقيق لمصلحته، إلا انها من نوع الرسائل الغرامية التي تنحصر قائدتها بين المرسل والمرسل اليه.. فالمجلس يبعث بالرسائل والحكومة تقرأها وتلقيها في الباسكت!

وأرى تخفيفا للنفقات الهائلة في طباعة هذه الرسائل والتقارير وحرصا على نفسية اعضاء مجلس الشعب ان يتم تكليف بعض عمال المجلس بالقاء مسودات الرسائل من فوق سور مجلس الوزراء الواقع لمبنى مجلس الشعب وفوق اسوار الوزارات والمباني الحكومية فمنذ سنوات ارسل عبدالحليم حافظ رسالة من تحت الماء، ولا نلوم احدا على عدم الرد عليها لأن عبدالحليم - الله يرحمه - لم يحدد جهة معنية مقصودة بالرسالة ومازلنا منتظرين الرد - حتى تغنى وجانا الرد.

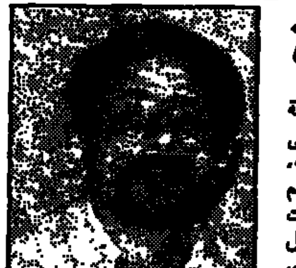
محمود غلاب

المستضعفون في الأرض

أسرة مقهورة

لأنني من المستضعفين في الارض الذين لا حول لهم ولا قوة، ولأنني من الذين ليس لهم ظهر، فقد اهملتني الحكومة وتركتني واسرتي مشردين بدون اهتمام، اواجه الاهوال والمصائب التي حلت فوق رؤوس اسرة بائسة وامثالي في نظر الحكومة لا قيمة لهم، لا ترعى حقوقهم او تصون واجباتهم، او تحفظ حقوقهم.. امثالي واسرتي يتشردون في الشوارع بدون مأوى او طعام او شراب.

ويواصل احمد حمدي احمد الخباز المقهور بمدينة الزقازيق حديثه قائلا: عملت طوال حياتي في مهنة خباز، لم ترهبني مشقة العمل امام لهيب النيران الخارجة من فوهة الفرن.. كنت ارعى الله في عملي واؤدي واجبي على خير وجه، واتكفل برعاية اسرتي وادفع بهم الى طريق العلم والنور.. وحلت بالخبازين «نكسة» بعد تشغيل المخابز الآلية التي حلت محل الايدي العاملة. ويواصل الخباز المقهور حديثه: لقد داهمني المرض واصبت بمياه على العينين، وعجزت عن اداء عملي وفشلت في توفير مصاريف الابناء الخمسة ومتطلباتهم اليومية كل ما ارجوه من الحكومة ان تخصص لي معاشا استثنائيا استطيع من خلاله مواصلة الحياة، كما اناشد الحكومة ان تتكفل باجراء جراحة عاجلة في عيني، لعدم قدرتي على تكاليف العملية والعلاج.. فهل تفعل لي الحكومة شيئا، أم تواصل عنادها مع الغلابة امثالي؟!



احمد حمدى

وجدي زين الدين

نبضات

مع ضرورة تركيز العارض على المشاكل الداخلية، لأن سلامة البنيان الداخلي هي مصدر القوة في الداخل وفي الخارج، رغم ذلك فان تجاهل العدوان الاسرائيلي الحالي على لبنان يصبح امرا مستحيلا على اي مواطن عربي.

فاسرائيل هي اكبر قوة عسكرية في الشرق الاوسط من ناحية الاسلحة والعتاد والتقدم التكنولوجي وفنون القتال، بل لقد اصبحت قوة عسكرية عالمية، فهي تملك السلاح الذري والصواريخ ووسائل الاتصال والتشويش الخ.

وهذا التقدم يرجع الى تآمر العالم الغربي وعلى رأسه الولايات المتحدة والهدف هو ان تكون اسرائيل هي القوة الكبرى القائدة والسيطرة على منطقة الشرق الاوسط، لكي تكون رأس الحربة للعالم الغربي، لكي يستمر في نهب ثروات العرب وافقارهم واذلالهم وتحويلهم الى هنود حمر.

الغريب في الامر ان اسرائيل تستخدم كل وسائل الحرب الثقيلة والحديثة والمتطورة وكأنها في احدى معارك الحرب العالمية وتقاتل ضد قوات المانيا او اليابان، ووجه الغرابة انها تعتدي بكل هذا العدوان على دولة مسالمة لاتملك جيشا لاهجوميا ولادفاعيا فهي تقتل وتهدم بغير وعي ولاتمييز ودون ان تقابلها اي مقاومة او رد فعل.

وحتى القوات السورية المتمركزة في لبنان لم تتحرك ولم تصدر منها اي بادرة او اي رد فعل او مقاومة والامر ليس مستغربا، لان سوريا تدرك تماما انه لاقبل لها بمواجهة اسرائيل، فاسرائيل تستطيع ان تقضي على العمود الفقري للجيش السوري في دقائق.

اما عن المقاومة اللبنانية في الجنوب فهي محدودة للغاية وغير مؤثرة على امن اسرائيل، وتستخدم وسائل بدائية وغالبا ماتنجح اسرائيل في اكتشاف اطلاقها قبل موعده، وتواجهها بما يفقدها تأثيرها.

اسرائيل هي المعتدية، وليس لها ان تلتمس العذر في بعض الصواريخ من جنوب لبنان او في الحوادث الانتحارية التي يقوم بها اعضاء حماس داخل اسرائيل، فكل هذه الاعمال ليست سوى ردود افعال لتصرفات حكومة اسرائيل الاجرامية، ولتصرفات لقطات العالم الذين يقيمون في المستوطنات، فحكومة اسرائيل وشعبها قد ارتكبوا في حق الفلسطينيين واللبنانيين ابشع الجرائم من قتل وتعذيب واعتقال ونسف للمنازل وقصف للمدنيين بالقنابل والصواريخ ويكفي مثالا لذلك مذبحة المسجد الاقصى التي اطلق فيها لقيط صهيوني النيران على المصلين وهم سجود، ان الصهيونية هي التي بدأت الذبح منذ هجرة الصهاينة المشئومة الى اسرائيل، فهي لاتتقدم ولاترد عدوانا ولاتدافع عن نفسها وانما هي تواصل سياستها العدوانية التوسعية الغاشمة.

اين الولايات المتحدة واين اوروبا واين بطرس غالي، الا يوجد على وجه الارض من يهب لنجدة الشعب اللبناني الاعزل، والذي لايملك اي سلاح يمكن به الرد على العدوان والدفاع عن النفس.

النداء لم يوجه الى العرب، فهم جثة هامدة وهم اشلاء وهم بنيان قد تهدم وهم ليسوا سوى كيانات هزيلة تم خلع انيابها وتقليم اظافرها، ولم يعد امامهم سوى التسول والاستجداء والخضوع، فهم جميعا في حماية «نعم سلام» وهذا الاخير هو الذي يمنح اسرائيل الحياة والقوة وهو راض عن تصرفاتها ولايقبل ضدها لاتهديدا ولالوما ولاعتابا.

والسؤال الآن الى الحكومة المصرية، هل سنستمر في اوهام السلام وفي السعي للتطبيع وفي تبادل اللقاءات والاحضان والقبلات مع السفاح شيمون بيريز باعتباره رسول السلام ورمز المحبة والاخاء في منطقة الشرق الاوسط.

للملك حسين عاهل الاردن ولكل الحكومات العربية التي تلهث وراء التطبيع والتعامل مع اسرائيل اقول لهم ان السلام مع الصهاينة وهم وسراب لانه يناقض ميثاقهم وعقيدتهم التي تقضي بأن اسرائيل تمتد من النيل الى الفرات، فهي بطبيعتها كيان عدواني توسعي دموي، ويقف وراءها من يستطيع تدعيمها وهي امريكا.

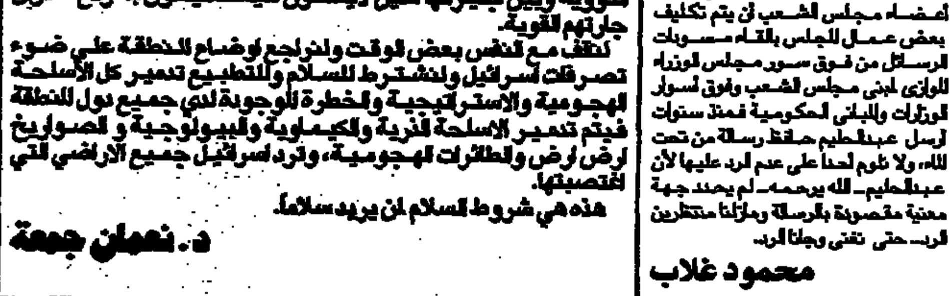
اقول للحكومة المصرية ان احدا لايكره السلام ولكن السلام يحتاج الى التوازن.

فهو مستحيل بين دولة تملك مخزن الصواريخ الحاملة للرؤوس النووية وبين جيرانها الذين لايملكون مايستطيعون به ردع عدوان جارتهم القوية.

لنتقف مع النفس بعض الوقت ولنراجع اوضاع المنطقة على ضوء تصرفات اسرائيل ولنشترط للسلام والتطبيع تدمير كل الأسلحة الهجومية والاستراتيجية والخطورة الموجودة لدى جميع دول المنطقة فيتم تدمير الاسلحة الذرية والكيماوية والبيولوجية و الصواريخ ارض ارض والطائرات الهجومية، وترد اسرائيل جميع الاراضي التي اغتصبتها.

هذه هي شروط السلام لمن يريد سلاماً.

د. نعمان جمعة



إهدار ٢ مليار جنيه لإنشاء مطار جديد!

المطار الحالي يستوعب ١١ مليون راكب ويعمل بنصف طاقته

مطلوب من الدكتور كمال الجنزوري وضع ضمانات لانشاء هذا المشروع الضخم للحفاظ على المال العام.

المطار الحالي يستوعب ١١ مليون راكب سنويا وعدد الركاب المترددين عليه لا يزيد على ٧ ملايين راكب.. بينما الحكومة تسعى لانشاء مطار جديد!!

تسعى الحكومة الآن لانشاء مطار ثالث ملاصق للمطارين الحاليين في ضاحية مصر الجديدة بتكلفة تصل إلى حوالي مليارين من الجنيهات.. وذلك بحجة ان الطاقة الاستيعابية للمطارين الحاليين لا تتحمل حركة الركاب القادمين والمسافرين من وإلى مصر!

وقد استند رأى المؤيدين لاقامة المطار الثالث، بأن حركة الطيران تزايدت في مطار القاهرة الدولي خلال السنوات الاخيرة.. ونسوا ان هذه الزيادة الطفيفة كانت وليدة ظروف سياسية في منطقة الشرق الاوسط.. فقد تحول جزء من حركة الطيران إلى مطار القاهرة نتيجة الحرب الاهلية في لبنان، وانه باعادة تشغيل مطار بيروت بكامل طاقته بعد اصلاحه سوف يستعيد الحركة التي فقدها، والاهم من ذلك انه سوف يسترجع قدرته التنافسية القوية لمطار القاهرة.. ايضا نسوا ان ظروف المقاطعة الجوية الدولية لكل من ليبيا والعراق كان لها اثرها علينا في تحويل جزء من الحركة الجوية الخاصة بمطارات طرابلس وبنى غازى وبغداد إلى مطار القاهرة وانه بانتهاء هذه المقاطعة سوف تستعيد هذه المطارات الحركة التي فقدتها.

وعلى الجانب الآخر فإن المعارضين لاقامة مطار ثالث ملاصق للمطارين الحاليين اكدوا على ان الطاقة الاستيعابية للمطارين الحاليين ١١ مليون راكب سنويا.. بينما تؤكد الاحصاءات الصادرة عن هيئة الطيران المدني ـ نفسها ـ ان المطارين يستقبلان ما بين ٦ إلى ٧ ملايين راكب سنويا.. وهو ما يؤكد عدم الجدوى في انشاء مطار ثالث بتكاليف باهظة.. ولكنهم ايضا اكدوا على ان الدولة اذا كانت ترغب في اقامة مطار ثالث فعليها ان تبحث عن مكان آخر يكون غرب النيل، حتى لا يحدث تكدس في الطريق الوحيد المؤدى إلى مطار القاهرة الدولي والذي اصبح مزدحما بشكل كبير.. كما ان المباني السكنية زحفت إليه وحاصرته من كل الاتجاهات، مما اصبح يشكل خطرا على حركة الطيران.

المجالس القومية تحذر من إنشاء المطار الجديد بمصر الجديدة وتطلب نقله إلى غرب النيل

تحقيق:
سيد عبدالعاطي

حصلت «الوفد» على مذكرة اعدها الدكتور خيرى الحسينى رئيس اللجنة القانونية لمنظمة الطيران المدنى الدولى، بشأن عدم الجدوى حاليا في انشاء مبنى ركاب جديد في ميناء القاهرة الجوى «مطار ثالث».. كما حصلنا على تقريرين حول هذه القضية تم اعدادهما من قبل المجالس القومية المتخصصة، واكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا اعترضا خلالهما على اقامة مطار ثالث ملاصق للمطارين الحاليين.

مبنى الكونجرس الجديد

● الدكتور خيرى الحسينى رئيس اللجنة القانونية لمنظمة الطيران المدنى الدولى كشف خلال تقريره عن العديد من التجاوزات التي ادت إلى اهدار المال العام.. يقول في مذكرته:

ـ انتشرت بمنطقة شرق القاهرة العديد من الكتل الاسمنتية الموجهة لمبان فارهة بعدد الهيئات والمؤسسات التي يتكون منها مرفق الطيران المدنى في مصر، اصبحت تتنافس لمرامات الجيرة.. فهناك مبنى وزارة الطيران المدنى السابقة التي انضمت إلى قطاع الطيران المدنى ضمن وزارة النقل والمواصلات وهو تغيير في المسميات فقط، لا يكشف عن أى تحول موضوعى أو هيكلى حقيقى..

كما بقى هذا الحال على ما هو عليه حتى بعد إلغاء الوزارة كلية في التعديل الوزارى الاخير.. ويحضرنى في هذا الصدد من باب المقارنة ما حدث بالولايات المتحدة الامريكية غداة تطبيق سياسة إزالة القيود في مجال الطيران المدنى، وما تبعه من تقليص ادارة الطيران الامريكية اعتبارا من اول يناير ١٩٨٥ وتسريح موظفيها، وتحويل بعضهم إلى وزارة النقل الامريكية.. وقياسا على ذلك إذا التزمنا خط الجدية والمواجهة مع النفس، كان لزاما علينا في مصر إلغاء هذا القطاع كلية، وما يتبع ذلك من توزيع موظفيه على القطاعات الاخرى المحتاجة ولا اقول تسريح موظفيه.. ومن الاولى الاستفادة بالمبنى الحالى لهذا القطاع ببيعه لاستخدامه كفندق أو مبنى خدمات يخصص للشركات الخدمية بالمطار.

كما اضيف لقائمة هذه المباني بطريق المطار المبنى الجديد للهيئة المصرية العامة للطيران المدنى الذي تكلف اكثر من ٥٠ مليون جنيه.. وقد بلغ من ضخامة هذا المبنى وكبر حجمه ان صار معروفا بين العاملين في هذا القطاع بمبنى الكونجرس!!

والغريب في الامر ان الحكومة المصرية منحت منظمة الطيران المدنى الدولى مجانا طابقين في هذا المبنى لاستخدامه بواسطة مكتبها الاقليمى بالقاهرة كمقر له..

وقد جاء هذا التحرك بلا مقدمات وبلا اسباب تبرره.. فقد سبق للحكومة المصرية ان دخلت مع المنظمة المذكورة في اتفاق للمقر لهذا المكتب وقع منهما في ٢٧ أغسطس ١٩٥٢ سبقه قرار من الجمعية العمومية للمنظمة بأن يكون مقر هذا المكتب في مصر، وانطلاقا من هذا الالتزام الدولى قامت المنظمة بمعرفتها من ذلك التاريخ بتوفير المكان المناسب كمقر لمكتبها الاقليمى متحملة نفقاته بالكامل حتى فوجئنا بقيام الحكومة المصرية بلا مقدمات بهذا التحرك المنفرد الذي ليس له ما يبرره قانونا أو منطقا نظرا لحسم هذا الموضوع دوليا منذ اوائل الخمسينات.. وقد يكون لهذه المنحة ما يبررها إذا كان موضوع اختيار القاهرة كمقر مطروح

دون إخطار مجلس الشعب

أهدت الحكومة هيئة الطيران الدولي مقرا جديدا.. بالمجان!

الآن مع وجود مزاحمة من دول اخرى بالمنطقة أو مع وجود فكرة لتغييره مقرونة بعروض من دول اخرى.. ولكن شيئا من ذلك لم يحدث لكى يبرر هذا الموقف، وليس له تفسير من وجهة نظرى سوى ان هذا مال سائب تصرف فيه مسئولون خانهم الصواب وحسن التقدير.

كما ان هذه المنحة من الحكومة المصرية لمنظمة الطيران المدنى الدولى كان يجب ان تعرض على مجلس الشعب باعتبار انها نتاج لاتفاقية المقر المشار إليها، بما لهذا المجلس من ولاية على الاتفاقيات الدولية.

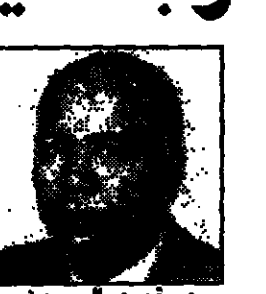
المطار الثالث بالقاهرة

يضاف إلى هذه القائمة من المبانى مبنى الركاب رقم «١» والمعروف بالمطار القديم.. ومبنى الركاب رقم «٢» والمعروف بالمطار الجديد المأخوذ على شكل مطار شارل ديجول بباريس.. المبنى الاول تم افتتاحه عام ١٩٦٣ وهو مبنى يشبه العمارات السكنية الضخمة يتكون من ٦ طوابق مكتظة بالآلاف الموظفين في وضع ينفرد به مطار القاهرة عن سائر مطارات العالم.

وقد افتتح المبنى الآخر في يوليو ١٩٨٦.. وبعد ثلاث سنوات على هذا الافتتاح قامت هيئة ميناء القاهرة الجوى بعمل دراسة للحركة الجوية للركاب والطائرات، انتهت إلى تقرير الحاجة إلى انشاء مبنى للركاب رقم «٣»، أى انشاء مطار ثالث على ان يكون ملاصقا للمطارين الاخرين القديم والجديد.. وطرحته الهيئة في مناقصة عالمية للتقدم بالتصميم النهائى والمواصفات الفنية خلال عام ١٩٩٥ وقد قدرت تكاليف المشروع آنذاك بمبلغ تجاوز المليار جنيه مصرى.. منها ٤٠٪ لاستيراد معدات من الخارج.. ومن المتوقع ان يقفز هذا المبلغ إلى الضعف نتيجة التضخم وزيادة اسعار المواد وخصوصا ان المشروع مقدر الانتهاء منه سنة ٢٠١٠ ونسوق فيما يلى معلومات وحججا تثير الكثير من الشك حول صحة القرار الخاص بمشروع انشاء مطار جديد ملاصق للمطارين الحاليين.. يقول د. خيرى الحسينى رئيس اللجنة القانونية لمنظمة الطيران المدنى الدولى:

ـ ان الدراسة التي قامت بها هيئة مطارات باريس التي اشرفت على انشاء المطار الجديد «مبنى الركاب رقم ٢» قدرت نسبة النمو المنتظر للحركة الجوية في مطار القاهرة في الفترة من ١٩٨١ حتى ١٩٨٥ بمقدار ١٠٪ وفى الفترة من ١٩٨٦ حتى ١٩٩٠ بمقدار ٩٪ وبناء على هذه الدراسة كان من المنتظر ان يبلغ عدد ركاب مطار القاهرة في ١٩٨٨ ما قدره ١١ مليونا و٢٠٠ الف راكب سنويا.. ومع ذلك فإن عدد الركاب الفعلى لمطار القاهرة في ١٩٨٨ لم يزد على ٧ ملايين و١٠٠ الف راكب سنويا، من واقع البيانات التي اعدتها الهيئة.. وبالرغم من ذلك فإن الهيئة قررت انشاء المبنى الجديد على عكس النتائج التي توصلت إليها هيئة مطارات باريس وهى هيئة لها ثقلها وكذلك على عكس الارقام الفعلية لمجموع الحركة الجوية للمطار سنة ١٩٨٨ التي اعدتها هيئة ميناء القاهرة الجوى ذاتها.

كذلك ان اجمالى حركة الركاب بميناء القاهرة الجوى بلغت ٧ ملايين و٨٤٥ الف راكب عام ١٩٨٩، وبلغت ٧ ملايين و٩١٦ الفا عام ١٩٩٠، ولكن يلاحظ بكل وضوح من مراجعة اجمالى الحركة في السنوات التالية اتجاه الحركة إلى التناقص عن سنة الاساس.. فقد بلغ اجمالى الحركة ٥ ملايين و٩١٠ الاف راكب عام ١٩٩١، وبلغ الاجمالى عام ١٩٩٢ حوالى ٧ ملايين و٦٠٢ الاف راكب وعام ١٩٩٣ حوالى ٦ ملايين و٣٦٠ الف راكب، وعام ١٩٩٤ حوالى ٦ ملايين و٧٧٣ الف راكب. ويتضح من تلك التداعى والتناقص المستمر للحركة حتى سنة ١٩٩٤، وقد كان كافيا في دلالتها ان تقوم الهيئة بالعدول عن قرارها في انشاء المطار الجديد «مبنى الركاب ٣».



د. خيرى الحسينى

ويضيف د. خيرى الحسينى قائلا: ان القدرة الاستيعابية لمبنى الركاب رقم «١» مقدر لها عدد ٦ ملايين راكب سنويا، والقدرة الاستيعابية لمبنى الركاب رقم «٢» مقدر لها ٥ ملايين راكب بوضعها الحالى وبدون ادخال تحسينات أو تعديلات للعمل على زيادة هذه القدرة، وبذلك يكون اجمالى القدرة الاستيعابية للمبنيين ١١ مليون راكب سنويا.. هذا الرقم يقترب من ضعف مجموع حركة الركاب لأى من السنتين الاخيرتين للمبنيين «١ و٢».

الاكاديمية تعترض

وقد قامت اكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بالانتهاء من دراسة عن التطور المنتظر للنقل الجوى الدولى للركاب في مصر حتى عام ٢٠١٠ وقد ابرزت هذه الدراسة في الفصل السابع منها نتيجتين توصلت إليهما:

● اولهما: ان نسبة النمو المنتظر لحجم النقل الجوى الدولى للركاب في مصر حتى سنة ٢٠١٠ هو ٦٫٥٪ بشكل عام.. واضافت ان هذه النسبة لن تكون واحدة بالنسبة لمختلف المطارات الدولية في مصر، وقدرت ان مطار القاهرة اقلها في نسبة النمو ٣٫٥٪.. بينما اكبرها في النسبة هو مطار الغردقة ٢٠٪.

● ثانيا: اوصت الدراسة بأن تتخذ سلطات الطيران المدنى المختصة الاجراءات اللازمة لزيادة القدرة الاستيعابية لمبانى الركاب في مختلف المطارات الدولية في مصر لمواجهة الزيادة المتوقعة للنقل الجوى الدولى للركاب في مصر حتى سنة ٢٠١٠ ومع ذلك نبهت الدراسة إلى ان زيادة القدرة الاستيعابية لا تعنى ان نسارع بانشاء مبان جديدة وان النمو قد يمكن تحقيقه باجراءات اخرى كثيرة اقل تكلفة.

مطار غرب النيل

فقد اعدت المجالس القومية المتخصصة دراسة حول امكانية تطوير المطارات في مصر جاء فيها: اذا كانت صناعة النقل الجوى تعتمد في نجاحها المستمر على حسن التخطيط للمستقبل من اجل حل مشكلاتها العديدة التي تواجه تطورها وتنميتها، فان متطلبات المرحلة القادمة للمطارات حتى عام ٢٠١٠ تتطلب التفكير في انشاء بعض المطارات الجديدة وذلك على النحو التالى:

ـ انشاء مطار دولى جديد لخدمة القاهرة الكبرى والمقترح ان يكون موقع المطار الجديد في منطقة غرب النيل حيث يعيش حوالى ٤٠٪ من سكان القاهرة الكبرى.. وذلك بهدف توزيع الحركة بين المطارين، ولا ينصح بانشاء المطار الجديد بجوار المطار الحالى «مبنى الركاب ١و٢» حيث ان كثافة حركة المرور السطحى للمطار الحالى سوف تجعل الحركة من وإلى المطار شاقة، مما قد يؤثر تأثيرا سلبيا على رغبة الشركات في استخدامه فضلا عن تخلف الركاب عن الوصول إلى المطار في المواعيد المحددة لقيام الطائرات.

إهمال المطارات الاخرى

ويبدو ان الحكومة مازالت قصيرة النظر فهى تسعى لوضع خطة مستقبلية لانشاء مطار جديد بالقاهرة وتتجاهل في نفس الوقت تحسين وتطوير مطارات مصر الاقليمية الدولية الاخرى والتى اصبحت الآن وبعد تزايد الوفود السياحية إلى مصر لا تقل اهمية عن مطار القاهرة، وخاصة مطارات الغردقة وشرم الشيخ والاقصر وابو سمبل والاسكندرية.. فقد وضعت المجالس القومية المتخصصة عدة توصيات طالبت فيها بضرورة تطوير تلك المطارات لاستقبال الطائرات الكبيرة الحجم لتخفيف العبء عن مطار القاهرة، والتى بعده يمكن تحديد مدى الحاجة إلى انشاء مطار جديد في القاهرة أم لا.

وبعد..

ان الحاجة إلى انشاء مطار جديد بالقاهرة الكبرى وبتكلفة تصل إلى مليارين من الجنيهات في ظل هذه الظروف، ومن واقع ما قدمناه من بيانات.. يجب الا يترك القرار في شأن مشروع بمثل هذا الحجم للسلطة التنفيذية المختصة بالمشروع وحدها بل يلزم ان يكون قرارا جماعيا صادرا عن مجلس الوزراء توفيرا لمزيد من الضمانات للحفاظ على المال العام وعدم انفاقه الا بعد توفر عناصر وضمانات جدية تبرر اقامة المشروع.

رأى حر..

حدوتة...

بقلم: **أحمد أبوالفتح**

●● اسمحوا لى ان احكى لكم قصة ما يسمونه: [السلام] فهى حدوتة مسلية.

●● والقصة تبدأ يوم ان نصحت أمريكا حكومة اسرائيل بالبحث في أمر السلام بينها والدول العربية.

●● العرض الذى عرضته أمريكا على اسرائيل كان شديد الاغراء.

●● فالعرض هو استبدال بعض الارض المحتلة مقابل تمكين اسرائيل من التغلغل للتشعب داخل الدول العربية تغلغلاً اقتصاديا وسياسيا وتجسسيا وبالمخدرات وبمغريات المتعة الرخيصة وبذلك تنفتح امامها اسواق اكثر من ١٥٠ مليون مستهلك كما تنفتح لها بلاد عامرة بالخيرات ولكن الحكم المطلق فيها حولها الى دول اكثرها غارقة فى الديون وتستجدى المساعدات.

●● واسرائيل لا تقبل الامور بسذاجة ولا بسهولة بل هى تستغل كل أمر لتبتز اقصى ما يمكن ابتزازه.

أمريكا هي الضمان

●● سألت اسرائيل [ما هو الضمان ان ذلك سيتحقق؟... أليس من الجائز أن نتخلى عن قطع من الارض المحتلة ولا نأخذ مقابل ذلك أى شيء]؟.

●● قالت أمريكا لاسرائيل: [أنا الضمان] وسألت اسرائيل [وكيف]؟ فقالت أمريكا [انى أرتب لك كل أمر... كما رتبت لك أمر الحرب بين العراق وايران حينما اشتكيت من ان الدولتين تسعيان الى تسليح قوى يهدد أمن اسرائيل اذ أوحينا الى حاكم بغداد أن يشن الحرب ضد ايران ووعدناه بكل المساعدات وقامت الحرب وتم قتل مئات الآلاف وتدمير المدن والمرافق واستهلاك ما تملك الدولتان من سلاح ومال].

●● وقالت اسرائيل [لقد كان هذا زمانا وعادت الدولتان تملكان السلاح الذى يهدد أمن اسرائيل].

●● وضحكت أمريكا وقالت [كل هذا قد رتبنا له ما يجب أن يتم] وقالت اسرائيل [وأيضا دول البترول أصبحت فى غاية الثراء وهى تشترى أسلحة بلا حدود وهذا الثراء العربى وتلك الاسلحة تهدد أمن اسرائيل].

وقالت أمريكا... كل شيء جاهز

●● قالت أمريكا [كل شيء جاهز... ترتيب حرب فى الخليج تشارك فيها أمريكا والدول الغربية بل ودول عربية... وهذا يقضى على السلاح ويمتص أموال دول البترول].

●● وقالت السفيرة الامريكية لرئيس العراق: [ليس بين أمريكا والكويت معاهدة دفاع أو أى اتفاق من هذا القبيل] وكان ما كان وحققت أمريكا خطتها وتركت حاكم بغداد [خيال المآتة] أمام دول البترول... وتم تدمير أسلحة العراق وتم امتصاص أموال البترول.

وقالت اسرائيل... العرب يكرهوننا

●● نعم قالت اسرائيل [العرب يكرهوننا فكيف سنستطيع التغلغل بينهم] ومرة أخرى ضحكت أمريكا وقالت: [العرب لا يملكون أية سلطة... السلطة كلها فى أيدى الحكام... والحكام رسخوا نظماً تحكم قبضتهم على الشعوب وجعلوا الوصول الى المناصب والثراء لا يتم إلا برضائهم... ولديهم وسائل دعاية لا تتوانى أبداً عن غسل عقول الناس فهى تطاردهم ليل نهار بالدعايات بحيث لا تترك للناس أية فرصة للتفكير... بالاضافة الى سلاح إفقار الشعوب التى على جانب من الفهم السياسى بحيث يصبح المال هو المعبود... والمال فى يد الحكام].

●● وقالت اسرائيل: [وهل الحكام سيقبلون مع أن سلامنا مع مصر بارد].

●● وقالت أمريكا [اننا اعددنا لكل أمر عدتنا... وسترين يا اسرائيل العجب... حكام عرب يتسابقون فى الهرولة سعياً لاستضافة رئيس حكومتك... اننا لا نلعب... وما أسهل من التعامل مع حكام سلطاتهم مطلقة].

●● وقالت اسرائيل [ومصر]؟... وقالت أمريكا [السلام البارد لم يمنع من تسرب اسرائيليين الى داخل مصر ومن جواسيس عملاء للموساد ومن مخدرات يتم تهريبها... بلاش طمع... والصبر مفتاح الفرج... خلينا الاول نوسع نطاق الهرولة].

●● وأضافت أمريكا [ما تنسيش يا أمريكا ان مصر حضرت مؤتمر الدار البيضاء أول مؤتمر جمع رؤساء العرب مع رئيس ووفد اسرائيل... وبعدين مؤتمر عمان... ومؤكد كان استقبال العرب للوفد الاسرائيلى هذه المرة أكثر حرارة... ثم مؤتمر شرم الشيخ... وبعدين المؤتمر الجاى سيكون فى القاهرة... عاوزة إيه يا اسرائيل أحسن من كدة]؟.

أمريكا تقول... وعندنا ألاعيب

●● قالت أمريكا [وعندنا الاعيب تلاعب بها الحكومات العربية... لعبة السوق الشرق اوسطية... وبنك الشرق الاوسط وسيكون مركزه فى القاهرة... واتفاقية الجات التى توجب فتح الاسواق... واسرائيل تصول وتجول وبدل الحروب ووجع القلب تحقق كل الاطماع بالسلام... يا سلام].

وقالت اسرائيل... والارهابيون؟

●● قالت اسرائيل [وحماس والجهاد] وردت أمريكا [نعمل لهم مؤتمر... وستجتمع كل الدنيا لتقف جنب اسرائيل].

●● وقالت اسرائيل: [وهل سيرضى العرب]؟ وردت أمريكا [المؤتمر سيحمل اسماً رنانا... ويجتمع له العرب وغير العرب ويحضر رئيس اسرائيل ويصحبته فى الطائرة رئيس تركيا ويعود الى اسرائيل بصحبة رئيس أمريكا فى طائرته الخاصة].

●● وقالت أمريكا [وأموال أمريكية لاسرائيل وتسليح ومحالفات وجهاز المخابرات المركزية والاقمار الصناعية تحت أمر الموساد... والاذلال وتجويع الفلسطينيين وتحريض السلطة التنفيذية ضد حماس والجهاد... هيصة يا اسرائيل... تأييد عالمى وفلوس وأسلحة وتحالف... مين قدك... ومين ما يخافش منك]؟.

●● وقالت اسرائيل [ورد فعل تجويع الفلسطينيين والقبض على المئات ونسف المنازل على العرب]؟ وردت أمريكا بضيق [مافيش حاجة اسمها عرب فيه حكومات عربية... ورد الفعل عندها... هرولة... استقبالات كلها شوق وحب... لرئيس اسرائيل... وسجاجيد حمرة واعلام اسرائيل ونشيد اسرائيل وضحك وفرفشة... ولحم مشوى... كثير من الحكام العرب يتحرقون شوقاً لاستقبال رئيس اسرائيل... ومش بس رئيس اسرائيل].

وقالت اسرائيل... وسوريا؟

●● وردت أمريكا [سوريا نعزلها... تقف وحدها... والمهرولين ما بقوش يخافوا من سوريا... احنا عندنا قوائد للدول التى تحتضن الارهاب... وعلى فكرة انت يا اسرائيل اشتكيت من تسليح ايران... وضعناها على قمة دول الارهاب وبنحاصرها... أما ليبيا فوزيرنا يبرى صديق اسرائيل وحبيبها المخلص يروح على مصر ويعلن ان أمريكا ستنسف مصنعها... ولا يهمك احنا جاهزين لكل من يزعلك يا اسرائيل].

●● وقالت اسرائيل [ولكن سوريا وايران عندهم حزب الله]... وردت أمريكا [انتهزوا أول فرصة واضربوا لبنان واحنا معاكم]... بس الضرب يكون يوجع علشان يتأدب اللبنانيين ويعملوا فى حزب الله زى اللى عملته سلطة الحكم الذاتى فى حماس والجهاد].

وقالت اسرائيل... والجامعة العربية

●● وردت أمريكا وهى تضحك [بلاش هزار... على ما يرسل المهرولون وفودا تكون ضربت لبنان... الجامعة مكسحة... حكاية العرب والعروبة خلاص... كان زمان... الا على فكرة كم عدد المهرولين الان] على كل حال البقية فى الانتظار.

وقالت اسرائيل... والعرب يقولون استسلاما

●● وردت أمريكا [سلام والا استسلام كله عند العرب صابون... هو السلام يتزفلط ويبقى استسلام... ومع اسرائيل بالروح... بالدم].

وانتهت الحدوتة.

●● وتوتة... توتة فرغت الحدوتة... حدوتة السلام... وعلى الله العوض.

أخبار الحزب

تأجيل الجمعية العمومية للجنة الوفد بالمنوفية

تقرر تاجيل اجتماع الجمعية العمومية للجنة الوفد العامة بالمنوفية الى اجل يحدد في القريب، يرجع التاجيل الى قرب انتخابات الهيئة العليا للوفد . وكان مقررا عقد اجتماع الجمعية العمومية للجنة المنوفية غدا «الجمعة» بمقر الوفد في شبين الكوم .

لجنة شباب الوفد بالجيزة تندد بالعدوان الاسرائيلي

اصدرت لجنة شباب الوفد بالجيزة برئاسة علاء غراب رئيس اللجنة بيانا اعربت فيه عن ادانتها الشديدة للعدوان الاسرائيلي على لبنان . ووصف البيان هذا الاعتداء بانه انتهاك صارخ لسيادة لبنان ولكافة المواثيق الدولية . وتعبير فاضح عن الرغبة التوسعية للكيان الصهيوني واستهانته بمبدأ السلام . ودعت الدول العربية الى وقف التطبيع فورا مع اسرائيل واتخاذ موقف فوري تجاه هذه الاعتداءات . كما ناشدت الحكومة المصرية سحب السفير المصري من تل ابيب . واعربت عن تاييدها التام لكفاح الشعب اللبناني . وسعيه الى استعادة اراضيه المحتلة بشتى الوسائل بما فيها الكفاح المسلح . كما ادان البيان الموقف الامريكي والاوربي المؤيد لهذا العدوان . ودعا الشعوب العربية الى توحيد صفوفها في مواجهة التهديدات الخارجية .

لجنة الوفد بالغربية تندد بممارسات العدو الاسرائيلي

نددت اللجنة العامة للوفد بالغربية . بالاعتداءات الوحشية الاسرائيلية على لبنان . طالبت اللجنة باتخاذ موقف ايجابي ضد العربدة اللانسانية وبما يشفي صدور الشعب المصري الغاضب . قال اعضاء اللجنة : «ان اى تهاون اليوم مع هؤلاء المجرمين سلبيه ملسوف نعض عليه بنان الندم غدا» . واشادت اللجنة بموقف «الوفد» في توضيح وشرح المخطط الصهيوني الاجرامي الذى يهدف الى تفتيت المنطقة العربية والاسلامية .

القيادات العمالية تطالب بوقف تسريح العمالة المؤقتة بالشركات

لجنة لحسم الخلافات حول الأراضي المتنازع عليها بين الشركات والمحافظين

كتب ـ فتوح الشاذلي :

طالب ممثلو اتحاد العمال بوقف تسريح العمالة المؤقتة بشركات قطاع الاعمال . كشف ممثلو العمال قيام الشركة القابضة للادوية بتسريح العمالة المؤقتة بالشركات التابعة لها . وطالبوا بالحفاظ على العمالة المدربة . كما طالبوا بتطبيق حكم المحكمة الدستورية بمساواة الاعضاء المنتخبين بمجلس الادارة بالاعضاء المعينين . اكد السيد راشد رئيس اتحاد العمال . خوف العاملين من اساليب تطبيق الخصخصة وليس من الخصخصة نفسها . وطالب بمواجهة مشاكل التطبيق في الشركات التي يتم بيعها . كما طالب محمد مرسي امين عام الاتحاد بوقف عمليات خروج العاملين بنظام المعاش المبكر لحين انتهاء اللجنة الحكومية من وضع قواعد التطبيق بالشركات . كما طالبت عائشة عبدالهادى رئيس نقابة الكيماويات بسرعة محاسبة المسئولين بالشركات عن المخالفات والتصرفات غير المسئولة . وحذرت من اهدار المال العام بسبب تاخير مساءلة رؤساء الشركات . حذر نيازى عبدالعزيز رئيس النقابة الهندسية من اهمال علاج العاملين بالشركات التي تم بيعها . كما حذر من تاجيل اصدار التشكيلات الجديدة لمجالس ادارات الشركات بعد انتهاء مدة المجالس الحالية منذ ٧ اشهر . كما طالب سعيد الجوهرى ممثل نقابة التجارة بحماية مجلس ادارة الشركة القابضة للتجارة والمنسوجات السابقة عن الانحرافات التي تم احالتها الى الجهاز المركزى للحاسبات . كما طالب فتحى نعمة الله ممثل نقابة الغزل بعلاج مشاكل العاملين بشركات الغزل في القطاعين العام والخاص بعد ان توقفت المصانع الخاصة عن دفع الاجور للعاملين بها . واشار الى استمرار عمليات غلق المصانع بسبب ازمة ارتفاع اسعار القطن . واعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال خلال الاجتماع تشكيل مجموعة من الشركات القابضة والتابعة لبحث الفوائض المتراكمة من ارباح العاملين بالشركات وكيفية استغلالها في شراء اسهم الشركات المطروحة للبيع . كما اشار الى تشكيل لجنة لبحث حسم الخلافات حول الاراضي المتنازع عليها بين الشركات والمحافظين . واكد عبيد استمرار ملكية الحكومة لاغلبية الاسهم بشركات الادوية وعدم تحرير اسعار الدواء .

وقال ان قرار شركة ايجوث بالتخارج مع المستثمر اللبناني اشترك فيه ٩ من اعضاء مجلس الادارة و١٥ عضوا

عاطف عبيد — احمد العماوى

«عبيد» يشارك في اجتماعات صندوق النقد بواشنطن

غادر القاهرة صباح امس الى لندن الدكتور عاطف عبيد وزير الدولة لقطاع الاعمال والدولة للتنمية الادارية على راس وفد في زيارة لبريطانيا تستغرق يوما واحدا . يغادر بعدها الى واشنطن . وسيشارك الدكتور عبيد خلال زيارته لواشنطن في الاجتماع النصف سنوى لمجلس محافظي البنك الدولي . وصندوق النقد والذى يبدأ اعماله اليوم . وصرح الدكتور عبيد قبل مغادرته مطار القاهرة بانه سوف يلتقي خلال زيارته للندن مع مجموعة من رجال الاعمال المصريين والمستثمرين

عدم تحصيل مبالغ اضافية من الحجاج بميناء السويس

اعلنت مديرية الشئون الاجتماعية بالسويس والتي تشرف على قرية الحجاج بميناء السويس عدم تحصيل رسوم اضافية من الحجاج عن طريق وزارة الداخلية يتم تحصيل مبلغ عشرة جنيهات من كل حاج مقابل تاجير عربات وحمالين ونقل الحجاج من القرية الى السفينة . كما يتم تحصيل مبلغ ثلاثة جنيهات بموجب ايصال من كل قائد سيارة مقابل انتظارها بالساحة المخصصة للسيارات . ولا علاقة لوزارة الداخلية بهذه الرسوم .

«سلام» يؤكد قدرة صناعة الدواء المحلية على المنافسة العالمية

كتب ـ صادق حشيش :

اكد الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان استعداد الصناعة الدوائية المحلية لدخول القرن ٢١ بعد وصولها الى مستويات الجودة العالمية . واوضح في كلمته خلال احتفال حصول شركة دواء مصرية في مدينة السلام على شهادة الايزو ٩٠٠١ . ان القرن القادم لن يسمح بدخول الدول الضعيفة . وطالب جميع شركات الدواء المصرية بالحصول على شهادة الايزو ٩٠٠١ لمواجهة تحديات الاقتصاد العالمي الحر . بعد تطبيق اتفاقية «الجات» . واشار الوزير الى ان صناعة الدواء في مصر قلعة شامخة . تحمى المواطنين من الارتفاع الشديد في الاسعار . واضاف ان حجم انتاجها يبلغ ٢,٧ مليار جنيه سنويا . وتوقع ارتفاع هذا الرقم الى ١٤ مليار جنيه . واعلن الدكتور ثروت باسيلي رئيس الشركة الحاصلة على الشهادة ان الشركة نجحت في تسجيل مستحضراتها في الولايات المتحدة رغم صعوبة ذلك . واوضح ان هذا يؤكد وصولها الى مستويات الجودة العالمية . واضاف ان حصول الشركة على «الايزو ٩٠٠١» يعني تطبيقها قواعد الجودة في الادارة

اختتام مباحثات «بهاء الدين» مع مسئولي التعليم في الصين

انتهت امس اعمال المؤتمر الصيني المصري الاول عن التعليم والذى عقد في بكين برئاسة الدكتور حسين كامل بهاءالدين وزير التعليم وشوكاى شن وزير التعليم الصيني . ناقش المؤتمر السياسة التعليمية في البلدين والخبرات المشتركة بينهما . واعرب وزير التعليم الصيني عن تقديره للانجازات التعليمية في مصر . كما اشار الدكتور حسين كامل بهاءالدين الى ان الصين تقدم خبرة هامة في مجال التعليم من الضرورى التفاعل معها . وقام وزير التعليم والوفد المرافق له بزيارة محطة التليفزيون التعليمية التابعة لوزارة التعليم . وبزيارة لاكبر مدرسة ثانوية في مدينة شين جين ولمتحف العلوم والتكنولوجيا بها . كما قام باجراء مباحثات مع رؤساء جامعات بكين وشنغ جوا وجامعة اللغات الاجنبية . كما التقى بالمبعوثين واعضاء الجالية المصرية بمقر السفارة المصرية ببكين وناقش معهم القضايا العامة التى تشغل اهتمامهم . تم الاتفاق على مشاركة وفد صيني في مؤتمر اعداد المعلم

«الالفي» يزور البابا شنودة

قام حسن الالفي وزير الداخلية . بزيارة البابا شنودة الثالث بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقصية بالمقر البابوى حيث قدم تهانيه وهيئة الشرطة للبابا والاخوة المسيحيين بمناسبة عيد القيامة المجيد .

اصدر حسن الالفي توجيها بعد انتهاء اللقاء لقطاع الاعلام والعلاقات بوزارة الداخلية لانشاء وحدتين متخصصتين للاتصال المباشر مع الازهر الشريف . والكنيسة المصرية لايجاد تواصل مستديم مع المؤسسات الدينية في مصر . والعمل على حل المشاكل التى تعترض التعامل اليومى مع كلتا المؤسستين .



محمد عبدالحميد — محمد نادر

«الشحات» قائداً للدفاع الجوى و«نادر» رئيس لاركان القوات

اصدر امس الرئيس حسني مبارك قرارا جمهوريا بتعيين اللواء اركان حرب محمد عبدالحميد الشحات قائدا لقوات الدفاع الجوى . خلفا للفريق احمد ابوطالب الذى عين سفيرا بوزارة الخارجية . وكان اللواء الشحات يشغل منصب رئيس اركان قوات الدفاع الجوى . كما اصدر «مبارك» قراراً جمهورياً بتعيين اللواء اركان حرب محمد نادر محمد مصطفى رئيسا لاركان قوات الدفاع الجوى . وكان يشغل منصب رئيس شعبة تدريب الدفاع الجوى .

وقف نشاط ١٢ شركة سياحة تلاعبت في تذاكر الطيران

قرر الدكتور ممدوح البلتاجي غلق احدى شركات السياحة بمدينة السنبلاوين محافظة الدقهلية لمدة شهرين . قامت الشركة ببيع وشراء تذاكر تحمل بطاقات تاكيد حجز مزورة على رحلة الباخرة السلام ٩١ . كما تم ضبط المسئولين بها وهم يروجون بطاقات تذاكر مزورة منسوبة للشركة . كما اكد وزير السياحة غلق مقر الفرع لاحدى شركات السياحة بدمياط لمزاولة الاعمال السياحية بدون ترخيص . واخطرت الوزارة الادارة العامة لشرطة السياحة والاثار بضبط المقر الذى يعمل فيه احد العاملين المخالفين باحدى شركات السياحة بمحافظة الدقهلية . ووجهت الوزارة انذاراً لعدد ١١ شركة سياحية . قامت شرطة السياحة بتحرير مخالفات ادارية لها . وهدد البلتاجي الشركات المخالفة بايقاف نشاطها والغاء الترخيص في حالة ادانة المسئولين بها من قبل النيابة او القضاء .

مجلس الشورى يحذر من المخطط الاسرائيلي لضم أراض عربية جديدة

كتب ـ محمود غلاب وجهاد عبدالمنعم :

شهدت لجنة الشئون العربية بمجلس الشورى برئاسة الدكتور مفيد شهاب مناقشات ساخنة حول العدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان . واثاره على انهيار عملية السلام في الشرق الاوسط . حذر اعضاء اللجنة من مخطط اسرائيلي توسعي يستهدف ضم اراض جديدة ورسم خريطة جديدة بفرض سياسة الامر الواقع وطالبوا بتوجيه رسالة عاجلة الى المؤتمر البرلماني الدولي المنعقد حاليا باسطنبول لمناقشة اثار الاعتداء الاسرائيلي على مستقبل السلام . كما طالبوا بدعوة زعماء العالم لمؤتمر مماثل لمؤتمر شرم الشيخ لانقاذ لبنان .

قواعد جديدة لاحالة

(بقية المنشور ص ١)

الثاني من «مايو» القادم . وكانت شركات الغزل قد تحملت فروق زيادة اسعار القطن . وبلغت ٦٠٠ مليون جنيه . اوضح احمد العماوى وزير القوى العاملة عجز بعض شركات القطاع الخاص للغزل والنسيج عن سداد الاجور والمرتبات للعمال بسبب زيادة اسعار القطن . طالب محمد مرسى امين عام اتحاد العمال بوقف احالة العاملين بالشركات للمعاش المبكر حتى انتهاء اعمال اللجنة الحكومية . حذر ممثلو العمال خلال الاجتماع من تاخير محاسبة المسئولين بالشركات في وقائع اهدار المال العام . كما حذروا من تدهور الاوضاع بالشركات بسبب تاجيل اعلان التشكيلات الجديدة لمجالس ادارات الشركات رغم انتهاء مدة المجالس الحالية منذ ٧ شهور . وطالب ممثلو العمال بسرعة الانتهاء من اصدار قانون الشركات

لبنان يرفض المبادرة الامريكية

(بقية المنشور ص ١)

العرب قد حضره ١٦ دولة عربية . راس الاجتماع الحبيب بن يحيى وزير خارجية تونس بصفة بلاده رئيسا للدورة الحالية لمجلس الجامعة . واكد امس عمرو موسى وزير الخارجية تدعيم مصر للموقف اللبناني . اشار الوزير في تصريحات صحفية الى وجود اتصالات بين مصر واسرائيل وامريكا وسوريا ولبنان لوقف اطلاق النار . اوضح «موسى» ابلاغ مصر بالاقتراح الامريكي . وان الراى الاخير يرجع الى الحكومة اللبنانية . وكان الدكتور عصمت عبدالمجيد امين عام جامعة الدول العربية قد عقد جلسة تشاور قبل الاجتماع الطارئ مع وزراء خارجية لبنان وتونس ومصر .

● اللـواء عبدالمنعم حسين عضو الهيئة العليا لحزب الوفد .. ينعي بمزيد الحزن والاسى الاستاذ حامد المليجي رئيس لجنة الوفد باسيوط . اسكنه الله فسيح جناته والهم اله وذويه ولحباءه الصبر والسلوان .

المليجي

● على سلامة .. سكرتير عام مساعد الوفد ورئيس لجنة الوفد العامة بالجيزة واعضاؤها . ورئيس لجنة الشئون الاجتماعية بالوفد واعضاؤها ورؤساء واعضاء لجان الوفد بمراكز الجيزة واقسامها وقراها .. ينعون ببالغ الاسى وعظيم الحزن ـ الاستاذ الكبير حامد المليجي ـ المحامي ـ ورئيس لجنة الوفد العامة باسيوط .. ويبكون جهاده الصادق .. ووطنيته الخالصة المخلصة ونضاله الطويل على مدى ٦٠ عاما من اجل مصر ودستورها وحرية ابنائها في ظل الزعماء الثلاثة سعد زغلول ومصطفى النحاس وفؤاد سراج الدين ويسالون الله ان ينزله جنة عرضها السموات والارض جزاء ماقدم لوطنه ومواطنيه .

● لجنة الوفد العامة باسيوط واعضاء اللجنة .. ينعون بمزيد الحزن والاسى الاستاذ حامد المليجي المحامي رئيس اللجنة العامة لحزب الوفد باسيوط وافته المنية فجاة وهو من المناضلين المشهود لهم بالصدق والوفاء وندرة المثال بمواقفه الوطنية العظيمة . رحم الله الفقيد العزيز والهم اله ومحبيه الصبر والسلوان .

● محمود اباظة رئيس لجنة الشباب .. ينعي ببالغ الحزن والاسى الوفدى العظيم الاستاذ حامد المليجي المحامي ورئيس لجنة الوفد باسيوط .. للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

● طلعت رسلان عضو الهيئة العليا .. ينعي ببالغ الحزن والاسى المناضل الوفدى الكبير الاستاذ حامد المليجي المحامي رئيس لجنة الوفد العامة باسيوط . اسكنه الله فسيح جناته وللاسرة الصبر .

● اسماعيل محمود رئيس لجنة الوفد العامة بالشرقية .. ينعي ببالغ الاسى وعظيم الحزن المناضل الوفدى الاستاذ حامد المليجي المحامي . اسكنه الله فسيح جناته والهم اسرته ومحبيه الصبر والسلوان .

● عبدالكريم شاش نائب رئيس لجنة الوفد العامة بالشرقية .. ينعي ببالغ الحزن والاسى المناضل الوفدى العظيم الاستاذ حامد المليجي رحمه الله رحمة واسعة والهم اسرته الصبر والسلوان .

● ابراهيم عبدالرحمن رئيس لجنة الحريات .. ينعي ببالغ الحزن وعظيم الاسى المجاهد الوفدى الكبير الاستاذ حامد المليجي .. اسكنه الله فسيح جناته وللاسرة الصبر والسلوان .

● وهيب برسوم .. عضو لجنتي الشئون العربية والاسكان بالوفد .. ينعي بمزيد الحزن والاسى الاستاذ حامد المليجي رئيس لجنة الوفد بمحافظة اسيوط .. للفقيد العزيز الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

● محمد عبد المحامي يحتسب عند الله السيدة والدة حرم الاستاذ طارق الشيشيني نائب رئيس لجنة الوفد بالغربية . فلله ماعطى ولله مااخذ .

● دكتور مهندس ابراهيم عبدالمجيد صالح عضو الهيئة العليا بحزب الوفد .. يتقدم بالعزاء الى الاستاذ ابراهيم فودة لوفاة والده .

● دكتور مهندس ابراهيم عبدالمجيد صالح عضو الهيئة العليا لحزب الوفد .. يتقدم بالعزاء الى الاستاذ مصطفى النشرتي لوفاة خال زوجته .

● دكتور مهندس ابراهيم عبدالمجيد صالح عضو الهيئة العليا بحزب الوفد .. يتقدم بالعزاء الى الاستاذ عاطف الصوفاني لوفاة زوج شقيقته .

● رئيس واعضاء لجنة الوفد ببورسعيد .. ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم محمد اللمعي المقاول البحرى ببورسعيد ويشاركون الاخوة على اللمعي وعبده اللمعي وفاروق الفحلة وزكريا القصيفي الاحزان .

● فهمي ابوحشيش نائب رئيس حزب الوفد ببورسعيد .. يشاطر الاخوة على اللمعي وعبده اللمعي وفاروق الفحلة وزكريا القصيفي الاحزان في وفاة المرحوم محمد اللمعي المقاول البحرى ببورسعيد .

● محمد ناجي المحامي وسكرتير لجنة الوفد ببورسعيد .. يشاطر الاخوة على اللمعي وعبده اللمعي وفاروق الفحلة وزكريا القصيفي الاحزان في وفاة المرحوم محمد اللمعي المقاول البحرى ببورسعيد .

● مصطفى الشربوني .. ينعي ببالغ الحزن والالم الابن والصديق المرحوم خالد حسين المحرر بجريدة الجمهورية .. كان بيننا شعلة تضيء بالقيم والمبادىء والاخلاق والحب . وشاءت ارادة الله ان يختاره الى جواره في جنة الخلد .. فيا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية .. ولنا جميعا الصبر والعزاء .. وانا لله وانا اليه راجعون .

● زكريا فكري .. وقد هزته فجيعة فراق الزميل والصديق المرحوم خالد حسين .. رحل فجاة دون وداع وتركنا للمرارة والحزن .. في جنة الخلد ايها الصديق . ولنا جميعا الصبر .

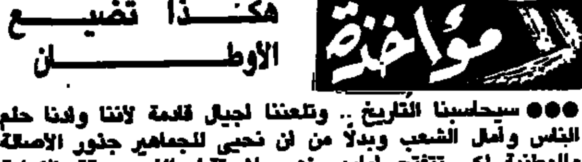
● حسني حافظ المصور الصحفي بجريدة الوفد .. ينعي ببالغ الحزن الزميل المرحوم خالد حسين .. رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته .. وللاسرة خالص العزاء .

● السيد سعيد المحرر بالوفد .. ينعي الزميل المرحوم خالد حسين المحرر بجريدة الجمهورية .. رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته .. ولاهله ولمحبيه الصبر والعزاء .

● رزق الطرابيشي المحرر بجريدة الوفد .. ينعي الى اسرة الصحافة المرحوم الزميل خالد حسين .. تغمده الله بواسع رحمته .. وللاسرة الصبر والسلوان .

● مؤمن رشاد المحرر بجريدة الوفد وقد آلمه رحيل الزميل المرحوم خالد حسين .. يسال الله ان يسكنه فسيح جناته ويلهمنا جميعا العزاء والصبر .

● احمد فاروق المحرر بالوفد .. ينعي الزميل المرحوم خالد حسين تغمده الله بواسع رحمته والهمنا جميعا الصبر والعزاء .



هكـــذا تضيـــع الأوطـــــان

●●● سيحاسبنا التاريخ .. وتلعننا لجيال قادمة لاننا وادنا حلم الناس وامال الشعب وبدلا من ان نحيي للجماهير جذور الاصالة والوطنية لكى تتفتح امامهم زهور المستقبل الذى يحقق الكرامة والديمقراطية ولقمة عيش نظيفة وامنة ومطمئنة .. على العكس خيبنا امال الجماهير .. وبعنا الوطن .. وحاصرنا انفسنا في نطاقات الماضي السحيق احيانا واغلقنا عيوننا عن إشراق المستقبل المهدد احيانا اخرى .. . بانانيتنا .. ونزعة الفردية فينا والتاله الاحمق لافراد تزول ولاتدوم .. وتذبل ولاتخلد .. وستذرو ذراتها الفانية رياح الغضب على ما فرطنا فيه وتجاهلناه من امال الناس واحلامهم .. فمضى العمر ومضت معه الايام .. وهاهو الاحباط يغزونا لفرط جبننا وتراجعنا وحصارنا لانفسنا من قولة حق او موقف رجال وانتظار لميراث اتقناه بالنفاق والمداهنة . والردة إلى عبادة الاصنام المجسدة لرموز زائلة وان كانت هي لاتعترف بذلك ولاتريد . واما المحيطون بها فغير قادرين على المواجهة حرصا على ذلك الميراث الذى قد لاياتي الا لغيرهم من فئات البشر القابعين في جحور الانتظار حتى تصفي القوى الحمقاء نفسها لتقفز تلك الفئات رغم قزامتها إلى قمة الضريح الخاوى الا من بقايا جثث المتصارعين الحمقى على مواقع هي في النهاية ليست الهدف ويجب الا تكون .. وهكذا تضيع الأوطان وتتحول الى اطلال .. تطمع كل معتد وكل لئيم .. فهل ستظل اوطاننا معروضة للبيع . او في احسن الظروف هي لمجرد الايجار المفروش ....

د . محمد حسن الحفناوى

جـودة الاسـمنت وآثرها فى حسـاب تـكلفة الانشاءات

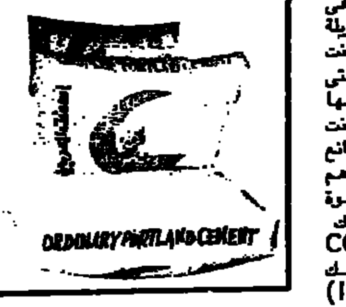
من أهم الموضوعات التى تواجه المهندس الانشائي والمقاول فى الدول المتقدمة جودة الاسمنت وآثرها فى حساب تكلفة الانشاءات.

ففى بعض الأحيان ونتيجة لعدم اطمئنان المهندس الانشائي المصرى لجودة الأسمنت تجده يبالغ فى كمية الأسمنت المستخدمة بما يؤدى إلى ارتفاع تكلفة الانشاءات وإهدار مبالغ كثيرة.

ويصرح مدير عام شركة المصريين لمواد البناء والتجارة (إحدى كبرى الشركات منذ ١٥ عاما): يعتبر أسمنت المصريين (المميز بعلامة رأس الصقر) عالى الجودة وهذا يجعله محل ثقة المهندس والمقاول ويجعل العاملين بالشركة يعتزون بهذه الثقة وهذه الثقة تدفع الشركة إلى تحرى الدقة فى اختيار المصانع الأجنبية الموردة للأسمنت وتقوم الشركة فى الخارج (عند الشحن بعمل تحاليل للأسمنت للتأكد من أن مواصفات الأسمنت عالية الجودة.

ويضيف مدير الشركة قائلا. شركة المصريين هى الشركة الوحيدة المالكة لصومعة أسمنت فى مصر وتم صنعها بأيد مصرية بعد الاستفادة من أعرق بيوت الخبرة العالمية وبالتالى فإن مستقبل الشركة مرتبط ارتباطا وثيقا بسمعة أسمنت المصريين فى السوق المصرى وهذه النظرية طويلة المدى تجعلنا نلتزم بشراء الأسمنت من مصانع محددة بالخارج، والتى نكون متأكدين من جودة انتاجها وترفض الشركة شراء أى أسمنت بأسعار منخفضة من أى مصانع أخرى وتراعى دائما أن أهم عناصر جودة الأسمنت هى قوة التماسك COMPRESSIVE STRENGTH) وزمن الشك (Initial Setting time) وهذان العنصران لهما تأثير مباشر وفعال فى الخرسانة. وأكد مدير عام الشركة . أن أسمنت المصريين يكون بقوة تماسك على الأقل رقم ٥٢ نيوتى عند الـ ٢٨ يوماً، وذلك مقارنة بالمواصفات المصرية والمبنية على أساس المواصفات الانجليزية (B2 12/89) التى تحتم قوة التماسك التى لا تقل عن ٣٢ نيوتى عند الـ ٢٨ يوما.

ويختتم مدير الشركة حديثه قائلا : ان الشركة مستعدة لاعطاء نماذج من نتائج تحليل عينات الأسمنت من الشركات الموردة إلى الإخوة المهندسين والمقاولين كما هو متبع حاليا مع كبرى شركات المقاولات المصرية، وذلك للتأكد من جودة الأسمنت الأمر الذى يؤدى إلى حساب الكمية المطلوبة من الأسمنت للإنشاء بكل دقة وبالتالي يؤدى إلى توفير فى تكلفة الانشاءات وتوفير الأموال للقائمين على المشروعات المختلفة.



لكل المصريين

في المسالة الاسرائيلية ـ اللبنانية : كلهم صقور.. ونحن فقط الحمائم!!

بقلم : عباس الطرابيلي

● يتساءل البعض : لماذا تضرب اسرائيل لبنان الآن ؟

ـ الجواب : لأن مواطنين لبنانيين من داخل الأرض اللبنانية يضربون مستعمرات شمال اسرائيل بصواريخ كاتيوشا ..

● ولماذا يضرب جنود حزب الله اللبنانيون مستعمرات شمال اسرائيل ؟

ـ الجواب : لأن اسرائيل تحتل ارضا لبنانية كبيرة في جنوب لبنان .

●● المحصلة النهائية ان الفدائيين اللبنانيين يضربون اسرائيل لانها تحتل ارضا لبنانية منذ سنوات .. فهل يعد هذا ارهابا .. ام هو في عرف التاريخ نضال ضد الاحتلال ؟!

ان هؤلاء ليسوا ارهابيين . بل مناضلين وطنيين هدفهم تحرير الارض اللبنانية التي تحتلها اسرائيل .. اى ان القصف اللبناني ليس هو السبب .. بل السبب الاصلي هو الاحتلال الاسرائيلي لارض لبنانية .. فهل نطالب بوقف القصف اللبناني بالكاتيوشا للعدو الاسرائيلي، ام علينا ان نطالب بازالة السبب الاصلي الا وهو الاحتلال الاسرائيلي .. وهل نعتبر المقاومة الشعبية الامريكية للاحتلال الانجليزى ابان حرب التحرير والاستقلال عملا ارهابيا على انجلترا ؟!

●● تلك هي اصل الحكاية !!

وحكاية اسرائيل مع لبنان طويلة ومريرة .. ففى اعقاب اى عملية فدائية كانت تنطلق من اراضي لبنان كانت اسرائيل ترد بعمل عسكرى وحشي يستهدف مخيمات اللاجئين الفلسطينيين وايضا قرى الجنوب اللبناني بحجة تعاطفها مع الوجود الفلسطيني حتى اصبحت غارات الطيران الاسرائيلي وطلعاتها فوق لبنان عملا روتينيا وشبه يومي . واذكر انني كنت وكل اسرتي في زيارة لجنوب لبنان في اغسطس ١٩٧٥ وعند مدينة صور اغارت الطائرات الاسرائيلية الفانتوم على قرية البرغلية القريبة والتقتنا اسرة لبنانية قرب منطقة الحمامات الرومانية واستضافتنا في بيتها المحصن جيدا وعزمتنا على وجبة من الخبز واللبنة بزيت الزيتون والزعتر الى ان مرت الغارة بعد ان دمرت جزءا من منازل القرية ..

●● وصعدت اسرائيل من عملياتها العسكرية ضد لبنان مرة اخرى عندما اندفعت بقوات تضم ٦٠٠٠ جندى تدعمهم الدبابات والمدفعية لتحتل عدة قرى في الجنوب اللبناني واستمر الاحتلال ٥ ايام بلياليها نتج عنها نزوح عشرات الالوف من اللبنانيين والفلسطينيين الى الشمال .. ثم تكررت هذه العمليات في ابريل ١٩٨٠ . وجاءت الغارة الكبرى في ١٤ يونيه ١٩٨٢ عندما غزت اسرائيل بيروت عاصمة لبنان واجتاحت قواتها مخيمات اللاجئين الفلسطينيين غرب بيروت وقتلت واصابت العشرات .. وتكررت نفس العملية في يونيه ١٩٨٦ .

ثم جاء قرار اسرائيل بان تحتل جزءا من اراضي جنوب لبنان ليكون ارضا فاصلة بينها وبين مسرح العمليات التي ينطلق منها المجاهدون اللبنانيون . وهو الشريط الارضي الذى يفصل تماما بين الارض اللبنانية شمالا واطلقت عليه اسم : الحزام الامني .

ولم يستسلم اللبنانيون فالأرض تعاني من الاحتلال الاسرائيلي والكرامة الوطنية تئن تحت الامتهان الاسرائيلي .. وبدأ مجاهدو حزب الله في العمل .. ونجحوا فعلا في تحويل حياة سكان المستعمرات اليهودية في شمال الجليل الى جحيم .. من هنا جاءت عمليات اسرائيل العدوانية الحالية في محاولة لإحداث شق بين شعب لبنان وبين قيادات وجنود المقاومة .. وجاء التصعيد الاخير في صورة غزو شامل بحرى ـ بحرى ـ جوى تدعمه الطائرات والمدرعات والسفن الحربية وهو الموجة الثالثة من الغزوات الاسرائيلية الشاملة .. وكانت النتيجة ان هناك الآن اكثر من ٤٠٠ الف مواطن لبناني يهربون حتى الآن من مدن وقرى الجنوب اللبناني !!

●● والغريب ان يقف حكام العالم مؤيدين للعمليات الوحشية الاسرائيلية لان هناك من قتل او جرح بصواريخ الكاتيوشا اللبنانية ولم يتحركوا عندما سقط المئات في عمليات اسرائيلية وحشية ..

ففى ٨ اكتوبر ١٩٩٠ وفى عملية غدر قام بها اسرائيليون داخل وحول المسجد الاقصى سقط ٢٠ فلسطينيا شهيدا وجرح ١٥٠ منهم .. ثم جاءت عملية المسجد الابراهيمي عندما دخل صهيوني متعصب ليطلق الرصاص العشوائي على الركع السجود من الفلسطينيين ..

ولم تتوقف عمليات اسرائيل العدوانية على الداخل بل اندفعت لتؤكد قوة ذراعها الطويلة تؤدب من تشاء في افريقيا وفي اسيا .. ففى يوم ٣ يوليو ١٩٧٦ نفذت قوات الكوماندوز الاسرائيلية عملية عنتيبي التى انطلقت من اسرائيل الى كينيا الى اوغندا بحجة انقاذ ١٠٣ رهائن كانوا في حادث خطف طائرة .

. وفى ٧ يونيه ١٩٨١ وفى اعقاب لقاء بين الرئيس المصرى السابق انور السادات ومناحيم بيجين ودون ان يعلم السادات اغارت الطائرات الاسرائيلية على مشروع المفاعل النووى العراقي بجوار بغداد للتجهض محاولة عربية لبناء قوة نووية .

ثم اندفعت في عملية ارهابية عندما اغارت طائرات اسرائيلية على السيادة التونسية وضربت موقعا فلسطينيا وقتلت من قتلت من قيادات العمل الفدائي الوطني الفلسطيني هناك .. ومازالت عملية اغتيال ابوجهاد المناضل الفلسطيني واليد اليمنى العسكرية لابوعمار تشير باصابع الاتهام الى اسرائيل وعملاء اسرائيل .. اما العملية الكبرى فهي التي تم فيها اغتيال عدد كبير من العناصر الفلسطينية [illegible] بيروت في عملية ارهابية واضحة وضوح الشمس .. [illegible] ليبين او يستنكر او يشجب هذه العمليات الارهابية [illegible] ، ولكن للاسف فان حكام العالم الجديد لايرون الا الارهاب [illegible] .. والارهاب الوطني اما اعمال اسرائيل فهي حق لها يجب يدعمه في المحافل الدولية .. وفي مجلس الامن !!

●● إن الاعمال الاسرائيلية الحالية تعيد الى الاذهان عملياتها الارهابية الكبيرة التى استمرت ٥ ايام عام ١٩٩٣ وهي العمليات التى بدات ـ وياللعجب ـ بين يومي ٢٥ و٢٩ ابريل ايضا عندما قامت قوات اسرائيل بسلسلة هجمات على قواعد الفدائيين المدعمين من ايران في جنوب لبنان .. وكان التاريخ يعيد نفسه وفى نفس شهر ابريل .

ويخطيء من يعتقد ان في اسرائيل صقورا وحمائم .. لان كلهم صقور !! حتى شيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي الحالي نفسه كان في يوم ما يشغل منصب امين عام وزارة الدفاع (!!) الاسرائيلية ايام الصقور الكبار الذين بنوا اسرائيل : بن جوريون وجولدا مائير وموشى ديان .. ومن المستحيل ان يخلع بيريز جلده او ينسى فكره بان اسرائيل قامت لتبقى ..

●● وياعزيزى كلهم صقور .. تماما كما ان كلنا ـ ياعزيزى ـ حمائم !!

مواقيت الصلاة

	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
القاهرة	٣,٥٣	٥,٢٥	١١,٥٤	٣,٣٠	٦,٢٤	٧,٤٦
الاسكندرية	٣,٥٦	٥,٢٩	١١,٥٩	٣,٣٦	٦,٣١	٧,٥٣

الاشتراكات

العدد اليومي : لمدة عام ١٤٥ جنيها ، لمدة نصف عام ٧٣ جنيها ، لمدة ٣ شهور ٣٧ جنيها ، خارج مصر ٣٠٠ دولار في السنة
العدد الاسبوعي : في الدول العربية ٢٠ دولارا ، والدول الاجنبية ١٠٠ دولار

مقار الوفد بالمحافظات

● لجنة القاهرة ت : ٣٤٩٠٥٠٧
الاسكندرية : مقر الجريدة ٧٣ طريق الحرية
التحرير : ٤٩٤٠٣٣٢ ـ الاعلانات : ٤٩٠٢٠٣٣
مقر الحزب : ٣٧ شارع النبى دانيال تليفون : ٨١٩٥٥٥
● الجيزة : ٤٣٨ ش الهرم ت : ٥٦٨٦١١٢٠
● بنهـا : ٢٢ شارع سعد زغلول ت : ٢٢٤٥٥٤/٣٣٦٣٦٩
● دمياط : شارع البحر بجوار السنترال الجديد ت : ٣٣٢١٧٢
● طنطا : ١ شارع يوسف الصديق ت : ٣٣٣٨٩٧
● المنصورة : ٨ شارع الشريف الرضى ت : ٣٢٤٩٣٩
● مطروح : امام فندق شيرد ت : ٩٤٢٧٢٧
● السويس : ٣٩ ش احمد شوقى ت : ٢٢٥١١٧
● بورسعيد : ش محمد محمود ت : ٢٢٢٢٩٨ ـ ٢٢٥١٦٠
● شبين الكوم : عمارات الاوقاف ـ شارع جمال عبدالناصر
● الاسماعيلية : ٩ ش فريد ندا ت : ٢٢٥٥٠٩
● الفيوم : شارع البوستة أمام مبنى البريد العمومى ت : ٣٢٤٨٦٨
● بنى سويف : ٨٢ ش الشقنقيرى من ش الابراهيمية ت : ٣٢٤٣٨٦
● المنيـا : مدينة المنيا ت : ٣٢٣٣٧٣
● قنـا : ميدان الجبلاوى ت : ٣٢٥٥٠٥
● الأقصـر : حى غرب ـ المرور ت : ٣١٠٨٥٢ ـ ٣١٠٨٥٠
● اســوان : شارع المدارس ت : ٣٢٢١٨٠
● اسـيوط : مقر الحزب ت : ٣٣٠٣٧٢ ـ مقر الجريدة : ت : ٤٠٠٠٥
● دمنهـور : ١ ش نادى المعلمين ت : ٣١٦٨٥٦
● الزقازيق : ٦٨ ش المنير ت : ٣٢٣٥١٠
● الوادى الجديد : الوادى الجديد ت : ٩٠٠٠٣٩
● سـوهاج : سوهاج ت : ٢٢٤٠٠٥
● العريش : العريش ت : ٣٤١٣٠٦ ـ ٣٤٢٢٠٦

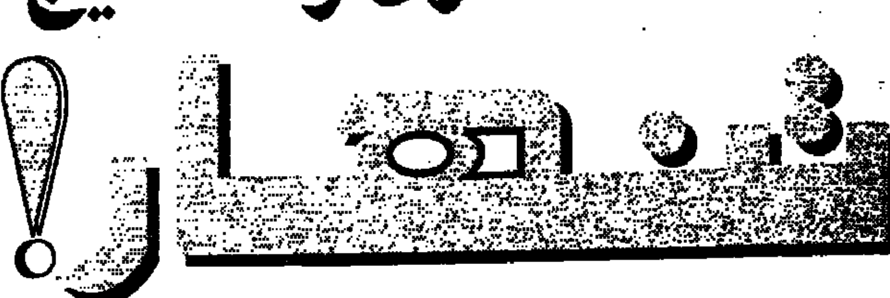
الوفد
تصدر عن حزب الوفد
١ شارع بولس حنا ـ الدقى

تليفونات المقر الرئيسي

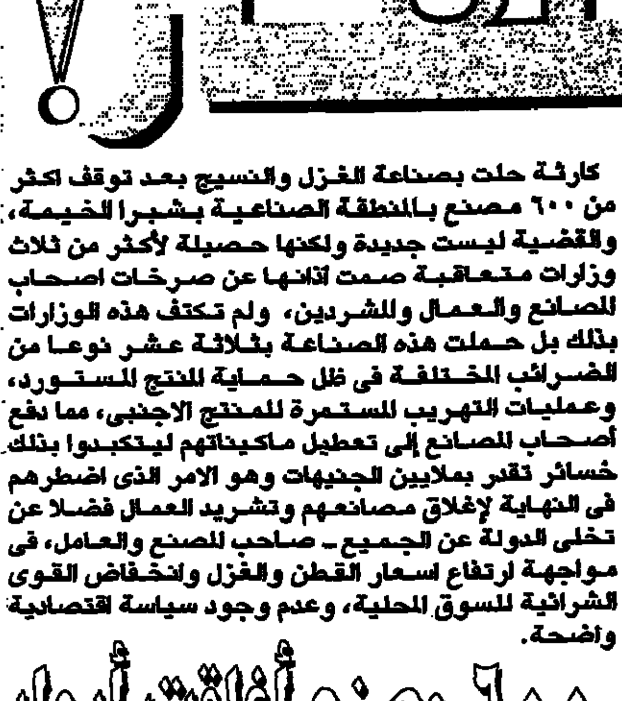
التحرير : ٣٤٨٣٠٧٩ ـ ٣٤٨١٨٦٣ ـ ٣٤٨٣٣٤٣ ـ ٣٤٨١٨٠٦
الفاكس : ٣٦٠٢٠٠٧ الاعلانات : ٣٤٨٧٨٥١ ـ ٣٤٨٧٨٣٩
الحزب : ٣٤٨٠٨٣٠ ـ ٣٤٨١٣٧٥

طبع بمطابع الاهرام

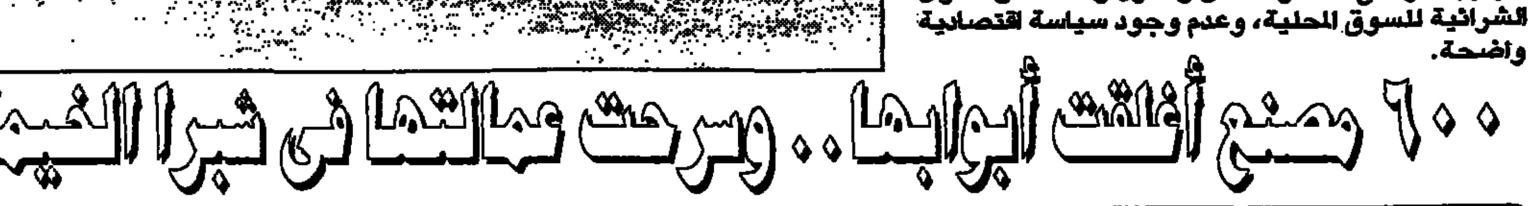
صناعة الغزل والنسيج..



كارثة حلت بصناعة الغزل والنسيج بعد توقف اكثر من ٦٠٠ مصنع بالمنطقة الصناعية بشبرا الخيمة، والقضية ليست جديدة ولكنها حصيلة لأكثر من ثلاث وزارات متعاقبة صمت اذانها عن صرخات اصحاب المصانع والعمال والمشردين، ولم تكتف هذه الوزارات بذلك بل حملت هذه الصناعة بثلاثة عشر نوعا من الضرائب المختلفة فى ظل حماية المنتج المستورد، وعمليات التهريب المستمرة للمنتج الاجنبى، مما دفع أصحاب المصانع إلى تعطيل ماكيناتهم ليتكبدوا بذلك خسائر تقدر بملايين الجنيهات وهو الامر الذى اضطرهم فى النهاية لإغلاق مصانعهم وتشريد العمال فضلا عن تخلى الدولة عن الجميع ـ صاحب المصنع والعامل، فى مواجهة ارتفاع اسعار القطن والغزل وانخفاض القوى الشرائية للسوق المحلية، وعدم وجود سياسة اقتصادية واضحة.



عنابر للكينات خالية بعد توقف بعضها عن العمل نتيجة لتسريح العمال. تصوير: مجدى شوقى



٦٠٠ مصنع أغلقت أبوابها.. وسرحت عمالتها فى شبرا الخيمة

١٣ ضريبة تتحملها الصناعة المحلية..

والمنتج المستورد يتمتع بالحماية والإعفاء

تحقيق: **عصام الشرقاوى**

ـ عبدالوهاب الشرقاوى رئيس غرفة صناعة الغزل والنسيج ورئيس الجمعية التعاونية الانتاجية لاصحاب المصانع: يرى ان المشكلة اصبحت مركبة ومعقدة بسبب ارتفاع اسعار الخامات الاساسية لصناعة الغزل، حيث ارتفع سعر القنطار إلى ٧٠٠ جنيه بالاضافة إلى عدم استقرار اسعار الغزل مما يعرض المصانع لخسائر فادحة وعدم توافر الغزل بالسوق بصفة مستمرة بسبب ارتباطه بالعملية التصديرية نتيجة عدم وجود سياسة تصديرية واضحة للعالم، وكذا عدم وجود سياسة تحدد لاحتياجات السوق المحلى من الغزل.. وإلى جانب ذلك يعانى السوق من الكساد الشديد بسبب انخفاض القوة الشرائية، فى ظل ارتفاع تكاليف الانتاج وانعدام المنافسة مع السلع الواردة من الخارج، والاعتماد على نوعية رديئة من الغزل ترتفع اسعارها عن اسعار الغزل المخصص للتصدير والذى يتمتع فى نفس الوقت بالجودة العالية.

واضاف رئيس الغرفة ان الدولة كلها تدعم المنتج الاجنبى فى مواجهة المنتج المحلى! وهو ما افقد المنتج المحلى القدرة على المنافسة نهائيا فى ظل الاعفاءات التى منحتها الدولة للمنتج المستورد فلا تفرض عليه ضريبة للبيعات او ضريبة الارباح الصناعية، فى حين يحمل المنتج المحلى بـ١٢ نوعا من الضرائب.. فهل تحارب الدولة المنتج المحلى من اجل حماية المنتج المستورد؟

أعباء وضرائب

ويشير عبدالوهاب الشرقاوى إلى بعض هذه الضرائب فمثلا تفرض ضريبة للبيعات بنسبة ١٨٪ على الخامات، و١٠٪ على الآلات المستوردة و٣٠٪ ضريبة الرسوم الجمركية على الخامات، وتفرض ضريبة الاجور من ٢٪ إلى ٢٠٪، و٣٢٪ ضريبة صافى الارباح على شركات الاموال، و٨ جنيهات ضريبة القوى المحركة عن كل حصان و٨٪ الضريبة العقارية و٨ فى الالف ضريبة تسجيل العقود، بالاضافة إلى رسوم الترخيص لتشغيل المحلات التجارية ورسوم تنمية للواء.

ويؤكد الشرقاوى ان المنطقة الصناعية بشبرا الخيمة تحملت عبء الصناعة الوطنية فى الستينات بقوة ١١٩٦ مصنعا، إلا ان هذه المصانع بدأت تترنح من نهاية الثمانينات نتيجة الضريبات المتوالية التى واجهتها صناعة الغزل والنسيج دون ان تلتفت إليها الدولة حيث اغلق اكثر من ٦٠٠ مصنع اى ٥٠٪ من قوة مصانع شبرا الخيمة!!

اما المصانع التى تعمل حتى الآن فهى تعمل بنصف القوى الانتاجية بعد تشريد العمال فى الشوارع فى الوقت الذى تطالب فيه الدولة بإيجاد فرص عمل جديدة للشباب لمواجهة مشكلة البطالة! ويرى رئيس الغرفة ان المشكلة تكمن فى الاعباء التى تحملها الدولة على المنتج الوطنى، مما يجعله غير قادر على منافسة المستورد او التسويق محليا، بالاضافة إلى انخفاض الخدمات بالمنطقة الصناعية، وعدم تمتع المنتج الاساسى بأى امتيازات حقيقية وعدم وجود فهم عميق للسياسة التصديرية إلى جانب منافسة السلع المهربة للمنتجات الوطنية. علام عبدالعظيم صاحب مصنع يرى ان انهيار صناعة النسيج يرجع إلى عدة اسباب اهمها: تدهور انتاجية القطن منذ عدة سنوات من ١٣ مليون قنطار «عام ١٩٨٤» إلى ٤,٧ مليون قنطار فى عام ١٩٩٦ بالاضافة إلى معالجة القضية برفع سعر القطن ليتم تقييم الزراعة تقييما سعريا وليس كميا او نوعيا الامر الذى ترتب عليه ارتفاع سعر القطن فى الداخل إلى درجة تستفز المستهلك محدود الموارد بشكل لم يحدث من قبل، وانخفاض اسعار غزل التصدير بنسبة ١٠٪ عن سعر المنتج المحلى رغم ارتفاع جودته يؤدى إلى خدمة المنتج الاجنبى على حساب المنتج المحلى، واستيراد الاقطان قصيرة التيلة وانتاجها فى مصر دون تحديد مصدر الخامات يؤدى على المدى البعيد إلى فقدان الثقة فى الاقطان المصرية وهو امر مستهدف للقضاء على سمعة القطن المصرى فى العالم.

الدروباك

وينتقل علام عبدالعظيم إلى قضية خطيرة وهى العمل بنظام «الدروباك» وهو نظام يتم من خلاله استيراد خامات يتم تصنيعها فى الداخل وتصديرها مرة اخرى إلى الخارج، ويمنح هذا النظام اعفاءات ضريبية واعفاءات من الرسوم الجمركية، وفى الوقت نفسه يمنح هذا النظام للمستفيد منه نسبة فاقد تقدر بـ٥٠٪ وهى نسبة مرتفعة للغاية بالنسبة لتقدير الهالك من المنتج حيث يتم إعادة تصدير ٥٠٪ من المنتج، وتسويق الجزء المقتطع بداخل الاسواق المصرية دون تحمل اى رسوم أو جمارك او ضرائب!

وكما يرى علام عبدالعظيم ان الحرب اصبحت حربا اقتصادية فى ظل غياب الصراع المسلح فقد اصبح البديل لدشمة القتال ماكينة تنتج او منزل مستقر.

ومن بين مفردات هذه الحرب المعلنة ـ تهريب الاقمشة ـ «استوكات» اى مخلفات الموضة فى الخارج، وبقايا الانتاج والتى يتم تهريبها بطريق الترانزيت الامر الذى ادى إلى اعتماد اكثر من ٥٠٪ من المصانع على هذه الاقمشة غير المحملة بالاعباء الجمركية او الضريبية.

المستهلك المصرى

ويرى علام عبدالعظيم ان مشكلة صناعة الغزل والنسيج ليست مشكلة اصحاب المصانع وحدهم فهى مشكلة المستهلك المصرى ايضا، ففى الوقت الذى تواجه فيه هذه الصناعة اسعار الكهرباء والمياه بالاسعار العالمية لا يرتفع دخل المواطن المصرى إلى الدخل العالمى، وكان محصلة ذلك دفع الصناعة لروشتة الاصلاح الاقتصادى بالكامل، بينما المتعارف عليه تاريخيا ان الصناعة هى مفتاح النهضة لاية امة من الامم وان الزراعة قدرية تقدم على الصناعة وليس العكس كما يحدث فى مصر الآن.

العمالة فى خطر

ويؤكد علام عبدالعظيم ان الرؤية المستقبلية للمنتج المصرى اصبحت مهزوزة تماما فى ظل غياب الاستقرار وعوامل الامان اللازمة للعملية الانتاجية، مما ينعكس على اخطر مرحلة فى صناعة الغزل والنسيج ـ وهى العمالة الصناعية ـ فالصناعة كما يرى ليست مجرد آلات ومصانع ومبان ولكنها مهارة فنية مكتسبة من خلال تربية مهنية عمرها اكبر من المنشأة ذاتها وهذه المهارة تنقسم إلى اربعة انواع هى العامل المنتج والمصدر والمستهلك، والمساهم فى التنمية وفقدان هذا الصانع أو العمالة الماهرة يعد من اخطر المراحل التى تواجهها هذه الصناعة.

مقامرة

ويقول رمزى درويش ـ صاحب مصنع ـ لقد اصبحنا نحارب طواحين الهواء فالمشكلة ليست جديدة على المسئولين يعرفها الجميع إلا انهم صموا آذانهم عن سماع شكوانا منذ امد طويل، فقضية التهريب ليست جديدة، ويمكن لوزير التموين ان يشاهد الاقمشة المهربة بداخل مصانع الملابس فى شوارع عرضها.

ايضا فإن الاسعار غير ثابتة للغزل فى السوق، فقد ترتفع اسعار الغزل من ١٠ الى ٢٠٪ بعد الاتفاق مع احد العملاء ولا يكون امامنا سوى تنفيذ بنود الاتفاق لنتحمل وحدنا الخسائر، وكأننا نلعب القمار لا ننتج صناعة وطنية. فقد اصبحت صناعة الغزل والنسيج مقامرة حقيقية المنتج وحده هو الخاسر الوحيد فيها حيث لا توجد اية نوعية من الحماية لهذه الصناعة، فبالاضافة للتهريب هناك نظام «الدروباك» الذى ينافس الصناعة الوطنية المحملة بالضرائب والاعباء مما يؤدى إلى غلق الكثير من المصانع لعدم قدرتها على مواكبة ركب السوق الامر الذى يؤدى فى النهاية إلى تشريد العمالة بطردهم وهذا يعنى تحول العامل إلى بلطجى او ارهابى.

وكان يجب على الحكومة تدارك هذه القضية قبل تفاقمها. ويقول رمزى درويش: رغم اننا ننتج وندفع الضرائب إلا اننا لا نجد اية حماية من الدولة فمن المفترض ان يشعر المنتج والعامل بالحد الادنى من الامان حتى يستطيع الانتاج.

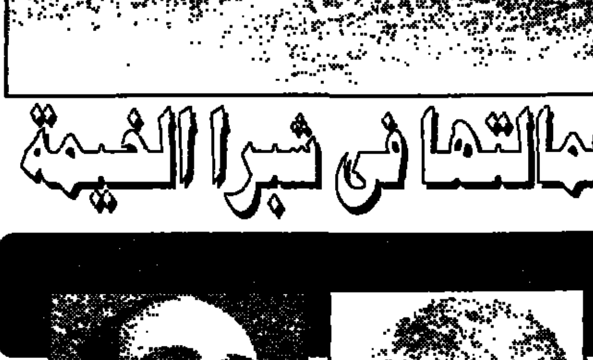
ويطالب بتنظيم عملية الدروباك بتخفيض نسبة الهالك وإعادة النظر فى المناطق الصناعية القديمة، التى قامت على عاتقها الصناعة الوطنية فى الستينات، ويشير إلى انه إذا كان الهدف من المدن الصناعية الجديدة تشغيل الايدى العاملة للقضاء على البطالة فمن باب أولى النظر بعين الاعتبار للمناطق الصناعية القديمة التى تم تشريد عمالتها فى الشوارع بعد قيام اصحاب المصانع بتحطيم ماكينات الانتاج وبيعها خردة بسبب توقف الانتاج ولتوفير العمالة ووقف استنزاف الضرائب لهم.

إغلاق

عادل بسيونى صاحب مصنع: يقول انه كان يملك اكثر من ٢٤ ماكينة كانت تعمل بكامل قوتها ويقوم بتشغيلها اكثر من ٣٠ عاملا توقف مع نفسه فى لحظة حاسمة وقام بتحطيم ٢٠ ماكينة غزل لوقف نزيف الخسائر التى تعرض لها على مدى السنوات الماضية، وقام بطرد العمال ولم يبق لديه سوى ٤ ماكينات فقط يعمل عليهم ٤ عمال تقريبا.

ويقول عادل بسيونى حتى هؤلاء العمال الاربعة سيكون مصيرهم إلى الشارع ليواجهوا نفس مصير زملائهم فى نهاية هذا العام، فلم اعد قادرا على الاستمرار فى هذه الصناعة فى ظل الخسائر المستمرة وفى ظل امتناع الدولة عن حمايتنا وتحميلنا بالاعباء والضرائب وكأنها تحاربنا وتحارب العمالة المصرية ولا نعرف حتى الآن لمصلحة من هذا؟!

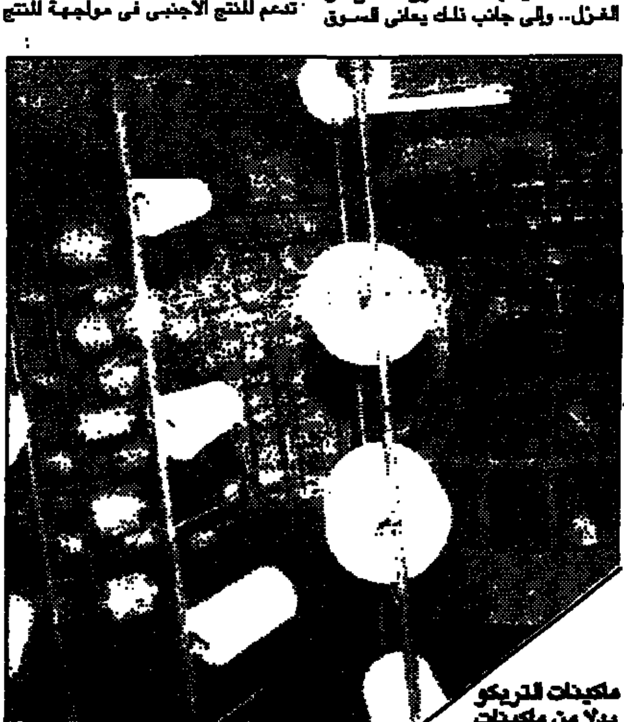
وعادل بسيونى ليس هو النموذج الوحيد بالمنطقة الصناعية فقبله اغلقت عشرات ومئات المصانع من بينها على سبيل المثال لا الحصر مصنع عوض عوض والذى اغلق منذ ثلاث سنوات لنفس الاسباب وكان يعمل به ٢٠٠ عامل تم تشريدهم جميعا واغلقت ابواب المصنع بلا رجعة فى ظل السياسات المتخبطة وايضا اغلق مصنع نور حجاب ابوابه وطرد عماله بسبب ارتفاع اسعار النسيج، وكذا مصنع الخصوص وغيرهم.



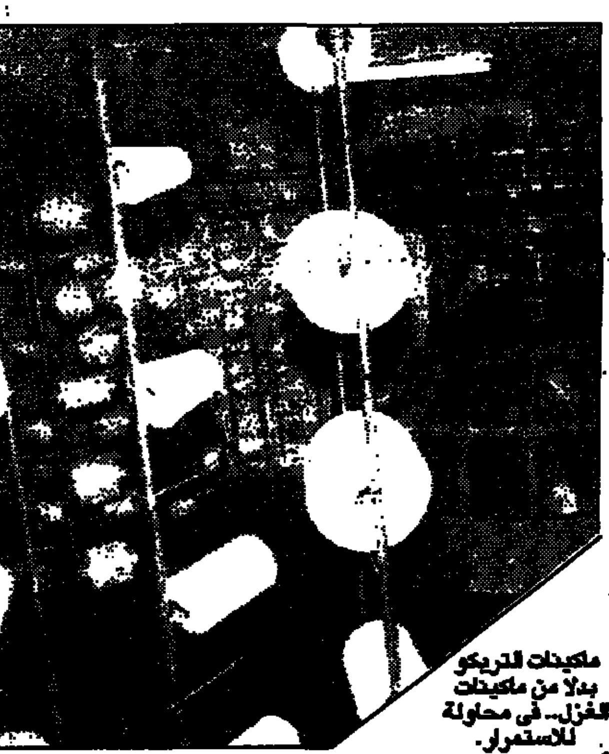
عبدالوهاب الشرقاوى — عادل بسيونى

أصحاب المصانع:

السياسات المتخبطة وارتفاع الأسعار وراء ضرب صناعة الغزل







ماكينات التريكو بدلا من ماكينات الغزل.. فى محاولة للاستمرار.



كلمة اخيرة

سلام لكم.. وسلام عليكم

لن يكون هناك سلام مع اسرائيل.. أبدا.. فاسرائيل كيان غريب يحاول دائما أن «يكسب» أي شيء وكل شيء.. كيان اعتاد على الوقاحة والنذالة في التعامل مع أي دولة وأي رأي. لقد افلحت اسرائيل في أن تجعل من عالمنا العربي مسلحة كبيرة مليئة بالأركان ووضعت كل دولة عربية في «ركن» وأخذت تتعامل معها على انفراد من مبدأ «ما تعطيني وما أعطيك».. والنتيجة عدة قرارات «سلام» وعدة معاهدات.. كل واحدة لها شكل مختلف وتوقيت مختلف وأغراض أكثر اختلافا.. واستغلت اسرائيل مشاكلنا نحن العرب لتنفيذ مخططاتها.. وليس صحيحا أن «شامير» يختلف عن «بيجن» أو «بيريز» أو «جولدمائير» فجميعهم وجوه عملة واحدة وجميعهم يرغبون في تحقيق هدف واحد وهو أن تصبح اسرائيل سيدة الموقف في المنطقة.. أي موقف وفي أي وقت..

والسلام الذي حققه العرب ـ بالرجتي ـ سلام منقوص.. فنحن نتعامل مع اسرائيل وكأننا نخاف منها. لانستطيع الرفض. ولانستطيع التحرك وأصبح أكثر مايمكن أن نفعله هو الشجب والتنديد والبكاء في منازلنا وأن نشتكي لله لأن الشكوى لغير الله مذلة. لم نسمع عن مؤتمر واحد يتم تشكيله أو إعداده في شرم الشيخ أو حتى في كفر «حجوقة» لإنقاذ السلام والأمن في لبنان.. ولكننا فعلنا ذلك لننقذ السلام والأمن في اسرائيل وكانت هديتنا صفعة على وجه العرب أجمعين ودمارا على لبنان.

إسرائيل أيها السادة تعرف كيف تلعب بنا الكورة.. وهي متمرسة في هذه اللعبة لأن الفريق العربي له ألف قائد وألف مدرب وألف رئيس مجلس ادارة ومليون هدف.. بينما لديهم قائد واحد ومدرب واحد وهدف واحد وهو مصلحتهم الشخصية ولديهم أيضا أمريكا التي تدعمهم دائما خاصة قبل أشهر الانتخابات.

أخرجوا أيها العرب ولو مرة واحدة من «أركان» الحياة وقفوا في وسط الغرفة معا.. وسترون أن اسرائيل مجرد فأر صغير يجري لأحضان ماما أمريكا أرفضوا معاهدات السلام البغيضة فهي ليست سلاما لكم.. ولكنها بالتأكيد سلام عليكم وعلى شعبكم وعلى عواصمكم التي تستباح كل يوم في دولة عربية جديدة فلبنان لن تكون آخر المطاف بالنسبة لاسرائيل والحق يقال..

محمد مصطفى شردي

محمود صبح «خش عليه» عاد إلي عاداته القديمة!!

بقلم: **سعيد عبدالخالق**

عاد محمود صبح «خش عليه» نائب بورسعيد الى عادته القديمة، والتى وصفها الزميل جلال السيد فى عموده «برلمانيات» بجريدة «الاخبار» الصادرة يوم ٤ «ابريل» بالإقتباس البرلمانى، وطبعا.. جاء هذا الوصف الراقى من الزميل جلال السيد تأدبا منه لان عادات محمود صبح «خش عليه» القديمة والجديدة تستحق اوصافا اخرى ونعتذر عن عدم ذكرها تأدبا منا ايضا!!

خلال الحملة الانتخابية لمجلس الشعب.. فوجئنا بالاستاذ صبح «خش عليه» يحاول ايهام جماهير الناخبين بانه نجح فى اقناع رئيس اريتريا بالإفراج عن سفن الصيد المصرية باستخدامه طريقة «خش عليه».. ونسب «صبح» الى نفسه جهود عمرو موسى وزير الخارجية والوفد المرافق له، والذى سافر الى اريتريا فى عيدها القومى وتهنئة الرئيس اساسى افورقى واجراء مفاوضات للافراج عن سفن الصيد المصرية. وزعم «صبح خش عليه» فى خطبة خلال الحملة الانتخابية انه طلب من عمرو موسى السماح له بالحديث مع الرجل ـ يقصد رئيس اريتريا ـ لانه اكثر واحد حاسس بقضية مراكب الصيد ونسب «صبح خش عليه» الى وزير الخارجية انه قال له: «انا جايبك عشان تتكلم قبل ما انا اتكلم وقول اللى نفسك فيه وأنت مصرح لك بالكلام اللى انت عايزه».

عزيزى القارئ.. اقرأ كلام «صبح خش عليه» من باب الدعاية على طريقة «اقرأ واتسلى» فقد قال ايضا للناخبين فى بورسعيد «انه فوجئ بالريس والدكتور عاطف صدقى ورئيس مجلس الشعب بيقولوا لى اننا فوضناك تطلع ممثل لشعب مصر على اساس تتكلم فى هذا الموضوع مع رئيس اريتريا»!! وطبعا.. هذا الادعاء لا اساس له من الصحة. فمن هو محمود صبح حتى يفوضه رئيس الدولة ورئيس مجلس الشعب ورئيس الوزراء للتفاوض مع رئيس اريتريا لحل مشكلة مراكب الصيد المصرية المحتجزة هناك؟!. هل فشلت الدبلوماسية المصرية فى حل المشكلة، ولم يبق امام القيادة السياسية سوى هذا الـ «صبح خش عليه»!! وإذا كان الامر كذلك حسب رواية الاخ صبح خش عليه ـ فاننا نفاجئه اليوم بتفويض من ٢٠٠ مليون عربى من المحيط الى الخليج للتفاوض مع رئيس اريتريا للجلاء على جزر حنيش اليمنية بعد فشل المساعى العربية والافريقية والعالمية فى اقناع رئيس اريتريا بسحب قواته من جزيرتى حنيش الصغرى والكبرى!! ولكن روايات «صبح خش عليه» على طريقة «ساعة لقلبك» ونكررها حتى يعرف الرأى العام نوعية احد نواب البرلمان الذى يشرع القوانين ويراقب اعمال الحكومة!!

المهم.. نصحنا الاخ «صبح خش عليه» وقتها بالتراجع عن استخدام روائع برنامج «ساعة لقلبك» فقد شطح به الخيال وقتها الى الادعاء قائلا: «ودخلت على رئيس الجمهورية بتاعهم، وكان اسمه اساس اجوركى ـ رئيس اريتريا ـ وقلت له باسم ٦٠ مليونا من شعب مصر.. انا جاى احييك، واقولك ان ده عيد قومى عندنا الا ١٥٠ اسرة انت الوحيد اللى يستطيع وضع الابتسامة على وجوههم وهم اصحاب المراكب اللى انته أسرتها وبعض الناس»! واضاف «صبح خش عليه» قائلا: وهذه الكلمة اثرت فيه ـ رئيس اريتريا ونده وزير الحربية فورا، واصدر امرا بالإفراج النهائى عن جميع المراكب والصيادين.. انا دخلت على رئيس الجمهورية باسلوب يكسر الحجر.. وانت ممكن تخش عليه باسلوب يقولك مش هاديلك حاجة، ولكن ممكن بكلمة حلوة تخلص».

وطبعا.. لم يتحدث عمرو موسى وزير الخارجية فى حضرة رئيس اريتريا!! وترك الاخ «صبح خش عليه» يتحدث نيابة عن ٦٠ مليون مصرى وهذا غير صحيح! ولكن.. طبقا لرؤيته فاننا مازلنا نقترح عليه «ان يخش على رئيس اريتريا بالكلمة الحلوة ويكسر الحجر عشان يخلص قضية احتلال جزيرتى حنيش الصغرى والكبرى!! وربنا يكرمه وله الحلاوة»!!

وماذا فعل الاخ «صبح خش عليه» بعد ذلك؟!

تقرر سفر وفد من مجلس الشعب برئاسة الدكتور فتحى سرور الى اليمن. واختير عبد الوهاب قوطة نائب بورسعيد ضمن هذا الوفد. واعلن «قوطة» فى بورسعيد نبأ سفره الى اليمن، وتسليم جواز سفره الى مجلس الشعب. وبطريقة التنازل او باخرى تلقى عبد الوهاب قوطة كتفا قانونيا، وسافر محمود صبح «خش عليه» بدلا منه الى اليمن!! وعاد وفد مجلس الشعب بخفى حنين!! ولم يتم الافراج عن سفن الصيد المصرية المحتجزة هناك خلال وجود الوفد فى اليمن. معنى هذا.. فشل الاستاذ صبح فى استخدام طريقة خش عليه والكلمة الحلوة وكسر الحجر مع الرئيس اليمنى على عبدالله صالح للافراج عن سفن الصيد المصرية!

وتصادف بعد زيارة وفد مجلس الشعب لليمن، وصول الرئيس اليمنى الى القاهرة ولقاؤه مع الرئيس حسنى مبارك وتناولت المباحثات قضية سفن الصيد المصرية المحتجزة، واستجاب الرئيس اليمنى لطلب الرئيس مبارك بالافراج عن سفن الصيد المصرية، واعلن الرئيس اليمنى فى مؤتمر صحفى مع الرئيس مبارك انه ارسل تعليمات الى حكومته بالافراج عن السفن المصرية لان الرئيس مبارك هو صاحب هذا الانجاز، ويرجع اليه وحده جهد الافراج عن سفن الصيد المحتجزة فى اليمن، وللاسف الشديد.. عاد الاخ صبح «خش عليه» الى عادته القديمة، واسرع بنشر اعلانات فى الصحف، يتوجه فيها الى نفسه «بعظيم الشكر والتقدير والامتنان لجهوده المضنية ـ فى اليمن الشقيق ـ من اجل الافراج عن سفن الصيد المحتجزة باليمن، والتى تكللت تلك الجهود بالنجاح والافراج عنها». ووضع صورته بجوار صورتى الرئيس مبارك والدكتور فتحى سرور!!.

بالله عليكم.. ماذا فعل الاخ «خش عليه» حتى يتوجه الى نفسه بعظيم الشكر والتقدير والامتنان؟! ولكن.. اسلوب القفز على نجاح وجهود الاخرين، ومحاولة الاستيلاء عليه مادام قد ارتكب نفس التصرف من قبل، ولم يحاسبه احد!! والتقط الزميل جلال السيد هذا التصرف، ووصفه فى عموده «برلمانيات» بالاقتباس البرلمانى الذى يحدث فى الاقتباس الادبى!! وطبعا.. هذا الوصف الذى اطلقه الزميل جلال السيد تأدبا منه، هو كلمة «الدلع» للفعل الذى ارتكبه الاخ «خش عليه».

اننا نتساءل: اين مجلس الشعب من نائب ينسب الى نفسه مالا يستحقه ومالايفعله؟ هل الحصانة البرلمانية تجيز ارتكاب مثل هذه الافعال؟ هل عضوية الحزب الوطنى جواز مرور للاستيلاء على جهود القيادة السياسية؟ ام هل ترون فى هذه العينة الدعاية الكافية للحياة البرلمانية فى مصر؟! واعتقد ان الاجابة «نعم» على السؤال الاخير!!

كم من الجرائم ترتكب فى شارع مجلس الشعب؟ ولا احد يحاسب احدا!!

مبادئ ورجال !!

بقلم : د. ابراهيم دسوقي أباظة

الأحزاب مبادئ ورجال ... وبغير المبادئ القويمة والرجال الملتزمين بهذه المبادئ فلا يجوز الكلام عن الحزبية والأحزاب !!

والرجال الذين يخرجون على مبادئ الأحزاب أو يطعنون قيمها من الخلف لا مكان لهم في الحياة الحزبية ولا قيادة لهم في صفوف الأحزاب !!

وليس من وظيفة الأحزاب التصفيق للحكام ... ولا التطبيل لأفعالهم وأقوالهم ... فحكامنا لا ينقصهم المصفقون ... ولا الطبالون والزمارون بل ينقصهم من ينتقد تصرفاتهم ويكشف انحرافهم ويعرى أخطاءهم ويفضح جرائمهم ... وهذه هي الوظيفة الرئيسية لأحزاب المعارضة في كل زمان ومكان ... وهي وظيفة شديدة الخطورة وبالغة الأهمية خاصة عندما تغيب الديمقراطية وينفرد الحكام بالشعوب قهراً أو استبداداً !!

ومن حق الأحزاب أن تواجه الحكومة.. تنتقد بياناتها وأن تفند تصريحات مسئوليها ... وأن تضيء الطريق أمام الشعب ليعرف الحقائق ويزنها بميزان المصلحة العليا للمجتمع بل أن من ألزم وظائف الأحزاب المعارضة الرد على سياسات الحكومة وتقييم برامجها وأدائها فعندما تدعى الحكومة أن الحريات مزدهرة ... وأن الاستقرار قائم ... فلا بد من التصدي لهذه المزاعم ... ولابد من تفنيدها وإثبات كذبها أمام الرأي العام وعندما تدعي الحكومة أن الاصلاح الاقتصادي قد تحقق وأن الرخاء قد جاء ... فلابد من الرد على هذه الأوهام وتقديم الأدلة التي تنفيها أو تؤكد عدم صحتها !!!

وعندما تدعى الحكومة أن سياستنا الخارجية رائعة ... وأنها تتسم بالحكمة والتوازن وبعد النظر فلا بد من مواجهة هذه الادعاء بالحقائق الدامغة التي تدحضه ... وتكذبه وتنفيه ؟!

وعندما تدعي الحكومة أن الأمن مستتب ... وأن السياسة الأمنية عظيمة ... فلا بد من التصدي لهذه الأقوال ... ولا بد من التدليل على فسادها أو على الأقل عدم دقتها !!!

وعندما تسقط الحكومة من بياناتها عدة قضايا أساسية ... كالإصلاح السياسي والإداري والبطالة والفساد والخصخصة والميزانية والضرائب وتوظيف الأموال الخ ... فلا بد للمعارضة الحزبية من تدارك هذا الإغفال ...

ولابد من التنبيه إلى هذه القضايا والتساؤل عن سياسة الحكومة تجاه علاجها !!!!

هذا هو الواجب الأصيل لأحزاب المعارضة في مواجهة نظام دكتاتوري ينفرد بالسلطة ويسلك في سياسته الداخلية والخارجية مسلكاً مناهضاً للحريات ومصادماً للتقدم !!! وهو في هذا المسلك الاستبدادي لا يرعى للشعب حقوقاً ... ولا للمعارضة حرمة ... وأقل ما يوصف به هذا الحكم اعتداؤه الدائم على إرادة الشعب بتزوير الانتخابات ... وانتهاكه الدائم لحقوق الإنسان بفرض قانون الطوارئ ... وازدراؤه الدائم لقدسية القضاء برفض أحكامه الواجبة النفاذ !!

وصلابة رجال الأحزاب تكمن في القدرة على التصدي لهذا البلاء خاصة فوق منابر الرأي وتحت قبة البرلمان ... فالمراوغة والمحاورة والمداورة لا تفيد في معارضة نظام دكتاتوري سافر الوجه لا يستحي من أن يقمع الرأي باسم القانون ... ويقتل الناس باسم الحريات وينشر البطالة والفقر باسم الإصلاح الاقتصادي ... ويسعى إلى التبعية والتهميش باسم السلام والاستقرار !!!

إن نظاماً كهذا يستحيل مواجهته بأساليب الملاينة والالتواء ولو حتى من باب السياسة ... فقد ثبت فشل هذه الأساليب على مر العصور ... وكلما كانت المعارضة لينة مرنة في مواجهة الدكتاتورية ضعفت شوكتها وفقدت هيبتها في مواجهة الحكام والمحكومين على السواء ... وقد جربت المعارضة أفراداً وأحزاباً هذه الأساليب خلال السنوات الطويلة الماضية دون أي مردود يذكر سوى استخفاف الحاكم بها ... واحتقار الجماهير لها ... ففي مراحل الأزمات الكبرى والكوارث العظيمة تصبح المهادنة والملاطفة مصيبة على الأمة لأنها تضيع منها مواقف الحسم والعزم التي تعتبر ضرورية لصد الحكام عن الإيغال في الأخطاء وتبصير الرأي العام بالحقائق الكبرى التي كثيراً ما تخفى عليه تحت ستار مكثف من التضليل الإعلامي للوجه !!

إن ما تعانيه الأحزاب السياسية اليوم وحزب الوفد بوجه خاص من محاصرة وتطويق ... وما تكابده البلاد من عنت الأزمة الاقتصادية ... وآلام القمع والاستبداد والفساد لأدعى برجال الأحزاب أن يكونوا أشد مراساً وأصلب عوداً من أي وقت مضى ... فالأجيال الجديدة ترقبهم ... والأمة بكل طوائفها وهيئاتها تتطلع إليهم ...

والنظام الحاكم ... لايترك كبيرة ولا صغيرة من أنشطة المعارضة الحزبية إلا ويضعها تحت المجهر ...

ويستغلها في التشهير بالأحزاب والتهكم على قادتها ... وكلما نشزت قيادة حزبية أو خرجت عن خطوط المعارضة السليمة تلقفتها أجهزة الحكومة الإعلامية واتخذت منها مادة للسخرية والتنفير ... أو أداة للدعاية ضد الاحزاب للتدليل على فساد المعارضة الحزبية وعجزها عن الارتفاع إلى مستوى الأداء الديمقراطي السليم !!

وليفهم كل هؤلاء اللاعبين على أوتار الحياة الحزبية بدوافع شخصية ... أو مآرب مالية ... أن هذا اللعب خطير الأثر باهظ التكاليف في حقل السياسة النظيفة الذي عرفناه في تراث الوفد وفي مواقف رئيسه الزعيم فؤاد سراج الدين لا يتسع لمثل هذه الممارسات ... وكفي ما أصاب الأمة من يأس وإحباط فمصر اليوم تترقب على طريق الغد رجالاً يدافعون عن المبادئ لا رجالاً يتاجرون بالمبادئ !!

لم يبق إلا الصراخ والأنين!!

بقلم : عبدالعزيز محمد

تقوم اسرائيل بحرب قذرة ضد لبنان وشعب لبنان، وتنفذ سياسة الأرض المحروقة، جهارا نهارا وتحت أنظار العالم كله، حتي أنها تأخذ معها أجهزة التليفزيون، تصور دباباتها ومدرعاتها وهي تحرق الأخضر واليابس وطائراتها وهي تحلق في سماوات مفتوحة ومستباحة وتضرب المدنيين حتي عربات الاسعاف رغم ماتحمله من علامات ظاهرة، وتدمر المنشآت والمرافق، وتوزع ذلك كله علي العالم، وتعرضه كذلك محطات تليفزيوناتنا، حتي تصل الرسالة الي كل طفل وامرأة وعجوز مسن في المنطقة كلها. وهي لاتخجل أبدا إنما هي تتباهي بقدرتها علي تمريغ أنوفنا وأنوف الحكام العرب في الرغام الذين أيضا أصبحوا لايخجلون!! ومازالوا يتحدثون عن السلام ومسيرة السلام التي داست عليه الجنازير!! عندما وقعت بعض الحادثات داخل تل أبيب والقدس، قامت الدنيا ولم تقعد وتسارع حكام العرب في تقديم الدموع مع التعازي علناء، وهرولوا جميعا الي مؤتمر أطلقوا عليه [صناع السلام] يسترضون فيه حكام اسرائيل، الذين أبدا لايرضون!! وخرجت اسرائيل وبيدها تصريح بالقتل والضرب، وبيدها الأخري اتفاق استراتيجي مع الولايات المتحدة، ولم تكتف بذلك بل تخطت فوق الرقاب لتمسك باتفاق آخر مع تركيا، وتبعث بطائراتها الي هناك لتمرح فوق السماوات هناك وتتدرب علي الضرب من كل الاتجاهات!! كل ذلك ولم يفتح أحد من حكامنا فمه الا ببعض كلمات الشجب وطلبات ضبط الأعصاب!! ماذا تريد اسرائيل بذلك!! هل هو مجرد رد فعل عصبي، علي ضربات المقاومة الوطنية لاحتلالها أرض الجنوب!! ان الضرب تجاوز كل ذلك، ليكشف عن خطط في السيناريو الذي تنفذه اسرائيل بكل الوسائل: بالاختراق والضرب!! ولتكرس هيمنتها وتعلنها صراحة، بوضع المنطقة كلها تحت حذائها!! هل هو مجرد لعبة من ألعاب الانتخابات في تل أبيب أو في واشنطن!! ان العملية تجاوزت ذلك كله، لتكشف عن طبيعة المجتمع والطغمة الحاكمة في إسرائيل التي أدمنت شرب الدماء، فلا فرق بين ابتسامات بيريز التي يوزعها علي الحكام العرب، وتهديدات نتنياهو وشارون، فالكل سواء في العقيدة والأهداف!! هل هو لكسر شوكة حزب الله ونزع سلاحه!! أم أن ذلك مقدمة لضربة كبري توجهها الي سوريا التي لم تعد تملك الا الصبر وحده في مفاوضاتها مع اسرائيل!! إن اسرائيل تحول الجميع الي أعضاء في حزب الله، وتزرع الأرض من تحت أقدامها هي ومن حولها بالنار والعنف!! ان اسرائيل تضع الجميع وظهرهم الي الحائط في مواجهة فرق الموت الاسرائيلية. فيشتعل الحقد وينمو الثأر، فلن يبالي أحد بعد ذلك بشيء: فكده مضروب وكده مضروب!! لقد أصبح الحديث عن شرعية للمجتمع الدولي، وعن ضمير للعالم نناشده التدخل، وأصبح الحديث عن مسيرة السلام: كما مجوفا فارغا من كل مضمون أو قيمة!! بماذا نطالب حكامنا!! هل نطالبهم بالمزيد من بيانات الشجب والاستنكار؟! حتي هذه ماعادوا يملكونها!! هل نطالبهم بوقف الهرولة وإسهال التطبيع!! حتي هذه ماعادوا يملكونها!! لأن وجودهم ذاته أصبح مرهونا بالتطبيع!! إننا لانطالبهم بشيء الا بأن يسكتوا، ويتركوا شعوبهم تعبر عن آلمها ومرارتها وتئن من ثقل الضربات التي تقع علي رأسها ومن وطأة الأحذية التي تدوس علي أعناقها!! ان ذلك هو الحق الوحيد الباقي لهذه الشعوب!! وصرخات الألم والمرارة وأنين الضحايا سرعان ما تتحول الي عواصف للغضب، وكل الزلازل والبراكين تبدأ بدمدمة منذرة!! لا نطلب من حكامنا شيئا، فقد ظهر إفلاسهم جميعا في مسيرة السلام كما في الحرب!! وظهر إفلاسهم أيضا في التطبيع كما في القطيعة!! هل عجزت أمة العرب وعقمت عن أن تنجب مثل جوهر دوانييف الذي مازال واقفا والدماء تنزف من جبينه ومن قلبه، في مواجهة الوحش القابع في الكرملين!! أبدا ان كل شارع وكل قرية تستطيع أن تنجب وتخرج أمثال دوانييف في كل يوم!! انه لم يصدر بيانا ولم يذهب الي البيت الأبيض ولا الي الكرملين يتمسح ويقبل الأعتاب!! وظل واقفا يدافع عن أرضه وشعبه بشرف، ويعلم أنه سيموت ولكن بشرف أيضا!! لتضرب اسرائيل في كل الأرض والسماوات، ولتغرق المنطقة كلها في بحور من الدماء!! فما عاد لدي الشعب العربي كله شيء ليخسره!! لم يعد عند الناس الا صرخات الألم والأنين، الذي سيتحول يوما الي عواصف من الغضب والحقد، تطيح بكل العروش ومنها عرش اسرائيل ذاتها!!

خبراء الطيران

هل تريدان تنجح في التوصل لافضل وسيلة لحجز أرخص تذكرة طيران. إليك نصيحة خبراء الطيران. أولا احجز دائما خلال مواسم العطلات الرسمية حتى يمكنك الحصول على تخفيض. حاول السفر في منتصف الأسبوع حيث تقل حركة الطيران خاصة الداخلية ويسهل الحصول على تخفيض. سافر على شركات غير معروفة فهي أرخص. وأخيرا حاول دائما الاستفادة من طول مسافة السفر بالتوقف مجانا في محطات ترغب في زيارتها.

عالم الحيوانات

مذكرات أميرة

قررت الاميرة كارولين أميرة موناكو أن تبدأ في كتابة مذكراتها.. ورغم أن عمر الاميرة لايتعدى ٣٩ عاما الا انها اعلنت انها تريد أن يعرف العالم الحقيقة، حول عشرات القصص الكاذبة التي نشرت عنها.. وان صغر سنها ليس معناه أن حياتها ستنتهي عند كتابة مذكراتها.

تحذير من العصا

النجاح وأسراره

تخيل النجاح وسوف تنجح. هذه هي آخر نصائح العلماء. أعلنت د. جينا جراهام أن العقل له مقدرة كبيرة على التخيل وأن الانسان يستطيع أن يتخيل نفسه وهو يقوم بعمل ما على أكمل وجه فينجح بعد ذلك في أدائه. أكدت د. جينا في كتاب جديد أن معظم لاعبي كرة السلة الأمريكيين يتخيلون أدائهم دائما قبل اللعب ثم ينفذون خططهم التي تخيلوها في اللعب وهذا هو سر النجاح.

اعداد: محمد مصطفى ثردي

أوكلاهوما.. وعام مضى من الأحزان!

الصورة التي هزت العالم رجل الإطفاء يحمل جسد الطفلة بيلي للون.

◉

بيلي ضحية الحادث.



تحتفل مدينة أوكلاهوما الامريكية اليوم بمرور عام كامل على أسوأ كارثة إرهابية تتعرض لها مدينة امريكية.. وهي حادث تفجير مبنى المكاتب الفيدرالية الذي راح ضحيته أكثر من ١٦٨ امريكيا منهم ١٩ طفلا صغيرا.. تابعت الصحف والمجلات الامريكية حياة أسر الاطفال الضحايا بعد عام من الحزن.. ورغم أن البعض تغلب على ما حدث الا أن البعض الآخر مازال يتذكر واحدا من أسوأ أيام امريكا..

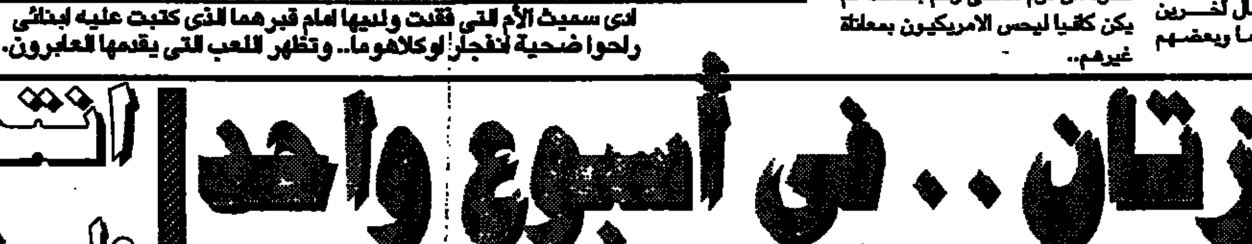
ومازال موقع الانفجار الضخم خاليا بعد أن استغرق رفع المخلفات أكثر من ستة أشهر.. وتحولت العمارة الضخمة الى منطقة خالية يتوقف أمامها الزائرون يضعون الهدايا الصغيرة أو باقات الورود.. وتحولت صور الاطفال ضحايا الحادث الى ملصقات تملأ المدينة.. وانهالت بطاقات التعزية على أهالي الضحايا.. ومازالت محاكمة توم ملكفي الامريكي المتطرف الذي فجر المبنى أهم حديث لأهل المدينة.. بعض العائلات رزقت بأطفال آخرين وبعضهم غادر أوكلاهوما وبعضهم مازال يعيش بجوار موقع الحادث..

غريب جدا أن يتعاطف الامريكيون مع أنفسهم فقط.. والا تكون لهم نفس روح التعاطف مع ما يحدث في لبنان للاطفال أو ما يحدث في أي بقعة من بقاع العالم، ويبدو أن الدرس الذي تلقوه من توم ملكفي رغم بشاعته لم يكن كافيا ليحس الامريكيون بمعاناة غيرهم..

[illegible] الأم التي فقدت ولديها امام قبرهما الذي كتبت عليه ابنائي ضحية انفجار أوكلاهوما.. وتظهر اللعب التي يقدمها العابرون.

للمفلسين!

بنك واحد فقط في العالم يتعامل مع المفلسين ويشترط أن يكون المقترض منه مفلسا تماما.. وهذا هو سر نجاح البنك. منذ عشرين عاما كان رأس مال بنك جرامين ٣٠٠ دولار واليوم يتعامل البنك في حوالي ٤٠٠ مليون دولار وله ٢ مليون زبون وتصل نسبة رد السلفيات بالكامل الى ٩٨ بالمائة. اما موقع البنك فهو في بنجلاديش ومؤسسه هو محمد يونس الذي يبلغ من العمر ٥٥ عاما ويؤكد دائما أن حوله أن الفقراء دائما أكثر صدقا من الاغنياء. حصل يونس على شهادة في الاقتصاد من جامعات امريكا وعاد الى بلاده لتنفيذ فكرته.. من أشهر المتعاملين امرأة اقترضت دولارا واحدا من البنك لتشتري بعض البضائع لتبيعها وترتزق من عائدها.. وأخرى اقترضت بضعة دولارات لتشتري دولا بقرة تنزل عليه السوق وتبيعه. وأصبح للبنك ١٠٤٨ فرعا في أنحاء بنجلاديش يعمل بها ١٢ ألف موظف.. وأكثر المتعاملين في البنك في النساء. أما محمد يونس فلم يصبح مليونيرا ولايعيش الا بمرتبه كمدير للبنك فقط.



معجزتان.. في أسبوع واحد

غامرت كريستين تانجي بحياتها قبل ثلاثة أيام فقط من موعد ولادتها لانقاذ حياة طفليها الآخرين. كانت كريستين تقضي عطلة نهاية الاسبوع مع أهل زوجها في كندا، وعندما لاحظت اختفاء ابنيها بحثت في الحديقة الخلفية التي تطل على نهر متجمد بتأثير الشتاء واكتشفت كريستين أن الولدين في منتصف النهر.. ورغم أنها حامل في شهرها التاسع الا أنها تحولت بفعل غريزة الأمومة الى بطلة في السباحة.. وقفزت في النهر المتجمد وضربت الماء وسحبت ابنيها واحدا تلو الآخر.. وعلى الشاطىء قام الاب بانقاذ الطفلين بالاسعافات الاولية.. وبعد يومين من الحادث دخلت كريستين غرفة الولادة الطبيعية ورزقت بابنة.. لتؤكد أن المعجزات يمكن أن تتكرر.





كريستين مع اسرتها بعد الحادث وبعد الولادة

انتحار.. على شاشة الكمبيوتر!

يبدو أن تقدم التكنولوجيا لن يكون دائما في مصلحة البشرية.. فلقد أصبحت سهولة الاتصال عبئا كبيرا على دول العالم الى حد جعلها تقرر إنشاء بوليس خاص لمراقبة عالم الاتصالات بالكمبيوتر.. آخر تقاليع هذا العالم ظهرت بقرار أكبر تجار المخدرات في العالم تيموثي ليري الذي ينتظر الموت لاصابته بمرض سرطان البروستاتا، قرر ليري أن ينتحر قبل وفاته.. وقرر أن يكون انتحاره مشهدا يتاح لجميع أنحاء العالم حيث سيقوم بتصويره بكاميرات فيديو خاصة تبثه على الهواء عبر شبكات الاتصالات بالكمبيوتر.. أما العبرة التي يرغب ليري في أن يؤكدها لمن سيشاهدون انتحاره فهي أن الموت لايخيفه.. ولكن انتحاره يخيف السلطات في امريكا فرغم أن ليري عمره ٧٥ عاما الا أن الشباب المهووس قد يتأثر بجنونه ويحاول تقليده ولذلك قررت السلطات دراسة امكانية منع ليري من بث انتحاره.

تيموثي ليري

مليونيرة بسبب «ملاية» السرير!



اصعب مهمة تواجهها ربة المنزل هي ترتيب السرير يوميا حتى لاتنزلق الملاية، ولكن جيزيل جوبنفيل في كندا قررت أن تحل مشكلتها بنفسها. وبعد محاولات مع جميع انواع الملايات في السوق اكتشفت «جيزيل» أن المشكلة لاتزال قائمة.. فتعلمت الخياطة واشترت ماكينة وبدأت تعدل في أشكال «ملايات» السرير وتجرب أن تصنع «ملاية» لاتنزلق وتكون مرتبة دائما وتمسك بالمرتبة.. وكانت الاسرة بالكامل تسخر دائما من «جيزيل» ولكنها كانت مصممة علي اكتشاف طريقة جديدة. . وبعد عدة أشهر كانت جيزيل نائمة وشاهدت حلما غريبا ظهرت به طريقة جديدة لطي وخياطة أطراف الملاية.. وقفزت «جيزيل» من نومها ونفذت ما شاهدته في الحلم ونجحت..

وبدأت المرحلة الثانية من قصة النجاح عندما قررت جيزيل تسجيل طريقتها كبراءة اختراع.. وظهرت مشكلة أمامها عندما رفضت لجنة البراءات تسجيل اختراعها لوجود الالاف من طرق طي وخياطة ملايات السرير.. فما كان من جيزيل الا أنها اقترضت بعض المال وقطعت تذكرة طيران لمركز البراءات في واشنطون واصطحبت معها في الرحلة مرتبة سرير كاملة ودخلت على الموظف المسئول وقدمت له عرضا كاملا واقتنع الموظف وقدم لها براءة الاختراع.

وبدأت المرحلة الثالثة من قصة المليون دولار عندما عرضت جيزيل اختراعها على كبري شركات الملايات في امريكا وكندا وفوجئت برفض هذه الشركات لاختراعها بحجة عدم جدواه وبحجة وجود اختراعات شبيهة به.. ولم تيأس «جيزيل» وعرضت الاختراع على شركة جديدة.. ووافقت عليه الشركة وتحمست له وقررت شراءه ودفعت مليون دولار ثمنا له بالاضافة الى نسبة من المبيعات، ونجحت جيزيل وسط ذهول زوجها وأهلها وأصبحت أغنى سيدة في العائلة والسبب «ملاية» السرير.



جيزيل وطريقة جديدة في خياطة ملاية السرير.

هكذا عنه الأصل

أهداف إسرائيلية مستحيلة في لبنان

سيناريو مكرر .. وحلقة مفرغة وعدوان لن يوفر الأمان لإسرائيل

إذا كانت إسرائيل تريد أن تقول بغاراتها المتواصلة على جنوب لبنان أن يدها طويلة وانها تستطيع الوصول الى أى مكان داخل لبنان وانها يمكنها أن تحقق سلاما يتفق مع مصالحها ويضمن لإسرائيل نفوذا فى لبنان يتعادل مع مصالح تل أبيب.

وإذا كانت تريد أن تبلغ سوريا رسالة بأنها لن تقبل استخدام القيادة السورية لورقة المقاومة اللبنانية للضغط على الدولة العبرية..

وإذا كانت.. وإذا كانت الى آخر ما تريد أن تقوله من خلال عدوانها الغاشم والمتواصل فإن هذا كله قد يكون صحيحا.

ولكن الصحيح على الجانب الآخر بل والأصح منه أن كل ذلك لن يحقق لها الأمان الذى ترجوه ولن يوفر شيئا من السلامة التى تريدها لحدودها الشمالية.

العدوان الاسرائيلي رد علي تحرك شيراك في المنطقة


العدوان لن يحقق أهداف إسرائيل وبيريز يعلم أن الغارات لن توفر الأمان لتل أبيب.

.. وإعلان برفض كل مبادرات فرنسا


شيمون بيريز


رفيق الحريرى


جاك شيراك

الأهداف الرئيسية للعدوان الإسرائيلى على لبنان هى:

أولا: ضرب ومحاولة تصفية المقاومة الوطنية اللبنانية للاحتلال وتفتيت البنية الأساسية لهذه المقاومة ونقل رسالة الى أفرادها تفيد بأن يد إسرائيل مازالت طويلة ويمكن أن تصل الى أى مكان داخل لبنان وتفيد بأن الاحتلال قائم ومستمر لحين التوصل الى سلام إسرائيلى مع سوريا ولبنان.. سلام يتفق مع مصالح إسرائيل ويضمن لإسرائيل نفوذا في لبنان يتعادل ـ على الأقل ـ مع النفوذ السورى. وفى نفس الوقت فإن هذا العدوان يستهدف قطع الطريق على عمليات انتحارية ضد جنود الاحتلال.. كانت المقاومة تعتزم القيام بها.

ثانيا: إبلاغ رسالة الى سوريا وهى رسالة قديمة.. جديدة بأن إسرائيل لن تقبل استخدام القيادة السورية لورقة المقاومة اللبنانية للضغط على الدولة العبرية بحيث يضعف مركز المفاوض الإسرائيلى فى المساومة مع سوريا. وتعتبر إسرائيل أن «حزب الله» اللبنانى هو أداة فى يد سوريا وأن دوره هو اطلاق النار على الإسرائيليين واتباعهم بينما يتفاوض السوريون مما يعنى فى نهاية المطاف أن تؤدى حرب الاستنزاف التى تخوضها المقاومة اللبنانية الى خلق ضغط داخلى فى إسرائيل من أجل تقديم تنازلات لسوريا ولبنان مقابل انهاء إراقة الدماء وهذا ما لا تريده إسرائيل وتسعى إسرائيل الى تهيئة الأجواء لإعلانها رفض استمرار المفاوضات مع سوريا إلا إذا توقف اطلاق النار فى جنوب لبنان واذا لم يحدث ذلك فإن مواقع سوريا فى لبنان وليست مواقع حزب الله فقط ـ سوف تصبح هدفا للغارات الإسرائيلية وهكذا تتحمل سوريا العواقب ويجرى تطبيق شعار «بيروت والبقاع الغربى مقابل كريات شمونة»!! (تقع كريات شمونة فى شمال إسرائيل عند مرمى صواريخ كاتيوشا) وهكذا أيضا يمكن استخدام لبنان كساحة للضغط على سوريا بدلا من أن يكون الجنوب اللبنانى ساحة لضغط على إسرائيل.

ثالثا: من خلال محاصرة سوريا والتضييق عليها وإحكام الطوق حولها وسحب الورقة اللبنانية منها (عقب محاصرتها من الخاصرة التركية) يمكن العمل على فصل المسارين اللبنانى والسورى فى أى مفاوضات سلمية قادمة.. وفصم عرى العلاقة بين لبنان وسوريا.. هدف إسرائيلى قديم والمطلوب الآن أن تحل إسرائيل محل سوريا كحامية للبنان من السوريين بل من كل العرب!!

تدمير لبنان

رابعا: الرسالة الواضحة التى تريد إسرائيل ابلاغها للحكومة اللبنانية من خلال هذا العدوان انها لن تسمح باستكمال مسيرة الوفاق الوطنى وبناء المؤسسات اللبنانية وإعادة الإعمار ما لم تتحول الحكومة اللبنانية والجيش اللبنانى دور الحارس لجنود الاحتلال الإسرائيلى على الأرض اللبنانية!

بل إن إسرائيل تريد التأكيد على انها قادرة على الحيلولة دون عملية استكمال الديمقراطية بانتخابات مجلس النواب اللبنانى وقادرة على اعادة الفوضى الى لبنان وتأزيم الأوضاع الاقتصادية وزعزعة الموقف الداخلى وكسر الإرادة السياسية للبنانيين.. فى حالة استمرار المقاومة فى الجنوب واستمرار «تعايش» الجيش اللبنانى مع هذه المقاومة ومن خلال هذا العدوان تؤكد إسرائيل أن مواقع الجيش اللبنانى يمكن أن تكون هدفا عسكريا للمقاتلات وقاذفات القنابل الإسرائيلية «وهذا هو معنى إعلان إسرائيل عن نظام جديد من الآن فصاعدا» فضلا عن سعى إسرائيل الى خلق وقائع جديدة على الأرض.

وتريد إسرائيل احداث حالة من الاضطراب فى الدولة اللبنانية عن طريق عمليات النزوح الجماعى لسكان الجنوب «الكثر من ٤٠٠ ألف مواطن».. الأمر الذى سيكون له أثره فى مختلف مناحى الحياة فى لبنان لأن هذه الألوف سوف تصب فى بيروت والمدن الرئيسية.

ومما يلفت النظر أن الهدف الإسرائيلى لايقتصر على ضرب البنية الأساسية للمقاومة وانما يشمل ضرب البنية الأساسية للبنان بدليل الاغارة على محطتى كهرباء بلدة «الجمهور» والمتن الشمالى مما أدى الى قطع الكهرباء عن بيروت وقسم كبير من لبنان «إصلاح محطة توزيع الكهرباء فى بصالم بالمتن الشمالى يتكلف عشرات الملايين من الدولارات» وبدليل ضرب المرافق وتعطيل حركة المطار ومحاصرة ميناء بيروت.

محاولة لعزل المقاومة

إسرائيل تحتل جزءا من لبنان وتطلب من الحكومة اللبنانية تسهيل بقاء هذا الاحتلال فإذا لم تفعل فانها أيضا يجب معاقبتها مع الشعب اللبنانى كله.. لقد تجرأت الحكومة اللبنانية واعتبرت أن المقاومة للاحتلال.. أمر مشروع كما أن رفيق الحريرى رئيس وزراء لبنان يقول دائما انه «ليس فى نيتنا أن ينظر الينا الرأى العام اللبنانى على أننا خونة.. فنحن لسنا خونة».

وهذا المسلك من جانب الحكومة اللبنانية مرفوض بل يبدو شاذا فى عصر الهيمنة الإسرائيلية ـ الأمريكية.

خامسا: تستهدف إسرائيل من وراء هذا العدوان إحداث شرخ بين المواطنين اللبنانيين ورجال المقاومة فهى تريد ايهام المواطن اللبنانى بأن المقاومة ـ وليست إسرائيل ـ هى مصدر متاعبه وآلامه وسبب توقف ٨٠٠ ألف طالب عن الدراسة والنزوح وتدمير المنازل.. كما تريد إسرائيل احداث شرخ بين المقاومة والقوى السياسية المؤيدة لها وتحاول تعميق الهوة بين الحكومة والمقاومة والرسالة التى توجهها إسرائيل الى سكان الجنوب اللبنانى هى أن وجودهم فى بيوتهم وقراهم.. مرهون برفضهم مساعدة وحماية الوطنيين والمقاتلين ضد الاحتلال.

الفرص الانتخابية

سادسا: العدوان على لبنان يستهدف تحسين فرص شيمون بيريز رئيس وزراء إسرائيل فى انتخابات ٢٩ مايو القادمة بعد أن بدأت حملة المزايدات الانتخابية واندفع بيريز فى سباق التطرف مع غلاة المتطرفين العنصريين.. وفى نفس الوقت فإن هناك مجالا لتحسين فرص إعادة انتخاب الرئيس الأمريكى كلينتون عن طريق الانحياز الى العدوان الإسرائيلى والامتناع عن المطالبة بوقفه.. بل تقديم المبررات لهذا العدوان والآن يستطيع بيريز أن يقول للناخب الإسرائيلى انه قادر على مواصلة احتلال لبنان وأن يدعى انه مستعد لأن يدك لبنان عن آخره لكى يحافظ على أمن شمال إسرائيل.

سابعا: تريد إسرائيل الخروج بتفسير جديد لاتفاق يوليو عام ١٩٩٣ الذى ينص على عدم ايذاء إسرائيل للمدنيين فى جنوب لبنان مقابل امتناع «حزب الله» عن اطلاق صواريخ كاتيوشا. وهذا التفسير الجديد المطلوب يكفل لشيمون بيريز تحقيق الأهداف الرئيسية لحربه ضد لبنان ويضمن الهدوء لإسرائيل «عدم اطلاق صواريخ كاتيوشا» مع استمرار الاحتلال.

رد على فرنسا

ثامنا: إسرائيل ومعها أمريكا تريدان الرد على التحرك الفرنسى الجديد فى المنطقة وخاصة عقب موقف الرئيس الفرنسى جاك شيراك بشأن حتمية الانسحاب الإسرائيلى من لبنان وتنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥ الذى يقضى بهذا الانسحاب فورا وبلا شروط وبشأن دعم الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى وتأييد مشروع الرئيس حسنى مبارك لإعلان الشرق الأوسط منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل. فقد كشفت تصريحات الرئيس شيراك عن عزم فرنسا على القيام بدور نشط فى المنطقة وهو دور متوازن يختلف عن موقف أمريكا الداعم لإسرائيل على طول الخط.

وكما لوحظ بوضوح فإن هناك رفضا إسرائيليا قاطعا لأى مبادرة فرنسية وأعلنت إسرائيل بصراحة انها تفضل ترك الأمر للولايات المتحدة بل أن شيمون بيريز ترك انطباعا لدى وزير الخارجية الفرنسى دى شاريت «الذى زار إسرائيل للبحث عن حل لوقف اطلاق النار» بأنه «بيريز» لا يعلق أهمية على استعداد فرنسا للقيام بدور الوسيط على أساس أن هذه هى مهمة واشنطن!

ولما كانت الولايات المتحدة غير راغبة فى ترك الساحة الدبلوماسية لفرنسا.. كما أن المواقف الفرنسية لا تتفق مع مصالح إسرائيل فإن تل أبيب وواشنطن يجمعهما موقف واحد ضد المبادرة الفرنسية.

أهداف مستحيلة

غير انه من الصعب أن تحقق إسرائيل أهدافها من وراء هذا العدوان والمعروف أن نفس السيناريو الإسرائيلى يتكرر بين وقت وآخر.. واذا كان شيمون بيريز يسير على نفس درب مناحم بيجين واريل شارون واسحق رابين ويرتدى زى الجنرال ويقتل المدنيين اللبنانيين لكى يبقى فى الحكم.. فإنه يعلم قبل غيره أن العدوان لن يوفر الأمان لإسرائيل

مناحم بيجن

إيريل شارون

سيناريو مكرر

ولم تتعلم إسرائيل درس التاريخ وتجارب كل الشعوب انه طالما وجد الاحتلال ظهرت المقاومة ضده ولوحظ انه كلما اشتدت ضربات إسرائيل العسكرية للمقاومة اللبنانية. اشتد ساعد هذه المقاومة وتعمقت جذورها بين السكان وازدادت شعبيتها. بل أن الباحث الإسرائيلى «مارك هيلر» فى مركز «جافى» للدراسات الاستراتيجية جامعة تل أبيب يقول بكل صراحة أن هناك مقاومة وطنية لقوات الاحتلال فى منطقة الحزام الأمنى ومقاومة لجيش جنوب لبنان «الذى تولت إسرائيل تشكيله وتدريبه وتسليحه ودفع مرتبات جنوده» وانه يترتب على هذه المقاومة قيام إسرائيل بتوجيه ضربات لأفراد وقواعد «حزب الله»

يقول الحريرى: «إسرائيل تحاول حل المشكلة بشن المزيد من الهجمات وبذلك ينتهى الأمر الى تقوية حزب الله وقتل المزيد من المدنيين والحاق الخسائر باقتصاد البلاد وسياداتها دون حل للمشكلة لقد فعلوا ذلك فى الماضى بلا جدوى والحل يكمن فى الانسحاب الإسرائيلى من الجنوب واذا انسحبت إسرائيل لن تكون لدى حزب الله أسباب للبقاء والقتال»

المقاومة لن تتوقف.. والتلاحم اللبنانى ـ السورى لن يضعف والترابط بين المسارين السورى واللبنانى مستمر والحكومة اللبنانية لن تضرب المقاومة «لأنها ليست حكومة من الخونة».. والحصيلة ستكون المزيد من الخسائر فى أرواح اللبنانيين والأضرار بقراهم وبيوتهم واقتصادهم وسيبقى جنوب لبنان مصدرا للمتاعب بالنسبة لإسرائيل الى أن تسحب قواتها من هناك.

«معلق»


إسحق رابين

إسرائيل تريد فك الارتباط بين المسارين السورى واللبنانى والضغط على حكام لبنان لضرب المقاومة وتعديل اتفاق يوليو ٩٢

كلمة حب: ١٣ قضية مهملة لا تجد حلا عند الحكومة

تركت حكومة عاطف صدقى عددا من القضايا الأساسية خلفها.. لم تجد لها حلا طوال ١٠ سنوات من حكمها.. كانت تقترب منها ثم تتهرب.. وجاءت حكومة جديدة قديمة.. لأن التغيير فيها كان محدودا.. لا يعتبر تغييرا ..ولذلك بقيت هذه القضايا بلا حل.. ومازالت الحكومة تتهرب منها حتى بيان الحكومة أمام مجلس الشعب.. لم يطرح حلا لهذه القضايا..

لم تذكر الحكومة شيئا عن الإصلاح السياسى.. مع انها مسألة أساسية ترتبط تماما بالاستثمار.. لأن السؤال من هو المستثمر الذى يجازف بماله فى بلد لا تخضع حكومته لرقابة البرلمان.. وكيف يطمئن المواطن على ماله بينما حرياته الأساسية مهددة بالسحب والإلغاء والعدوان.. وقد تكشفت عيوب الدستور.. وأصبح من الضرورى تعديله وحتى الدستور الموجود والقائم تعتدى عليه الحكومة.. وترد المحكمة الدستورية عدوان الحكومة.. وتخرج علينا بعض الآراء تدعو الى اهدار حقوق المحكمة الدستورية ..كما أن الاستثمار لا يطمئن فى بلد تحكمه قوانين استثنائية وطوارئ.. ومجلس نيابى نعلم طريقة وأسلوب تكوينه.. وحتى لو قلنا أن هذه الترسانة من القوانين موجهة للإرهاب لن يصدقنا أحد.. مادام البرلمان مشكلا على كيف الحكومة!

والحكومة أيضا لم تفكر ولم تقترح حلا للإصلاح المالى.. بوضع القواعد التى تكفل احترام الميزانية لأن الميزانية معرضة كل يوم للاختراق .والحكومة لا تدفع ما عليها للناس أو للحكومة.. الحكومة لا تدفع ثمن الكهرباء أو التليفونات أو البترول أو المقاولات وتظل قيودات الميزانية وهما مادامت كل مصالح الحكومة تتصرف على كيفها.. والانفاق فيها غير مقيد بقواعد مستقرة والإسراف الحكومى على آخره..

وهناك أكثر من قضية لم تفكر فيها الحكومة... مثلا كيف نطهر الوظيفة العامة من الفساد والتسيب.. وكيف نختار القيادة القدوة.. حتى يضطر صغار الموظفين للالتزام.. لأن القيادة الفاسدة والمتسيبة لا تستطيع تحقيق الانضباط ومعظم الفساد والتسيب يأتى نتيجة واسطة ومحسوبية.. وهى منتشرة بصورة غير عادية فى مصر.. ومراكز القوى زادت عن الحد المعقول!!

ولا توجد نظرية واضحة فى إصلاح القطاع العام والحكومة تكتفى بتصريحات حول بيع القطاع العام تتصور بها انها ترضى البنك الدولى ولكن النتيجة صفر.. لأن الحكومة لن تبيع القطاع العام!

ماذا تنوى الحكومة أن تفعل فى قضايا البطالة.. والتلوث.. والدين العام الخارجى والداخلى.. واستغلال النفوذ.. والتضخم والغلاء والتدهور المستمر فى مستوى المعيشة.. كلها قضايا لم ترد على لسان الحكومة.. أو تدور حولها تصريحات غير واضحة.. لا تفيد فى حل المشكلة.. أو مجموعة المشاكل..

هناك أيضا قضية خطيرة نتجت عن سياسات الحكومة فى الاستيراد والتصدير والتحكم فى السوق مما أدى الى تعثر عدد كبير من شركات القطاع الخاص التى افلست أو فى طريقها للإفلاس.. وحالات الإفلاس تزيد وتتزايد.. ولها آثارها الخطيرة على البنوك وعلى البطالة..

قد يكون ذلك تعليقا متأخرا على بيان الحكومة.. ولكنا انتظرنا ربما تتدارك الحكومة بعض هذه القضايا وتهتم بها.. ولكن تجاهل الحكومة لهذه القضايا مازال مستمرا...

محمد الحيوان

نحن والسودان

المستشار: سعيد الجمل

كتب الأستاذ إبراهيم سعدة منذ أكثر من عام يطالب بتوجيه ضربة عسكرية للسودان بسبب النزاع الذى كان محتدما حول منطقة حلايب.. وها هو اليوم يدعو بالويل والثبور وعظائم الأمور مستحثا الحكومة المصرية لاتخاذ سياسة عديقة تليق بمصر وهيبتها ضد السودان وذلك بمناسبة قرار مجلس الأمن الذى يطالب حكومة السودان بتسليم المتهمين فى حادث محاولة الاعتداء على رئيس جمهورية مصر أثناء زيارته لأثيوبيا فى العام الماضى.. وكان الأجدر أن يتم حصر موضوع محاولة الاعتداء ووجوب تسليم المتهمين بارتكابه بين مصر والسودان أو فى نطاق الجامعة العربية لتسوية جريمة لها طابع خاص وليس طابعا دوليا كما تريد الولايات المتحدة أن تصوره. وبذلك لا يتخذ الحادث تكئة ومبررا للتدخل فى شئون السودان وفرض الحصار عليه وهى السياسة التى اتبعتها الولايات المتحدة فى حرب الخليج التى اتخذت من اعتداء العراق على الكويت مبررا لفرض سياستها فى هذا الجزء من العالم العربى توطئة لتقسيم العراق وافقاره وتصفية كل عوامل القوة التى كانت له، وهى نفس السياسة التى اتخذت أخيرا بالنسبة لليبيا وما تم فى حادث لوكاربى الخاص باسقاط الطائرة.. ويبدو أن القوى الكبرى تريد أن تتخذ من حادث الاعتداء فى أثيوبيا مبررا لتطويق السودان وفصل جنوبه عن شماله وهى السياسة التى وضعت أسسها انجلترا والقائمة أساسا على فصل الصحراء العربية فى شمال القارة الأفريقية عن جنوبها وحصار أى ثقافة أو نفوذ دينى يمكن أن يتغلغل من الشمال الى الجنوب.

إن السياسة الاستعمارية فى المنطقة منذ قرون طويلة لها ثوابت واستراتيجية واحدة تقوم على تفتيت القوى العربية عن طريق تحويل كل الصراعات التى يمكن أن تقوم بين دول المنطقة وهو ما كان جليا واضحا فى حرب الخليج الثانية بين العراق والكويت حيث اتخذ هذا الاعتداء مبررا لتحويل هذه الحرب والاستيلاء على منابع النفط فى الخليج وتدمير كل عوامل القوة فى العراق وتقسيمه وفق مخطط مدروس وقد كان فى الامكان لو كانت النيات خالصة أن ينحى نظام حكم صدام من العراق واستبداله بنظام آخر إلا أن القوى العظمى وجدتها فرصة كاملة فى الابقاء على هذا النظام حتى يكون مبررا وتكئة لاحكام السيطرة على منطقة الخليج.

واستكمالا للسياسات المفروضة على المنطقة فقد تم عقد اتفاق بين تركيا وإسرائيل يمكن لهذه الأخيرة من استكمال قوتها العسكرية ويتم قريبا توقيع اتفاق استراتيجى بين أمريكا وإسرائيل يضمن به تفوق إسرائيل على المنطقة العربية كلها ويتيح التدخل للدولتين فى أى نزاع ينشأ فى المنطقة. كما يضمن لإسرائيل بقاء قوتها النووية مسلطة على حدودنا الشمالية والذى يحدث الآن فى مجلس الأمن بالنسبة للسودان هو محاولة استدراجه والاستفادة من أخطاء نظام حكمه لفرض السيطرة وتطويقه من الجنوب بما يساعد على ذلك تشجيع اريتريا للاستيلاء على جزيرة حنيش فى عرض البحر الأحمر من ناحية الجنوب لحساب إسرائيل وبذلك يتم الامساك بمدخل البحر الأحمر جنوبا حتى لا يكون بحرا عربيا ولن يعصمنا مما يراد بنا إلا أن تكون لنا سياسة ثابتة لا تقوم على ردود الأفعال وتستمد وجودها من المصالح المشتركة لشعوبنا والتى لا يجوز تجزئتها توطئة لضربها وهى السياسة القائمة الآن على منع أى تجمع عربى والعمل على اثارة هذا الكيان ضمن كيانات أخرى أكبر منه يتم الإعداد لها وابرازها كقوى اقليمية بديلة عن التجمع العربى.. ولقد كان لنا رؤية استراتيجية متكاملة ينظر فيها لصالح الشعوب وليس فقط لبقاء الحكومات ونظم الحكم فى مكانها لتغيير الوضع تماما وهنا يتطلب مواجهة حقيقية لمستقبل شعوبنا ولن يمنعنا مانع من أن ندافع عن هذه السياسات التى يمكن أن تثمر نتائجها على المدى القريب والمدى البعيد فمثلا لابد أن ينظر الى كافة المشاكل التى تنشأ بين مصر والسودان مثلا على انها مشاكل داخلية ولا يسمح لهذه المشاكل بأى صورة من الصور أن تطغى أو تهدد المصالح الثابتة المستقرة والمتعلقة بوجودنا وبمستقبلنا ومستقبل الأجيال القادمة ذلك أن مصر والسودان بلد واحد يتكامل أهله وتتحد ثقافته ويؤكد النيل ومجراه وحدته الأبدية، التى يتعين الدفاع عنها وعدم السماح لأية مشاكل وقتية مهما كانت حدتها أن تزلزل أو تلغى هذه الصلات الأبدية التى تحكم العلاقة بين الشعبين المصرى والسودانى وليست سياسة التحريض لضرب السودان وتعميق الهوة بين الشعبين ترقص على نفس الأنغام الصادرة من المعسكر الغربى الذى لا يريد أن يتخلى عن منطقتنا ويستبقيها دائما كمنطقة نفوذ دائمة له؟؟ أن اختيارنا وسياستنا يجب أن ترسم من أجل الانحياز لمستقبل شعبينا فى وادى النيل الشعب المصرى والشعب السودانى والذى تربطهما مصائر واحدة وثقافة واحدة وأصل واحد دونما اعتبار لأية حوادث وقتية يمكن حصرها وتصفيتها دون اتاحة الفرصة للقوى الصهيونية والاستعمارية لاستثمارها لصالح سياستها فى المنطقة.

أسلحة الشجب والإدانة والاستنكار العربية!!

عصمت الهوارى

هل أتاك حديث الهاوية.. يوم أن هوت العروبة فى مستنقع الذلة والهوان.. يوم أن تحركت إسرائيل بمدافعها وطائراتها وبوارجها الحربية تجاه لبنان العربى الشقيق تهدد السلام ولم ينقض على مؤتمر صناع السلام إلا أيام وتتحدى إسرائيل الأمة العربية كلها بأن السلام لها وحدها والاستسلام للعرب وهم اليوم يسفكون على أرض عربية الدماء.. ويقتلون الأبرياء.. ويغتصبون العرض.. ويحتلون الأرض.. ويفرقون بين العربى وشقيقه.. وينشرون الفساد والخراب.. لا يوقفهم ما انتهى اليه صناع السلام..كل ذلك والأنظمة العربية حجارة صماء.. تصنع النضال على جدار الوهم.. فقد استحدثت تلك الأنظمة الجديد فى عالم السلاح لمواجهة النازيين الجدد.. فقامت المصانع الحربية الحديثة بإنتاج سلاح أشد فتكا وتدميرا من الصاروخ والنابالم وهو سلاح الشجب والإدانة والاستنكار فكلما لحقت أمتنا العربية كارثة.. وكلما حلت بها المصائب وكلما تحرك العدو لاغتصاب أرض عربية أو لإزهاق روح انطلقت صواريخ الشجب والإدانة والاستنكار ترمى بها عدونا وتساند بها أشقاءنا!!

إن الذى لا ريب فيه إن سلاح الشجب والإدانة والاستنكار هو سلاح العاجز الخائف سلاح الضعيف المرتعش.. انه سلاح تسلل الى قاموس النضال العربى فى عصرنا الحديث الأسود المشئوم فعطل مسيرة النضال وأحالنا الى أشباه رجال لا تملك أنظمتنا العربية من سلاح سواه كلما لحقت بعروبتنا إهانة.. وكلما أدرك كرامتها الهوان!!

.يا حكام العرب.. اعلموا أن الشجب الذى تتخذونه سلاحا هو شجب لوجودكم وأن الاستنكار هو استنكار لتاريخكم وأن الادانة لن تحرر شبرا من أرض محتلة ولن تعيد روحا أزهقها الرصاص الإسرائيلى فى صدر الإنسان العربى واعلموا أن الشجب ضعف واستخزاء وأن الاستنكار رضاء بالمذلة والهوان وأن الادانة سلاح العبيد فارفضوا بعد اليوم سلاح الشجب ولا تحملوه وارفضوا أسلوب الاستنكار واهجروه.. وتعلموا صناعة القتال لتوهب لشعوبكم الحياة واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف.. واستمعوا لقوله تعالى ـ وهو أصدق القائلين ـ «انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا بأموالكم فى سبيل الله»...

إن البقية الباقية من المجاهدين الفلسطينيين واللبنانيين يقفون اليوم بكل بسالة فى مواجهة الغزو البربرى الإسرائيلى.. لم ترعبهم خوذاتهم وقنابلهم.. انهم البقية من المجاهدين الذين تحالفوا مع الفداء لتحرير أرضهم انه الفلسطينى الذى يعلنها للدنيا بأسرها أن فلسطين شمس عينيه وأن القدس ضميره وأن يافا وحيفا رئتاه وأن كل شبر من تراب الوطن وسمائه ونهره وبحره أنفاس حياته.. انه الشعب الذى قالوا عنه زيفا انه خرج من وطنه ولن يعود فاذا به يخلق من البطولات ملاحم.. ويستمد من المقاومة بقاءه ويؤكد أن الحياة فى ألا يركع ولا يستكين وأن للشعب العربى مكانا تحت الشمس ليس هو القبر ولا القهر وانما هو مكان تثبت فيه العزة والحرية والكبرياء!!

وليعلم الغزاة المجرمون انهم اذا قتلوا بطلا فسوف يأتى من بعد استشهاده بطل آخر وأن كل شهيد عندما يموت يتمنى أن يبعث من جديد ليحاربهم واعلموا أن ما بيننا وبينكم من صراع لا ينتهى بمعركة أو بعام أو ألف عام وانما هو باق ما بقى الزمن.. ودائم دوام الحياة.. وموعدنا معكم «نصر لنا من الله وفتح ـ بإذنه ـ قريب»!!

عجيب أمر حكام هذه الأمة العربية.. يتخاصمون ويتقاتلون فيتسلل عدوهم من خلال خصامهم ويتسرب ـ كالديدان ـ من ثغرة تمزقهم بأمرهم دينهم أن يكونوا جميعا كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا فاذا هم ببنيان قد آل الى سقوط.. يأمرهم الله أن يعدوا لعدوهم ما استطاعوا من قوة فاذا بهم الأقوياء ضد بعضهم البعض.. وليعلم المتقاتلون انه اذا كان العدوان يستهدف اليوم لبنان وسوريا.. فسوف يستهدف العدوان كل عاصمة عربية!!

ألم يفكر الحكام العرب ـ ولو للحظة واحدة ـ أن تضامنهم وتحالفهم أشد الأسلحة فتكا فى مواجهة النازيين الجدد؟ ألم يدركوا أن مصيرنا جميعا واحد ومشترك لأن عدونا واحد ومشترك وأن على الحكام العرب أن يتبينوا عدوهم من صديقهم!!

يا حكام العرب استيقظوا وانتبهوا واعلموا انه اذا كانت إسرائيل قد حددت بالأمس مكانها من النيل الى الفرات فغدا سوف تحدده من المحيط الى الخليج ولكنكم فى كهف الأحلام راقدون!!

يا حكام العرب انصتوا واستمعوا الى قول أمير المؤمنين عمر بن الخطاب «لا نفع لحق لا نفاذ له ولا نفاذ لحق لا تدعمه القوة وإلا فقد صار حقنا لشعوبكم أن تسألكم ضد من توجهون السلاح الذى تشترونه وتجمعونه؟» فى الصميم:

* * علمنا التاريخ أن الحق قوة.. وتعلن أمريكا أن القوة حق.. فيا عرب القرن العشرين استمسكوا بحقكم فى القوة لتوهب لكم الحياة!!

* * يا صديقى.. قبل أن تغادر بيتك اترك رأسك فيه من باب الحذر.. فقد صار كل رأس فى بلاد العرب فى خطر.. ما عدا رأس السنة العبرية..!!

الإبقاء على شارع الجيزة!!!

د. كاميليا شكرى

تساءل الكاتب الكبير مصطفى أمين فى عموده اليومى «فكرة» عن معنى الاحتفال بمرور مائتى عام على العلاقات بين مصر وفرنسا واعتبره عبثا بتاريخنا الوطنى واهدارا لكرامتنا حيث أن العلاقات بين مصر وفرنسا بدأت بحملة الغزو الفرنسية عام ١٧٩٨.

وفوق ذلك تغيير اسم شارع رئيسى يعد من المعالم الرئيسية فى القاهرة الكبرى وهو شارع الجيزة الى شارع الجنرال شارل ديجول.. ولقد تزامن التغيير مع زيارة الرئيس شيراك الى مصر وحقا إن الكثيرين من المواطنين يرون أن كلمات الأستاذ الكبير جاءت لتعبر عما يجول بفكرهم فإن المبالغة بإظهار علامات الترحيب لا يمكن أن تصل الى حد العبث بالتاريخ الوطنى المصرى أو الى حد إلغاء معالم وطنية استقرت لسنوات طويلة.. فالتخطيط العمرانى واطلاق أسماء الشوارع فى أى بلد يحترم نفسه.. يخضع لكثير من الدراسات وتخضع لمراحل عدة.. يتوجها فى البلاد التى تتمتع بالديمقراطية استفتاء شعبى حتى توافق عليه المجالس المحلية المنتخبة.. ويصعد فى الموافقات حتى تصل الى أعلى مستوى ولكن أساس ذلك الموافقة الشعبية أولا!!!

وعلينا أن نتخيل على سبيل المثال أن شارعا مثل شارع اكسفورد فى لندن قد تغير اسمه بين يوم وليلة ويطلق عليه أحد أسماء لشخصيات من رؤساء أو زعماء الاتحاد الأوروبى مثلا.. هل هذا معقول؟؟؟

إن أحدا لا ينكر أن العلاقات الحميمة بين مصر وفرنسا ازدادت توثيقا فى السنوات الأخيرة.. ولكن لا يستدعى ذلك بالمرة اظهار صورة من التعبير عن الامتنان قد تصل الى الإقلال من قيمتنا كدولة لها تاريخ حضارى طويل.. وعاش على أرضها شخصيات عظيمة صنعت لمصر تاريخها المجيد.. ومع ذلك لم تخرج أسماؤها الى النور لتزين أحد شوارع المدن الكبرى أو حتى الصغرى.

إن تغيير اسم شارع الجيزة تم فجأة ولم يسبقه أى إعلام عن ذلك حتى كان يمكن مراجعة الأسباب وتقييم رد الفعل حولها فالشوارع وأسماؤها ليست ملكا لفرد أو لجموعة بل هى ملك للشعب كله!!

وإن التسرع فى أمور مثل هذه توضح عدم تقدير للموقف ولا نظرة العالم الينا أو نظرتنا الى أنفسنا.

فكون اننا نستيقظ فى الصباح لنجد أن واحدا من أهم الشوارع والتى لها جذور فى تسميتها قد تغير اسمه الى اسم جديد لقائد ولرئيس دولة أجنبية بدون سابق إعلان فهو أمر مرفوض بكل المعايير والقيم..

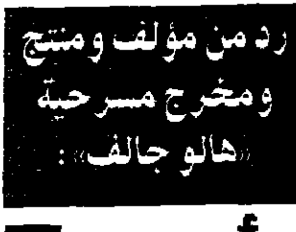
إن على المسئولين الذين فى أيديهم اتخاذ القرارات وتنفيذها أن يراعوا قيمة مصر وقدرها واحترام عقلية المواطن المصرى.. واذا كانت الأوضاع والظروف تتيح التفرد بالقرارات فيجب ألا تمس تاريخنا ولا كياننا..

القرارات غير المدروسة قد تصدر فى ساعة من الزمن ولكن نتائجها قد لا تمحوها السنون..

إن الابقاء على اسم شارع الجيزة كشارع رئيسى من شوارع القاهرة الكبرى وكأحد المعالم الرئيسية على الخريطة العمرانية أمر لا يختلف عليه أحد.. واذا كان لابد من اطلاق اسم لاحدى الشخصيات العالمية التى لها قيمتها ولها دور مقدر بالنسبة لنا.. فليكن لشارع جديد لم يسبق تسميته.. وليس له جذور وارتباط بوجدان المواطن المصرى!!

تلقت «الوفد» التعقيب التالي من الفنان القطري غانم السليطي، على ما أثير في هذه الصفحة تحت عنوان «نص استقالة درية شرف الدين من رئاسة الرقابة على المصنفات الفنية». وكنا قد انفردنا بنشر نص الاستقالة، وانفردنا أيضا بنشر الخلافات بين وزارة الثقافة وبين الدكتورة درية شرف الدين، والتي بدأت بعد توليها منصب رئيس الرقابة بثلاثة أيام!! ومن بين هذه الخلافات رفض الدكتورة درية عرض مسرحية «هالو GULF» في القاهرة، وتدخل فاروق حسني وزير الثقافة للسماح بعرض المسرحية. ووصل أمر هذه المسرحية إلى الرئيس حسني مبارك، والتي فاجأ درية شرف الدين خلال اجتماعه مع الإعلاميين والمفكرين في مكتب القاهرة بالاستفسار منها عن قصة هذه المسرحية وأسباب الخلاف حولها. وشرحت درية شرف الدين وجهة نظرها في أسباب رفض هذه المسرحية، واقتنع بها الرئيس، وتساءل: لمصلحة من الإساءة إلى علاقاتنا بدول الخليج.

وننشر رد الفنان غانم السليطي كاملا عملا بحق الرد، وننشر أيضا تعقيبنا عليه:





فاروق حسني.. رحب بعرض المسرحية في القاهرة
وأرسل خطابا بالموافقة إلى وزير الإعلام والثقافة في قطر

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى الأستاذ/ سعيد عبدالخالق الموقر

تحية ود وتقدير وإجلال لدوركم نحو خلق كلمة حرة صادقة..

تحية عربية عطرة..

تحية من مواطن عربي - كالملايين - يعشق مصر ونيل مصر.. ورجال مصر وثقافة مصر وفنون مصر العريقة.. الضاربة جذورها في وجدان كل عربي..

أستاذي الفاضل..

نشرتم في جريدة «الوفد» العدد الصادر بتاريخ ٤ أبريل ١٩٩٦ وفي صفحة «فنون» مقالا بقلم سيادتكم.. تتحدث فيه عن أسباب استقالة الدكتورة درية شرف الدين من رئاسة الرقابة على المصنفات الفنية. وخلافها مع وزارة الثقافة.. وذكرت مجموعة من الحوادث والوقائع شكلت نقاط تصادم بين الدكتورة ووزارة الثقافة. وقلت في نهاية المقال العبارة التالية «وإننا نفتح هذه الصفحة للرد على ما أثاره اليوم» ولأن إحدى هذه الوقائع للدكتورة تمسني شخصيا وتمس مسرحيتي «هالو GULF» فقد صار الرد لي حقا..

سيدي الفاضل..

فما يخصني ومسرحيتي.. قلت في خبرك.. «طلب ثري خليجي موافقة الرقابة على المصنفات لإنتاج مسرحية «هالو جالف»..

بداية أستاذي دعني أقف عند كلمة «ثري خليجي» فالعبد الفقير لله محدثك هو المدعو غانم السليطي.. مواطن قطري يعشق اللعبة المسرحية.. مارسها كتابة وتمثيلا وإخراجا وإنتاجا.. درس في أكاديمية الفنون بالقاهرة بقسم النقد والأدب المسرحي.. وتخرج عام ١٩٧٨.. حاصل على جائزة أحسن ممثل في مهرجان قرطاج المسرحي بتونس صنف هواية عام ١٩٨٥.. حاصل على وسام الفنون من قادة دول مجلس التعاون الخليجي في قمة مسقط عام ١٩٨٩..

ومن أعمالي المسرحية «عنتر وابله» وشاركني التمثيل فيها الفنان المصري مظهر أبوالنجا.. ومسرحية «دوحة تشريف» وكتبتها مسرحيا بالتعاون مع السيناريست المصري المعروف عاصم توفيق وأخرجها المخرج المصري فهمي الخولي، وشاركتني البطولة فيها الفنانة المصرية فاطمة التابعي ومسرحية «مفلح في الريح» وشاركني التأليف فيها أيضا المصري عاصم توفيق ومن إخراج المخرج المصري عصام السيد، وشاركتني البطولة فيها الفنانة المصرية سوسن بدر..

إضافة إلى كتابة ما يربو على ٢٠٠ ساعة دراما تليفزيونية كان آخرها مسلسل «الناس بيزات» شاركني التمثيل فيه الفنان المصري أشرف عبدالباقي..

ولقد كان للعبد الفقير لله شرف نشر إحدى مسرحياته بمجلة «تياترو» التي صدرت عن نقابة المهن التمثيلية، والتي كان يرأس تحريرها الكاتب نبيل بدران، وهي مسرحية «المتراشقون» وقدمتها بعض مسارح الهواة والجامعات في مصر.

سيدي أنا لا أسرد ذلك كله كي أبعد عني تهمة الثراء.. فالعبد الفقير يحلم كأي مواطن عربي بحلم الثراء، ولكن.. لا أدري لماذا؟ ذكر لك المصدر الذي أخذت منه خبر تقديمي للمسرحية للرقابة.. بأن ثريا خليجيا تقدم! ولم يقل لك فنان خليجي تقدم؟!

فأنت تعلم أستاذي أننا كفنانين جميعا وكقراء للجرائد أيضا نشعر بشيء من الاشمئزاز وشيء من الخوف على الفن الراقي حين يقدم ثري مسرحية.. لأنه لا يهدف إلى رفعة الفن، وتقديم كلمة راقية، إنه يبحث عن «فلوس» راقية فقط! أو هكذا في الأغلب.. وهناك استثناء..

ثم تقول «تقدم لإنتاج المسرحية».. وكيف أتقدم لإنتاج مسرحية كانت قد أنتجت.. فالمسرحية قدمت على مسارح قطر بتاريخ ٢/٥/٩٥ ولمدة خمسين يوما.. وهي من إخراجي وديكورات الفنان المصري المعروف أشرف نعيم وقد حضر الفنان أشرف إلى قطر، وعمل معنا هناك وقدمت على مسارح الكويت بتاريخ ١/١١/٩٥ لمدة ٣٥ ليلة عرض.. وأشادت بها الصحافة الكويتية والنقاد.. حتى إن البعض قال عنها إنها أفضل مسرحية خليجية خلال العشر سنوات الماضية وكل ذلك مثبت وثائقيا.. ثم تقول «وفوجئت درية شرف الدين بأن المسرحية تدور حول غدر الابن بأبيه وخيانة الخليجيين!! ورفضت درية شرف الدين المسرحية وقالت إنها مشكلة الخليجيين».

وإذا كنت أنت قد وضعت علامتي تعجب بعد كلمة خيانة الخليجيين فأنا أضع علامات تعجب بعدد حبات الرمل الموجودة في الكرة الأرضية..

فليس في المسرحية ابن وليس في المسرحية أب.. وليس فيها غدر.. والمسرحية عبارة عن لوحات.. تتحدث عن حلم مواطن خليجي يعشق الخليج، ويطمح بأن يصبح كيانا كبيرا ويحب ساكن لأرض الخليج وشعب الخليج يدعوه لأن يدافع عن نفسه، ولا يعتمد على الآخرين في الدفاع عنه.

إن مسرحيتي بريئة براءة الذئب من دم ابن يعقوب من هذا الطرح.

وتواصل قائلا:

«ونجح الثري الخليجي في إقناع وزارة الثقافة بقيامه بإنتاج المسرحية».

وطلبت الوزارة من «درية» إصدار ترخيص بالمسرحية.. وأصرت على الرفض وعرض المنتج الخليجي الاستعانة بممثلين خليجيين حتى يرفع الحرج عن مصر!!

أستاذي.. أنا عندما فكرت في العرض في مصر.. كنت أنوي أن أحضر عرضا كاملا بكل عناصره.. من ممثلين وخلافه.. فأنا كممثل حلمي الأكبر والمهم في حياتي منذ تخرجي في معهد الفنون هو أن يأتي اليوم الذي أقف فيه على خشبة أحد مسارح مركز الإشعاع الحضاري والثقافي في الوطن العربي.. إنها القاهرة..

وكلمة «نجح في إقناع وزارة الثقافة».. إنما تم ذلك بعد مكاتبات تمت بين سعادة الدكتور حمد بن عبدالعزيز الكواري وزير الإعلام والثقافة في بلدي قطر وسعادة الفنان فاروق حسني يطلب فيها الدكتور حمد استضافة المسرحية لما حققته من نجاحات كبيرة في الخليج، ويأمل عرضها في القاهرة بالمركز الثقافي والفني الأول في الوطن العربي..

ورد الفنان فاروق حسني.. بالترحيب بذلك تحقيقا للروابط الثقافية وتجسيدا للعلاقة الحميمة بين البلدين العربيين الشقيقين.. ومع سيادتكم صور كل تلك المكاتبات.

غانم السليطي

أستاذي الفاضل:

لا أدري أية ريح هبت فعصفت بمسرحيتي «هالو GULF» وموت بها في بحر من المضامين هي أبعد ما تكون عنه وإلا فكيف تفسر أستاذي هذه العبارة التي جاءت في الكتاب الوارد من الدكتورة درية شرف الدين بشأن رفض المسرحية:

تقول «إن موضوع المسرحية هو موضوع «نقدي خليجي» وعرضه في مصر يمس مصالح الدولة العليا وفي علاقاتها بدول الخليج لما به من تعريض سياسي، وعسكري، اجتماعي، بمجموعة دول مجلس التعاون الخليجي».

حاشا لله.. ثم حاشا.. ثم حاشا.. أن يخط قلمي يوما كلمة تمس هذا الخليج أو يفكر هذا القلم الملعون أن يمس مصلحة درة الأرض وعزة العرب وسند العرب.. مصر العرب.

كيف يا أستاذي أمس وطنيا خليجيا.. وأنا الذي أقف في صدر المسرح كل ليلة بقلب العاشق لأرض الخليج وأقول أمام الملأ.. في المسرحية:

«أنا قطري.. أمي من الإمارات، عشت طفولتي في البحرين، جدتي لأبي سعودية، أهلي في الكويت وجماعتي في مسقط»

ويصفق الجمهور وأبكي أنا

أستاذي سعيد..

قلت في نهاية مقالتك إن وقائع الخلاف بين وزارة الثقافة ودرية شرف الدين والتي نشرناها ليس مصدرها الرئيس السابق للرقابة على المصنفات.. ولذلك تحتمل الصواب والخطأ

أستاذي.. مسكينة هي مسرحيتي لقد احتملها في هذه الوقائع.. الجانب الخطأ

تحية حب في نهاية كلمتي

وخالص الإجلال لكل من: يعمل في الوفد.. الكلمة الصادقة.. ودمت يا أستاذي.

غانم السليطي

مؤلف ومخرج مسرحية «هالو GULF»

تعقيب.. على الرد:

وزير الثقافة وافق على عرض المسرحية رغم رفض درية شرف الدين
وأمر بسحب جميع الموافقات على العرض بعد تدخل الرئيس مبارك

بدأت قصة مسرحية «هالو جالف» مع الرقابة على المصنفات الفنية منذ شهور قليلة. تقدم وقتها الفنان غانم السليطي بالمسرحية إلى الرقابة على المصنفات.. ورفض رقيبان نص المسرحية بعد قراءتها. ووافق عليها رقيبان آخران أو ثلاثة. كما وافق على النص مدير إدارة المسرحيات بالرقابة، وثريا الجندي مدير عام المسرحيات والأغاني بالرقابة، وزوجة الدكتور جابر عصفور أمين عام المجلس الأعلى للثقافة والشرف على الرقابة!!

وتلقت الدكتورة درية شرف الدين رئيس الرقابة آراء الرقباء ومرؤوسيها في نص المسرحية. وقرأت الدكتورة درية النص المكتوب باللهجة الخليجية التي تفهمها جيدا وقررت رفض نص المسرحية لاحتوائها على قضايا نقدية خليجية. كما رأت الدكتورة درية أن عرض المسرحية في بعض دول الخليج ليس مبررا لعرضها في القاهرة، على اعتبار أن وضعها في دولة خليجية من قبيل النقد الذاتي،

كما أن البحرين - مثلا - طلبت حذف بعض الحوارات منها لإجازة عرضها، وطلب رئيس لجنة الرقابة على المسرحيات بوزارة الثقافة والإعلام القطرية حذف بعض العبارات، وتغيير أسماء بعض معالم الدوحة عاصمة قطر بما لا يوحي بأن أحداثها تدور في دولة قطر، وطلبت الوزارة أيضا شطب اسم أية عائلة قطرية، وأجازت وزارة الإعلام والثقافة بدولة الإمارات العربية عرض المسرحية، وتحفظت على إحدى العبارات، واحتفظت الوزارة لنفسها «بحق إيقاف عرض المسرحية أو اتخاذ ما تراه مناسبا عند عدم الالتزام بتعليماتها».

وانتهت الدكتورة درية شرف الدين إلى رفض نص المسرحية، ورأت أن عرضها في القاهرة مساس بمصلحة مصر العليا، والتي تتمثل في علاقة مصر بدول الخليج. وتسرب خبر رفض الدكتورة درية من الرقابة على المصنفات وشكا البعض إلى فاروق حسني وزير الثقافة الذي تدخل لمحاولة عرض المسرحية في القاهرة!!

●● وفي ٢ «فبراير» الماضي.. أرسل فاروق حسني الخطاب التالي إلى الدكتور حمد بن عبدالعزيز الكواري وزير الإعلام والثقافة بدولة قطر:

بالإشارة إلى كتاب سيادتكم رقم م و/ ٦/١٠ بتاريخ ٤/١/١٩٩٦ بشأن عرض مسرحية «هالو جالف» من تأليف وإخراج الفنان القطري القدير غانم السليطي في الموسم الصيفي ١٩٩٦ على أحد مسارح القطاع العام «المسرح الكوميدي». وفي إطار تدعيم العلاقات الأخوية بين جمهورية مصر العربية وقطر الشقيقة. أتشرف بالإحاطة أنه قد تم تكليف الأستاذ سامي خشبة رئيس الإدارة المركزية للبيت الفني للمسرح للتفاوض مع الفنان غانم السليطي مؤلف ومخرج المسرحية لتقديم هذا العرض المسرحي. وإنني إذ أؤكد لسيادتكم تقديرنا لجهودكم لتحقيق المزيد من التعاون البناء لتدعيم أواصر العلاقات الثقافية وعلاقات التفاعل بين المثقفين في بلدينا الشقيقين.. ومع خالص إعزازي وتقديري.. تفضلوا بقبول وافر الاحترام».

وطلب فاروق حسني من درية شرف الدين، إصدار تصريح بعرض المسرحية!.

●● وفي ٢٧ «فبراير» الماضي.. تقدم ليدين الرملي صاحب مسرح الفردوس بطلب إلى الدكتورة درية شرف الدين،

درية شرف الدين

«للموافقة على التصريح لفرقة الدار القطرية الخليجية بعرض مسرحية هالو جالف من تأليف وبطولة وإخراج الفنان غانم السليطي، وذلك على مسرح الفردوس في الفترة مابين أول يوليو إلى ١٥ سبتمبر ١٩٩٦، حيث أن الفرقة سوف تستأجر المسرح في هذه المدة لهذا الغرض».

واضطرت درية شرف الدين - بناء على موافقة وزير الثقافة وخطابه إلى وزير الإعلام والثقافة بدولة قطر - اضطرت درية شرف الدين إلى كتابة التأشيرة التالية على طلب ليدين الرملي:

«أوافق على عرض المسرحية هالو جالف على مسرح الفردوس في المدة المحددة بالخطاب. وفي حالة إعادة عرض المسرحية في مصر، لابد وأن تعرض مرة أخرى على الرقابة».

ونرى هنا إصرار درية شرف الدين على رفض نص المسرحية، ووافقت على عرض المسرحية بعد تدخل وزير الثقافة، والذي أرسل خطابا بالموافقة على عرض المسرحية إلى وزير الثقافة القطري رغم رفض درية شرف الدين لنص المسرحية، وقبل صدور موافقة «درية» على عرض المسرحية بالقاهرة!!.

ونرى أيضا، أن درية شرف الدين وافقت على عرض المسرحية بالقاهرة حتى لا تتسبب في إحراج وزير الثقافة أمام وزير ثقافة قطر!.

وفوجئت درية شرف الدين بالرئيس حسني مبارك خلال اجتماعه مع المفكرين والإعلاميين بمكتبة القاهرة.. فوجئت بالرئيس يتساءل عن قصة هذه المسرحية. وانتهزت درية شرف الدين هذه الفرصة، وشرحت أمام الرئيس أسباب اعتراضها على عرض هذه المسرحية في القاهرة. ولم تشر «درية» إلى موافقة فاروق حسني على عرض المسرحية بالقاهرة. كما لم يحاول وزير الثقافة شرح وجهة نظره في أسباب موافقته على عرض المسرحية!! ولم يرد الوزير أيضا على وجهة نظر درية شرف الدين في أسباب اعتراضها على المسرحية!!.

وأشاد الرئيس مبارك بالأسباب التي طرحتها درية شرف الدين في رفضها لعرض المسرحية. وتساءل الرئيس: لمصلحة من الإساءة إلى علاقات مصر بدول الخليج، وحسم الرئيس مبارك القضية وأشاد برفض عرض المسرحية.

وأسرع وزير الثقافة بعد هذا الاجتماع بإصدار تعليماته بسحب جميع الموافقات الصادرة بعرض المسرحية! وأرسلت درية شرف الدين الخطاب التالي إلى الأستاذ غانم السليطي مؤلف مسرحية «هالو جالف»:

«إيماء إلى الطلب المقدم منكم بشأن الترخيص بمسرحية هالو جالف من تأليفكم فإننا نحيط سيادتكم علما بأن الرقابة على المصنفات الفنية قد رفضت الترخيص بالنص.

«وذلك لأنه على الرغم من إجازة النص من مؤسسات ثقافية بدول الإمارات، البحرين، الكويت، قطر إلا أن موضوع المسرحية هو موضوع نقدي خليجي، وعرضه في مصر يمس مصالح الدولة العليا، وفي علاقاتها بدول الخليج لما به من تعريض سياسي، عسكري، اجتماعي بمجموعة دول مجلس التعاون الخليجي. لذلك نحيطكم علما بهذا الرفض».

●● هذا حقيقة موقف درية شرف الدين من مسرحية «هالو جالف»، والتي ترفض حتى الآن الحديث عن أسباب خلافاتها مع وزارة الثقافة. وبالمناسبة.. حصلنا على الخطابات التي أشرنا إليها من الفنان غانم السليطي!! ولكن هذه الخطابات تدين وزارة الثقافة. وفي نفس الوقت.. وسام على صدر الدكتورة درية شرف الدين التي فعلت مافي قدرتها لعدم المساس بمصلحة مصر العليا. وتبقى كلمة حق.. وهي أن المسرحية لم تتناول غدر الابن بأبيه أو خيانة الخليجيين. بل نقد خليجي، ودعوة شعب الخليج للدفاع عن نفسه، وعدم الاعتماد على الآخرين في الدفاع عنه.

سعيد عبدالخالق

في الواقع أن..

● لأن المطرب مصطفى قمر يسعى لتطوير الأغنية.. فقد قام باستبدال «مشط الكبريت».. الذي كان يوزع مع كل «علبة سجائر».. «بكتيب» عن قصة حياته.. مع كل شريط.

● رفضت درية شرف الدين «الوصاية».. لأنها بلغت «سن الرشد الفكري».. منذ زمن.

● في أحد البرامج التليفزيونية التي قدمت يوم شم النسيم.. دار هذا الحوار بين مقدم البرنامج وإحدى المواطنات

— إنت جايه هنا ليه؟

— علشان أشم النسيم

— طيب.. كل «شمة» وأنت طيبة

— «بدون تعليق»

● «للكبار فقط».. لافتة أصبحت منتشرة على معظم أفيشات أفلامنا في الفترة الأخيرة.. منتهى الالتزام.

● اللهم لا نسألك رد القضاء.. لكن نسألك اللطف بدلا من مسلسل «نقوش من ذهب ونحاس».

● بعد أن أصبحت جميع الإعلانات التليفزيونية عن السلع الغذائية تقتضي أن «يرقص» الشاب وهو يتذوق السلعة.. أو «ترقص» الفتاة وهي تأكل منها.. لذلك أقترح على الشركات صاحبة هذه السلع.. أن تقوم بتوزيع شريط كاسيت.. لكل مشتر.. مسجل عليه موسيقى «رقصة بديعة».

● أفلام المقاولات.. «أساسها غير سليم».. «وبناؤها الدرامي مائل».. والفائدة الوحيدة من هذه الأفلام.. أنها توفر «الطوب» للجمهور لكي يقذفها به.

● معظم الأصوات الجديدة تحتاج إلى.. «كارت وساطة».. لكي يسمح لها بالمرور إلى أذن المستمع.

● الجمهور يطالب وزير التموين «بالتراجع» عن رفع الأسعار.. أسوة «بتراجع» الإذاعة عن رفع التمثيلية «النكتية» من خريطة السهرة.

● برافو وزارة الصحة.. فقد توصلت إلى الحل الصحيح للقضاء على دودة البلهارسيا.. فقامت بعمل «أغنية راقصة» لدودة البلهارسيا.. لكي تنشغل الدودة بالرقص.. وتبتعد عن المواطنين.

● «خير الكلام»

— فريد الأطرش.. ستظل أغنيته «الربيع».. الإعلان الرسمي عن قدوم فصل الربيع

— فاتن حمامة

.. التدقيق في اختيار أعمالك يؤكد وجود «ضمير» أبلة فاتن دائما

— كرم مطاوع

.. لكل جواد.. مسلسل

● تحية للسيدة سهير الأتربي.. وكل من ساهم في إسعاد المشاهدين بجميع القنوات.. يوم شم النسيم

«محمد حمزة»

فريد الاطرش

فاتن حمامه

كرم مطاوع

ع الماشي!

تهانينا للمعلم «مقص» بافتتاح فرعه الجديد للرقابة في الإذاعة، معلنا استعداده لتلبية جميع الاحتياجات الحكومية والخاصة «باللزق» و «الترقيع»، ابتهاجا ببدء نشاطه منذ أيام.. «ع الناصية»!!

عبدالنبي عبدالباري

التلـــوث.. والعقـــل

يتميز القرن الحادي والعشرين بأنه عصر الاهتمام بالبيئة ومحاربة التلوث، حيث انتشرت أمراض غريبة على الإنسانية، وأصبحت تشكل خطورة على مستقبل الإنسان. وحماية البيئة من التلوث، ليست حركة عفوية، ولكنها ناتج من نواتج العقل في المجتمعات المتقدمة التي تتميز باستخدام هذا العقل، وإخضاع الكون لأحكامه.

والعقول مثل الأماكن، ومثل الأشياء يسري عليها مايسري على البيئة فالعقول تتلوث ويحدث لها مايحدث نتيجة لأفكار تسود في المجتمعات في فترات الانهيار، فالمجتمعات المنهارة هي ناتج من نواتج العقل الملوث المنهار وليس العكس، والتاريخ يعطينا الأمثلة.. التي تبين أن عقول الأمم تتلوث فتنهار الحضارة.

ومن مظاهر تلوث العقل، محاولة استرجاع الماضي، الإيمان بالخرافة واحترامها، رفض العلم والتمسك بالجهل، التعصب للرأي بالعاطفة دون العقل، التصالح مع القبح والفساد، عدم القدرة على التحليل والتركيب والاستنباط والاستدلال والقياس، عدم الإحساس بالمستقبل وفهم التغيرات الكونية، الاهتمام بالشكل والبعد عن المضمون.

والعقلاء أقلية وكتلة الأذكياء ومنهم تتكون طلائع وقيادات العقل، ولا سبيل لتكوين هذه القيادات والطلائع إلا بالمعرفة، تلك المعرفة الشاملة المحيطة بعناصر الصراع الكوني سلبا وإيجابا، وفي نفس الوقت الجماهير بإحساسها هي التي تفرز وتختار قياداتها ورموزها دون أن تفرض عليها تلك الرموز وتلك القيادات نتيجة لبعض القوى الفاعلة التي لا تترك حركة المجتمعات لتفاعلاتها الطبيعية. وتصبح هذه الرموز والقيادات منارات لهداية حركة الجماهير، لأن هذه الجماهير لا تتحرك إلى الأمام إلا خلف قيادات مخلصة وموثوق بها.

والقيادات العاقلة قد تصدم أفكارها أفكار العامة في فترة ما، ولكن تظل هذه الأفكار صحيحة إذا كانت مع حركة التاريخ، وخاطئة إذا كانت ضد حركة التاريخ.

والآن إذا كان الناس يتصالحون مع القبح والجهل والتخلف، ويبدو على السطح أن الأمور تسير من سيئ إلى أسوأ فالحتمية تقول إنه من خلال هذا الظلام الدامس، تخرج عقول نظيفة غير ملوثة صوتها خافت الآن، وأثرها ضعيف ومتردد، ولكن في المستقبل ستصبح هذه القيادات العاقلة طليعة حتمية لحركة الجماهير طلبا للرقي والتحضر.

محمد نوح

يا ناس يا هووه:

الفاتحة.. على روح المرحوم

تاني.. تاني.. تاني.. راجعين أنا وأنتم تاني إلى ليالي التليفزيون، والليلة العاشرة، الله يجعلها ألف ليلة وليلة تليفزيونية.. والحمد لله ربنا ستر هذه المرة وسمعنا أصواتا جميلة وأغاني تفرح قلوبنا في شم النسيم «باستثناء أسكتش جنون البقر.. إحنا مش ناقصين» غير أن البلسم الجميل الشافي وجوهر البهجة تألق في عيون الأطفال الصغار في استعراض الربيع.. براعم بريئة متناثرة على خشبة المسرح في باقة ورد وفل وبنفسج بشرية تسعد القلب الحزين.. حتى لو كان ذلك في إطار شكلي لحفلة مدرسية.. أفضل مليون مرة من قطعان التخطيط والحنجلة الصناعية لكل بلوة غنائية.. إن مشهد طفلة لم تتجاوز الرابعة وهي تتكعبل في خجل وتتلفت دهشة جعلنا نرغب في احتضان التليفزيون.. كان هذا استقبالا رقيقا بديعا للربيع، وجعلنا نطلق ضحكة من القلب وليس ضحكة من الركب الكوميدية. اختيار موسيقى فريد الأطرش أدى الربيع جه من تاني والدنيا ربيع لكمال الطويل «الله يطيل عمره» كان اختيارا موفقا، إلا أن كل هذه البراءة والتفاؤل يؤكد شيئا واحدا، ألا وهو أننا مازلنا في حالة من الإفلاس والقحط الفني، ومازال الاحتفال بكل مناسبة يصاحبه صوت من البساتين «والله يرحمهم جميعا» لم يخرج علينا بعد من هو على قيد الحياة يهز وجدان شعب ويحرك فينا النبض ويجعلنا نتمايل معه.

للنهج المقرر في الربيع هو أدى الربيع ونحمد الله على سعاد حسني، وكمال الطويل، والدنيا ربيع.. يجعل حياتهم كلها ربيع..

أما في رمضان فمازلنا نغني منذ أربعين سنة.. رمضان جانا وفرحنا به قولوا معانا أهلا رمضان.. وكأنه مفاجأة غير منتظرة..

وفي العيد مازال صوت «وتحتها ثلاثة خطوط» يذكرنا «بالليلة العيد أنستينا وجددت الأمل فينا» والحمد لله مازال الراحلون يذكروننا بالأمل «نظرية برضه».

أما عيد الأم فلم تحدث بعد أغنية مثل ست الحبايب يا حبيبة للمرحومة فايزة أحمد.

أما إذا دخلنا في الأعياد الوطنية فحدث ولا حرج.. اللي ألف ولحن وغنى واتغنى له «الله يرحمهم ويبشبش الطوبة».. وحتى لا نصل إلى درجة الافتراء لابد أن نعترف أن التراث الوطني عندنا حافل ومزدحم بأغاني المناسبات التي أصبح ثلاثة أرباعها لا ينفع الوطنية ولا القضية ببصلة، وذلك طبعا للمتغيرات والمعطيات السياسية والدولية «ولا تنسوا تغيير الأسماء والعناوين البريدية» ثم إن أغنيات المدافع ونداف وعندي بندقية وراجعين في إيدنا سلاح، لا تصلح اليوم لأنها تدخل تحت بند الإرهاب الدولي وطبعا نحن نغني للسلام.. والسلام عليكم.

ثم إن أغنيات الفنانين وهذا الكلام يعتبر من قبيل العصور الحجرية الوطنية، هناك مختطف وإرهابي وكوماندوز ومرتزقة ومشاة بحرية وألوية حمرا وسرايا صفرا! وهل توجد إذاعة عربية «انطست في عقلها» أو محطة تليفزيونية فضائية أو أرضية أو سفلية انهفت في قنواتها حتى تذيع أغنية وطنية لأن هناك قصفا في لبنان اليوم أو حتى ضد مسلمي البوسنة والهرسك.

وبما أن قريحة المؤلفين والملحنين والمطربين تنحصر حاليا في عالم قضايا مصيرية مثل النحت والتسالي «وهي أمور لا علاقة لها بفن النحت التشكيلي بل بنحت الفلوس والمسالك الفنية والعقلية» فلا عجب أن الغناء الوطني أو غناء المناسبات أصبح من قبيل الهبل أو تضييع الوقت أو التدفق الفني وأداء الواجب على سبيل المجاملة.. وإن كان عاجب! وعلى قد فلوسكم ثم إن الغناء المحلي مش جايب ثمنه.. حيث أن تسعيرة الحفلات الخاصة في الخليج وجنيف ولندن وباريس وصلت إلى ٥٠ ألف دولار و ١٠٠ ألف دولار «دولار بالبلدي» ومكاسب الكاسيت للمطرب والمنتج والذين معه تصل إلى نصف مليون في أتعس الحالات.. وتقولوا لي مناسبات.

وأدي الربيع.. جه من تاني.. والفاتحة على روح أمواتنا.

هالة مرجان

تشاهد اليـــوم

القناة الأولى

٧,٠٠ برنامج صباح الخير يا مصر، ١٠,٠٥ اليوم المفتوح، ١٢,٠٠ النشرة الإخبارية الأولى، ١٢,١٠ الفيلم العربي «مكانش على البال» بطولة كمال الشناوي، راقية إبراهيم، إخراج حسن رمزي، ٢,٠٠ متابعة اليوم المفتوح، ٥,١٠ كاميرا اليوم، ٥,٤٠ البرلمان الصغير، ٥,٥٥ حدث في مثل هذا اليوم، ٦,٠٠ النشرة الإخبارية الثانية، ٦,٣٠ البرامج الإخبارية، ٧,١٥ المسلسل العربي نقوش من ذهب ونحاس، ٨,٠٠ الموسيقى العربية، ٨,٥٥ حديث الروح، ٩,٠٠ النشرة الإخبارية الأخيرة، ٩,٣٠ الجائزة الكبرى، ٩,٥٠ دنيا الرياضة، ١٠,٤٠ مسرحية أخويا هايص وأنا لايص، ١٢,٠٠ آخر الأنباء، ١٢,١٥ متابعة السهرة، ٢,٠٠ ليتسامة آخر الليل، ٢,١٠ أوتار الليل، ٢,٢٠ القرآن الكريم، ٢,٢٥ الختام.

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يا مصر باللغة الإنجليزية، ٩,٠٠ قناة المعلومات، ١٠,٠٠ الافتتاح وفي نور القرآن الكريم، ١٠,١٥ حلقة أجنبية قصيرة، ١٠,٤٥ «فنون عالمية»، ١١,١٥ كلاكيت، ١٢,٤٥ دنيا الأطفال، ١,٠٠ منوعات، ١,١٥ علم نفسك، ١,٣٠ شباب بلدي، ١,٥٥ خمسة لصحتك، ٢,٠٠ هاف تايم، ٢,١٥ المجتمع والقانون، ٢,٤٥ نواميس الكون، ٣,٠٠ موجز الأنباء، ٣,١٠ نادي المخترع الصغير، ٣,٣٠ الفيلم العربي آدم وحواء بطولة ليلى مراد، حسين صدقي، ٥,٠٠ افتتاح بطولة الامم الافريقية لكرة اليد ٧,٠٠ النشرة الإخبارية باللغة الفرنسية، ٧,١٥ البرامج التعليمية، ٧,٥٥ النشرة الجوية، ٨,٠٠ النشرة الإخبارية باللغة الإنجليزية، ٨,١٥ حكايات وذكريات، ٩,١٥ المسلسل الأجنبي، ١٠,٠٥ الأوسكار، ١٢,٣٠ منوعات، ١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة، ١,١٥ بعد الواحدة، ٢,٠٠ ضحكة قبل النوم، ٢,١٠ القرآن والختام.

القناة الثالثة

١٢,٠٠ قناة المعلومات، ١,٠٠ القناة الفرنسية، ١,٤٥ منوعات، ٢,٠٠ الافتتاح، ٢,١٠ ألوان من الفنون، ٢,٢٥ هو وهي، ٣,١٠ باق من الزمن، ٣,٢٥ هيا نتعلم، ٣,٤٥ أطفال وجوائز، ٤,٠٠ عالم الكارتون، ٤,١٥ القرية الأليفة، ٥,٠٠ النشرة الإخبارية، ٥,١٠ برلمان ق٣، ٥,٤٠ ريبورتاج، ٦,٠٠ مباراة كرة قدم أجنبية، ٧,٣٠ النشرة المحلية، ٧,٤٥ غدا تقول الصحافة، ٧,٥٥ الإدارة للجميع، ٨,٢٠ سلام سلاح، ٨,٥٠ غنوتك، ٩,٢٠ لكل عروسين، ١٠,٣٠ مسلسل اللاعبون بالنار، بطولة شيرين ومصطفى فهمي ودلال عبدالعزيز إخراج مصطفى الشال، ١١,٢٠ أيامنا الحلوة، ١١,٥٠ ملعب الفن، ١٢,٣٠ أحلى ماعندنا، ١,٠٠ عالم الكوميديا، ٢,٠٠ الختام والقرآن الكريم.

القناة الرابعة

٣,٠٠ الافتتاح، ٣,١٥ طفل القرية، ٤,٢٠ بستان الأمل، ٤,٣٥ كأس التفوق، ٥,٤٥ شريان الخير، ٦,٢٠ كتاب الخالدين، ٦,٣٠ أيام العمر، ٦,٤٥ المسلسل العربي، ٧,٣٠ النشرة الإخبارية، ٨,٤٥ بنك المعلومات، ٩,٠٠ كاميرا نص الليل، ٩,٢٠ حكايات ضاحكة، ١٠,٠٠ أنباء وخدمات، ١٠,١٠ صفارة الحكم، ١٠,٤٠ أفراح بلدنا، ١١,٥٠ القرآن الكريم، ١٢,٠٠ القناة الرياضية.

القناة الخامسة

٣,٠٠ الافتتاح، ٣,١٠ عيادة ق٥، ٣,٣٠ دعوة للنجاح، ٤,٢٠ شوف ع الكشوف، ٥,١٥ المستقبل، ٥,٣٠ المسلسل العربي، ٦,١٥ كان نفسي، ٧,٠٥ أغلى هدف، ٧,٣٥ حديث الأصابع، ٨,٠٠ دليل المشاهد، ٨,٢٥ كان والآن، ٩,٠٠ لاربيسك، ٩,٣٠ مساء الخير، ١٠,٣٥ الايزي، ١١,٠٠ طلباتك إيه، ١٢,٤٥ آخر الكلام، ١٢,٥٥ القرآن الكريم.

القناة السادسة

٣,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم، ٣,١٥ يوم سعيد، ٤,٣٠ لعب العصاري، ٤,٤٥ مسلسل الأطفال، ٥,٠٠ الطفطف، ٥,١٠ مكتبتي، ٥,٣٠ بكره وبعده، ٦,٠٠ أطباء على الهوا، ٦,١٥ شقاوة×شقاوة، ٦,٣٠ فنون شعبية، ٦,٤٥ سر الأرض، ٧,٠٠ واحد+واحد، ٧,١٥ أصالة، ٧,٣٠ وظيفة لكل مواطن، ٧,٤٥ معاني الأسامي، ٨,٣٠ قضية للمداولة، ٩,٠٠ آيات محكمات، ٩,١٥ المسلسل العربي، ١٠,٠٠ نشرة بانوراما الدلتا، ١٠,٣٠ كاميرا+حدث في الدلتا، ١٠,٤٥ بعيد عن العين، ١١,٠٠ أصل وصورة، ١١,٤٥ كلثوميات، ١,٠٠ ضحكات، ١,١٥ القرآن الكريم والختام.

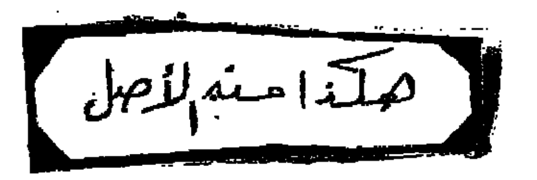
سهرتك الليلة

● تقدم القناة الاولى في سهرتها الليلة مسرحية أخويا هايص وأنا لايص، بطولة سمير غانم ودلال عبد العزيز، إخراج حسن عبد السلام.

● تقدم القناة الثانية في سهرتها الليلة الفيلم البريطاني «الصقور»، بطولة أنطوني أندرود وتيموثي دايلتون، الفيلم حاصل على جائزة أحسن ممثل من أكاديمية الفيلم البريطاني، يعرض الفيلم من خلال برنامج أوسكار الذي تقدمه سناء منصور ويخرجه هاني حمد ويعد يوسف شريف رزق الله.



سمير غانم





دنيا

صفحة أسبوعية منوعة

لا.. للتعصب!

يجب أنه سقط جثته!

تحريم الخمور

يسقط الحب

يقدمها: صلاح الأسواني

جميل.. أم ليس جميلا

أى نور وكّل للحب؟!
الحب فى كل مكان!
فى الأساس.. فى الأشكال
فى اللآلئ.. وفى النفوس..
إنه قائم هناك
كأنه حضور ولمعان..
كأنه إشعاع!
قد يصطدم مع جمود الشاعر.. والجدران
فالسطح والمادة يبتلعان الشعاع!!
يبدو أن القلب عليه أن يختار بين متضادين
حسبما يريده..
إن ما تلتقطه العيون لا يسلك نفس المسلك
مع الحب.. ما نراه ليس مجرد منظر عادى..
بل إنه يتجاوز العالم المادى..

الحب يوحى إلينا بالحقائق العقلية والقيم الروحية..
يختطف النور اختطافا..
يلتقطه داخليا..
ينفذ فى قلوبنا..
ويعتقل هناك
فعل النور يمكن العين من التحديد على البعد!
كيف يمكن التعبير عن هذا التأثير؟!
جميل.. أم ليس جميلا
القلب العامر بنور الحب..

يمتلك مجموعة ضوئيات..
تحدث فيما تراه العين تمييزات..
كيف نعبر بدقة عن ساعة زمن
لايزال الليل راقدا فى الكهوف!
بينما الفجر ينتصر فى السماء!
فى الكهوف الليل مازال ثم ليل..
وفى السماء النهار قد أقبل..
ضياؤه ينتشر..
كأنه فيض يغمر كل شىء!
يطارد شبح ظلام الظل!
إنه نور الحب!!
يؤثر فى حساسيتنا..
ابتغاء هزنا..
يولد فينا عاطفة باطنة..
تبصر مضمون الجمال
ترى الجانب الجميل
و.. تصير الحياة أجمل
عظيم هذا الدور!!

ناهد البرقوقى

من أوراق إنسان

الأمنية الغالية



نوال مصطفى

أم الحضارات

الدراما المصرية.. أسبق من الدراما الإغريقية

كان هناك اعتقاد شائع وراسخ لدى الكثيرين من مؤرخى الأدب والفنون العالمية بأن «الدراما» بمعناها التقليدى وبفرعيها «التراجيديا والكوميديا» هى وليدة الحضارة الإغريقية، وذلك على أساس نشأتها فى اليونان القديمة معبرة عن أهم خصائص الحضارة القديمة التى عرفتها بلاد الإغريق القدماء.

● وظل هذا الاعتقاد قائما وراسخا بفضل مئات الكتب التى ألفها مئات من المؤلفين والمؤرخين والنقاد المسرحيين على مدى قرون طويلة، والتى تناولت شروحا وتاريخا ونقدا ودراسات تحليلية للدراما الإغريقية القديمة وكتابها المشهورين أمثال: إيسخليوس وسوفوكليس ويوريبيديس وغيرهم من أشهر مؤلفى المسرحيات اليونانية القديمة التراجيدية والكوميدية.

● ولكن هذا الاعتقاد تزلزل بشدة وأعيد فيه النظر بعد أن تم اكتشاف إحدى الوثائق المصرية القديمة التى يرجع تاريخها إلى عهد الملك مينا ـ موحد الوجهين البحرى والقبلى ـ بمعنى أن تاريخ هذه الوثيقة يرجع إلى القرن الثانى والثلاثين قبل الميلاد.

● وبالفحص الدقيق لتلك الوثيقة وترجمتها تبين أنها تتضمن نص أول عمل درامى تمثيلى فى تاريخ الإنسان على الأرض، مما جعل الكثيرين من مؤرخى الأدب والفنون وعلماء الآثار يعيدون النظر فى أقدمية الدراما الإغريقية، ويعلنون أن «الدراما التمثيلية» ظهرت فى مصر القديمة قبل أن تعرفها اليونان بما يقرب من ثلاثة آلاف سنة!

● وإنصافا للحق، فقد قال بعض هؤلاء المؤرخين إن الدراما المصرية قد نشأت فى أحضان الدين والعقائد المصرية القديمة، معبرة عن أهم ملامح وخصائص البيئة والحضارة المصرية فى عصورها القديمة، تماما مثلما كانت الأعمال الدرامية الأولى التى ظهرت فى بلاد اليونان تعبر عن أهم ملامح وخصائص البيئة والعقائد والحضارة الإغريقية القديمة.

● أما تلك الوثيقة المصرية القديمة، فقد دون عليها أول نص درامى تمثيلى عرفه الإنسان.. وكان هذا النص مكتوبا على سطح حجر أسود «محفوظ حاليا بالمتحف البريطانى بلندن».. ومن الواضح أن هذا الحجر كان قد تعرض للمحو والتشويه بطريقة مؤسفة، إلا أن بقاياه الظاهرة تدل بشكل واضح على أن النص المكتوب عليه عبارة عن «حوار تمثيلى فلسفى» يتبادله آلهة مصر القدماء حول عملية «خلق العالم» والتنظيم الكونى للأشياء والمخلوقات. ولهذا السبب فقد أطلق المؤرخون على هذا النص الدرامى اسم «تمثيلية بدء الخليقة». كما أطلق عليه مؤرخون آخرون اسم «الدراما المنفية» نسبة إلى مدينة «منف» عاصمة مصر التى شيدها الملك مينا.

● ومن الغريب أن الجمل الحوارية التى كان يتبادلها الآلهة مكتوبة بطريقة تشبه إلى حد كبير الطريقة التقليدية لكتابة الحوار فى المسرحيات القديمة والمسرحيات المعاصرة.. كما أن نص هذه «الدراما» يتضمن «مونولوجا» فرديا كان يلقيه الكاهن المرتل الذى كان يقوم بدور يشبه دور «الراوى» المفسر لأحداث ووقائع التمثيلية ويعلق عليها.

● والأغرب من ذلك أن هذا النص كان يتضمن أيضا عددا من «التعليمات الإرشادية» الخاصة بالإخراج والأداء التمثيلى تتشابه على نحو ما بالتعليمات والإرشادات التى اعتاد أن يكتبها مؤلفو المسرحيات قديما وحديثا على حد سواء.

● ولم تكن «تمثيلية بدء الخليقة» هى الوحيدة التى تم العثور عليها من الأعمال الدرامية التى تثبت سبق مصر فى هذا المجال، بل كانت هناك أعمال درامية أخرى ترجع إلى عصور مختلفة من عصور التاريخ المصرى القديم.. العظيم.

مختار السويفى

في الممنوع

فى اجتماع اللجنة العامة لمجلس الشورى المكلفة بمناقشة مشروع قانون الصحافة الجديد.. شن رجل الأعمال المعروف محمد فريد خميس هجوما عنيفا على الصحافة المصرية.. ودافع عن الاتجاه لتشديد العقوبات فى جرائم النشر.. وفجر مفاجأة كبيرة وهى اتهام الصحفيين بالابتزاز.. وقال أن رجال الأعمال يتعرضون للبلطجة على أيدى بعض الصحفيين لحساب آخرين.

وما قاله فريد خميس كلام خطير. وقبل رفضه وإدانته وشجبه، علينا أن نسأل أنفسنا.. ما مدى صحة اتهامه؟ وهل هناك من يقوم بالفعل بعمليات ابتزاز لحساب آخرين؟ ثم كيف نمنع ذلك؟ وهل يحاسب الصحفيون جميعا بقانون جائر وظالم بجريمة خمسة أو عشرة أو حتى خمسين صحفيا؟

ومعنى كلام فريد خميس أن داخل مجلسى الشعب والشورى سيكون هناك اتجاه مؤيد للتشدد وتغليظ العقوبات. فضلا عن الاتجاه المعادى لحرية الصحافة ويريد خنقها وقتلها.

وعلى صعيد آخر فجر الزملاء المحررون البرلمانيون فى لقائهم بمجلس نقابة الصحفيين مفاجأة أخرى فى اطار خطة التحرك للدفاع عن مطالب الصحفيين فى مشروع القانون الجديد. وتوصيل هذه المطالب لأعضاء مجلسى الشعب والشورى.

قال الزملاء أن القوانين السياسية ومنها قانون الصحافة، ليس للنواب رأى فيها ودورهم يقتصر على الموافقة.. فالقانون يأتى اليهم جاهزا والتعليمات تصلهم يوما بيوم وساعة بساعة أثناء مناقشة مشروع القانون.. والتعليمات تتغير كل خمس دقائق.. وقالوا أن محاولة الشرح والفهم والتأثير على النواب لا فائدة منها لأن القرار فى النهاية مرهون بإرادة القيادة السياسية وبدرجة سماحها.

وهذا الرأى نقله الزملاء عن نواب الشعب أنفسهم.

والسؤال: هل مشروع القانون بصورته الحالية يحقق التوازن الذى ينشده الصحفيون؟ والإجابة: لا.. وهل من المتوقع أن تتم الاستجابة لمطالب الصحفيين بإدخال تعديلات جديدة على مشروع القانون؟ والاجابة: نعم.. ولكنها لن تزيد على ١٠٪ أو ٢٠٪ على أحسن تقدير.. وهل هذه النسبة تعيد التوازن المطلوب لمشروع القانون؟.. والإجابة: لا تحقق التوازن الذى يريده الصحفيون.. ولا تستجيب للحد الأدنى من حرية الصحافة.. وما العمل إذن؟ والإجابة: أن نبدأ من جديد.. وأن نطلب تدخل السيد رئيس الجمهورية شخصيا.. وهل سيتدخل رئيس الجمهورية من تلقاء نفسه؟ والإجابة:

لن يتدخل إلا إذا تأزم الموقف من جديد.. ووصل الى درجة الغليان.. ويصبح السؤال: وكيف نصل الى درجة ٣٧٥ فهرنهيت بعد أن اقتربت القضية من درجة التجمد؟..

مجدى مهنا

نقاد ولكن..!!

ـ لماذا تتثاءب كثيرا يا حمار؟

ـ لأنى لم أنم جيدا هذه الليلة.. فقد رأيت حلما سبب لى الأرق

ـ خيرا.. بماذا حلمت؟

ـ حلمت بأننى أعيش فى زمن لاحق يقول أبناؤه إن مصر فى أواخر القرن العشرين كانت عاقرا فلم تنجب أدباء

ـ هذا حلم كاذب فجيلنا غنى بالأدباء

ـ أنا وأنت نعرف ذلك لكن الأجيال القادمة لن تعرف

ـ لماذا؟؟

ـ لأن معظم النقد عندكم لا يهتم إلا بأدباء الجيل الماضى وكأن الزمن قد توقف عندهم.. فى حين أنى أقرأ إنتاج أدباء الحاضر فأجد فيه روائع تفوق روائع القدامى

ـ معك حق

ـ يا فرحتى.. أنا لا أثير معك هذه القضية لتقول لى معك حق

ـ ماذا تريد إذن؟

ـ حاكموا النقاد الذين يرتكبون هذه الجريمة

ـ وماهى الحيثيات التى يمكن أن ندينهم بها؟

ـ خذ عندك.. أولا منهم من يعتبر مهنته مجرد أكل عيش وطظ فى كونها رسالة

ـ وثانيا؟

ـ منهم من يسلط الضوء على أدباء بلاد تدفع كثيرا وبالعملة الصعبة وطظ فى أدباء بلده

ـ وثالثا؟

ـ منهم من يقيم الأدباء حسب ميوله الشخصية أو المذهبية وطظ فى التقييم العادل

ـ ورابعا؟

ـ منهم من يعانى من عقدة الضآلة ويعوض ذلك بالكتابة عن العمالقة القدامى حتى يتعلق على أكتافهم بينما الناقد العملاق بحق هو من يكتشف المواهب الجديدة ويتبناها

ـ وخامسا؟

ألا تكفى الحيثيات التى ذكرتها لكى تحاكموا هؤلاء النقاد على جرائمهم؟!

ـ للأسف لا يوجد قانون يختص بهذا النوع من الجرائم

ـ بل يوجد

ـ وماهو هذا القانون يا حمار؟

ـ الضمير يا..............

وجاء الزبال فسكت الحمار عن الكلام

عزت الأمير

بريد الحمار

● من هو مؤلف كتاب «النجاح والتوفيق فى فن الترجمة والتعبير»؟! «محمود عبدالسميع»

ـ ... سيكون فيلسوف زمانه!!

● لماذا لا تشترك جماعته فى حواراتك مع صاحبك عزت الأمير؟ «سامى السنهورى»

ـ ... حوارات تنكشف على حد

● من هو الفيلسوف الذى قال «اعرف نفسك»؟ «مخروس عبدربه»

ـ أنا وسقراط

في الواحة

مع شيخ المترجمين عبدالعزيز جاويد

إن كنت لا تعرف شيخ المترجمين، عبدالعزيز توفيق جاويد، فهذه فرصة كى تحيط به، وسوف تكتشف، من خلال هذه السطور، أنك قد فاتك شىء مهم، حين غاب عنك، أن تقرأ له، أو تسمع به، وعنه، على أقل تقدير.

ينتمى إلى جيل الكبار، فى الأدب، والفكر والترجمة، وهذه الأخيرة حصل على جائزة الدولة التشجيعية فيها عام ٨١ وهى ساحته التى يلعب فيها كما يشاء، ويكسب دائما من يراهن عليه فيها، ولا يخسر فيها رهانا.

بدأ وعاش، ولايزال، مترجما ينتقى ويختار، ويقع على أعمال كبيرة، يجعلها فى العربية، وكأنها قد كتبت بها، وإذا كنت ترى فى هذا الكلام بعض التجاوز، فتناول كتابه «حضارة الإسلام» الذى ترجمه عن المؤلف «جوستاف جرونباوم» لتدرك منذ الوهلة الأولى، إلى بعض فقرات الكتاب، أن جمال اللغة والأسلوب فيها، يكاد يصرفك عن المعانى وكذلك كان فى كل ما نقل وترجم عن اللغات الأخرى، وبشكل خاص الإنجليزية والفرنسية. أما أهم مترجماته التى تزيد على ٢٥ كتابا، فهو الكتاب الأشهر «معالم تاريخ الانسانية» لـ «ويلز» الأديب والمفكر الإنجليزى الكبير.. ترجم بل أبدع «جاويد» معالم تاريخ الانسانية فى ١٦٠٠ صفحة، وبلغ فى الترجمة حدا من التفوق، جعل محمد فريد أبوحديد يخاطبه يوما ويقول: لقد كنت فى بعض المواضع أفصح وأوضح من «ويلز» نفسه!!

لم أترف فى حياتى غير العمل.. وكنت ومازلت مدفوعا بالأمل

حوار: **سليمان جودة**

التعرف على معالم البداية، مع أمثال هؤلاء الرجال الكبار، والرواد، ضرورة لأنه يضع يدك على مفتاح يفتح لك بابا رحبا إلى الشخصية التى تتطلع إليها.

تخرج عبدالعزيز توفيق جاويد فى مدرسة المعلمين العليا، بعد أن درس الأدب الإنجليزى، وأتقن الإنجليزية تماما ومعها الفرنسية، ثم العربية طبعا. وكان تخرجه بعد وفاة سعد زغلول بعامين، أى عام ١٩٢٩ وبعده بعام تخرج الدكتور زكى نجيب محمود، وكانا معا عضوين فى لجنة التأليف والترجمة والنشر، التى أسسها مجموعة من المثقفين فى مطلع هذا القرن، وكان أحمد أمين هو رئيسها..

وعندما تقدم إليها، جاويد، بترجمته لمعالم تاريخ الانسانية، ترددت اللجنة فى قبول الترجمة، لا لضعفها، وعدم دقتها، وإنما لأنهم كانوا يستكثرون أن ينهض شاب، فى سن جاويد وقتها ـ كان ميلاده عام ١٩٠٧ ـ بمثل هذا العمل الذى لا تضطلع به إلا المؤسسات الكبيرة ولولا شفيق غربال أستاذ التاريخ المعروف، لرفضت اللجنة نشر ترجمة معالم تاريخ الانسانية. لقد أمر غربال بنشر الترجمة، وساند جاويد أمام أعضاء اللجنة، وزكاه ودعم موقفه.

سألته: كم من الوقت استغرقت ترجمة «معالم تاريخ الانسانية»

قال: نحو أربع سنوات

قلت: لماذا كان اختيارك لهذا الكتاب؟

قال: لأن رسالة «ويلز» فيه أعظم من أن نتركها إنه ينادى بالديمقراطية والبرلمانية النظيفة. ويحارب ـ فى كتابه ـ الاستغلال والاستعمار، ويدعو لإنشاء هيئة أمم اقتصادية، بحيث لا يكون هناك عالم أول، وعالم ثالث.. وإنما عالم واحد.. كان ذلك عام ١٩٢٠.. ولعل التجمعات الاقتصادية فى العالم، اليوم، جزء من رؤية ويلز المبكرة.. كان يمقت الشيوعية، ولا يقبل بوجود المستبد، حتى ولو كان مستبدا عادلا كما يقال.

قلت: هل تؤمن بأن هذا الوصف «المستبد العادل» يمكن أن يكون عمليا فى حياة الشعوب.

قال: لا.. الاستبداد مرفوض بكل حالاته وأوضاعه.. والعادل إذا كان مستبدا فإن انحرافه سهل، فمن يقاومه إذن، إذا كان هو قد سبق بالاستبداد؟

قلت: عبارة واحدة أعجبتك فى الكتاب؟

قال: على كثرة ما يعجب فيه، فإنى أتوقف عند قول ويلز: على كل حال، فإن عملية الانتخاب بالاقتراع الحر المباشر، هى انتخاب لأقل الرجلين المرشحين سوءا.

قلت: ولكن كيف كان الطريق إلى معالم تاريخ الانسانية.. وبمعنى آخر كيف اهتديت إليه؟

قال: كنت شابا أقرأ الصحف، وانشغل بالمسائل العامة، ولا اشتغل بها، وأتأثر بديمقراطية سعد زغلول، وأتابع «المجلة الجديدة» لسلامة موسى، ذلك الرجل الكبير، الذى أشرف على الإفلاس فى نهاية حياته، لا لشىء إلا لأنه أنفق ماله وحياته فى سبيل الدعوة إلى العلم ثم العلم ثم العلم، وإلى الديمقراطية والحرية.. وكان ينشر كثيرا عن ويلز وكنت

عبدالعزيز جاويد

قال: ترجمت، ولكن ليس كما حدث مع التاريخ وعلم النفس والفنون التشكيلية.. وغيرها، لقد ترجمت رواية فرنسية، وقصيدة طويلة لشكسبير، ولكن العلوم الأخرى، بعيدا عن النقد والأدب، كانت هى مجالى الذى أستطيع أن أعطى فيه.

قلت: هل ترجمة الإبداع كغيره؟

قال: الأساس هو المحصول اللغوى للمترجم، فى اللغتين: لغة العمل، ولغة المترجم.

قلت: ما الفرق ـ مثلا ـ بين ترجمتك لويلز، وترجمتك لشكسبير؟

قال: المعنى عند ويلز واحد، لأنه تاريخ واضح، لا يحتمل أكثر من معنى.. أما الإبداع فمسألة مختلفة تماما.. إن بيت الشعر عند شكسبير لو قرأه ثلاثة فى وقت واحد، فسوف يفهم كل منهم، غير ما فهمه الآخران..

قلت: كيف سيطرت على اللغة العربية؟

قال: بالقراءات الأولى، فى أمهات الكتب، وأذكر بعضا منها: المحاسن والأضداد للجاحظ، الذى قرأته وعمرى ١٢ عاما، ثم «الشعر والشعراء» لابن قتيبة، ثم ديوان ابن الرومى، ثم زهر الآداب وثمر الألباب.. وقبل ذلك وبعده، يبقى القرآن الكريم مصدرا أساسيا للغة.. لقد حفظته على يد «الفراش» فى مدرسة مصر الجديدة الثانوية، وكنت أردد ما أحفظه بينى وبين نفسى، فى الطريق والشارع ووسائل المواصلات، حتى لا يفلت منى.

قلت: كيف ترى أهمية الترجمة

أسبق من أوروبا، وأخذوا عنا، ثم سبقونا، ونحن نأخذ عنهم، ولابد أن يعتدل الميزان مرة أخرى، ونعود.

قلت: هل اشتغلت، فى مطلع شبابك، بالمسائل العامة، أو بمعنى أدق، بالسياسة؟!

قال: لم يحدث، كنت انشغل، ومازلت، وفرق كبير بين الانشغال والاشتغال بالشىء.

قلت: كيف؟

قال: الانشغال يجعلنى بعيدا، ولكنى أظل مهموما بالقضايا الوطنية العامة، أتابعها، وأشعر بها، وأتفاعل معها أو أنفعل بها إن شئنا الدقة.. ولعل هذا سبب غمى، هذه الأيام. فما يجرى من عربدة إسرائيلية فى المنطقة يغمنى ويغم كل وطنى غيور ولا مفر من وقفة عربية حاسمة فى وجه هذه العربدة. إن ما قيل عن تسرب إشعاعات مفاعل ديمونة، صورة من صور هذه العربدة.. واعتقادى أنه لم يحدث تسرب ولا يحزنون.. وإنما هى أشياء يجرى تسريبها وإشاعتها عبر وسائل الإعلام، من أجل إرهاب العرب، والمصريين، وإفزاعهم.

قلت: مبدأ لك فى الحياة؟

قال: إن العمل الجاد يطيل العمر، فلا أعرف ولم أعرف غير العمل المتواصل، مترجما وغير مترجم.

قلت: عبارة بليغة لا تنساها؟

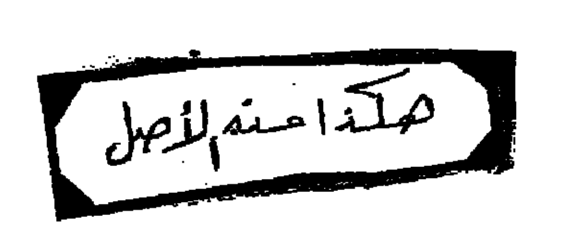
قال: عبارتان لسعد زغلول، إحداهما كانت فى تلغراف منه إلى عبدالقادر حمزة يوم إصدار جريدة البلاغ، إذ قال: سرنى أن يكون لنا بلاغ يحرره عبدالقادر.

والأخرى لسعد أيضا، كانت البلاغ

قرأت

الجات من هافانا إلى مراكش

عماد الغزالى



هكذا اعنه لأصل

أسرار صمت هيئة الآثار على إسناد الترميم إلى شركة غير متخصصة

الجامع الأزهر يتصدع.. والحكومة تتفرج!

اختفاء شركة حكومية ومكتب استشاري بعد حصولهما على ٢ مليون جنيه

٦ وزراء يتبادلون الاتهامات العنيفة حول التقصير أمام شيخ الأزهر!

مشيخة الازهر اصابتها الشيخوخة، والوزراء يتبادلون الاتهامات بشأن التقصير في عملية ترميمها

محمود زقزوق

لجنة إعمار الأزهر تجتمع منذ ٧ سنوات.. ولم ترمم طوبة واحدة

مسجد الجامع الأزهر تتصدع جدرانه، والحكومة تتفرج على هذه الكارثة ولاتحرك ساكنا.

محمد ابراهيم سليمان — عمر عبد الآخر — ظافر البشرى — فاروق حسنى

تحقيق: ناصر فياض

في اجتماع اللجنة العليا لاعمار الجامع الازهر.. والذي عقد امس الاول بمشيخة الازهر.. انكشفت الاوراق، وظهرت الاسرار ونهل فضيلة الامام الاكبر د. سيد طنطاوي مما رآه من التشاحن والانتقادات، وضياع المسئولية بين وزراء الثقافة والاسكان والاوقاف والمالية والتخطيط ومحافظ القاهرة، وممثلين لوزارات اخري والغريب ان الازهر لم يبخل عليهم بمليم... في سبيل إنهاء العمل... والذي كان من المفترض ان ينتهي قبل سنوات..

هذه المهزلة الحكومية، تدل علي مدي العجز في اتخاذ القرار، والالتزام به... ولو كانت الشركة الحكومية التي اهملت وتناست العقود التي ابرمتها والاموال التي حصلت عليها تنتمي الي القطاع الخاص. لقامت الدنيا، ووضعت الشركة تحت الحراسة وقبض علي اصحابها ولو ان المسئولين عن الاثار.. قد انتبهوا لطبيعة عملهم في الترميم وانقاذ الاثار الاسلامية.. لما خربتهم الغيبوبة، ولما تراجعوا ليقتصر دورهم علي الاشراف فقط.. ويتركوا عملية الترميم الخطيرة لشركة مقاولات عامة!!!

اذن .. هل يتدخل الرئيس مبارك بإصدار توجيهاته لانهاء عملية انقاذ الجامع الازهر وهل لم يصل وزراء مصر الي درجة حسم الامور.. وهل عجز الجهاز الاداري في كل انحاء مصر عن اتخاذ اي اجراءات.. وانتظار التوجيهات العليا..

لنعيش الان مع وقائع اجتماع شيخ الازهر مع الوزراء وكبار المسئولين وتعليقات علي ذلك.

شن فوزي الزفزاف، امين عام الازهر الشريف هجوماً عنيفاً علي وزارتي الاسكان والثقافة واتهمهما بالتقصير الحاد، وتبديد الاموال والوقت بلا فائدة، واشار في تقريره امام لجنة إعمار الازهر الي صدور قرار رئيس مجلس الوزراء عام ٨٩ بانشاء لجنة عليا لترميم الازهر تضم وزراء الاسكان والاوقاف والثقافة ومحافظ القاهرة كل فيما يخصه.. وعقدت اللجنة ٧ اجتماعات كان اخرها منذ عامين... واصدر وزير الاسكان قراراً بتكليف شركة النصر العامة للمقاولات «حسن علام» باعمال الترميم وتم التعاقد مع المكتب العربي للاستشارات الهندسية لاجراء الدراسات اللازمة، وتم الاتفاق بين الازهر والشركة علي تقسيم العمل علي فترتين مدة الاولي ٩ شهور، والثانية ١٢ شهراً وتم اخلاء بعض الاماكن لبدء الترميم، واقيمت الشدات الخشبية، ولكن لم يتم حتي الان اي عمل!

تحججت الشركة بوجود اشغالات وطلاب داخل الجامع الازهر، فقرر الازهر شراء شقق سكنية بمدينة نصر لنقل الطلاب.

«٢ مليون جنيه»

ويستمر الزفزاف قائلاً: في عام ٩١ صرف الازهر ٢ مليون جنيه، باسم الجهاز التنفيذي لتجديد احياء القاهرة والتابع لوزارة الاسكان لعمل الدراسات وبدء الانشاءات ولكن حتي الان.. تسير عملية الترميم ببطء شديد ورفضت الشركة الالتزام بالعقود المبرمة معها، وللاسف لم تف الشركة ببناء مدارس ازهرية تاثرت بالزلزال ولم تنفذ منها سوي ١٥٪ فقط!

والآن ماذا يقول اسماعيل ابو السعود رئيس جهاز تجديد احياء القاهرة؟!

اتهم الازهر بالتقصير في اخلاء بعض اماكن بالجامع مما ادي الي تأخر الدراسات والانشاءات الخاصة بشبكة الصرف الصحي، واتهم المجلس الاعلي للاثار لتأخر الجهاز الفني ٦ شهور في مراقبة اعمال الترميم، مما اثر علي سير العمل... ثم اتهم المكتب العربي الاستشاري بالاهمال الجسيم في انهاء الدراسات والتي بدأها عام ٩٢ ولم تنته حتي هذه اللحظة!... وبذلك قد خالف المكتب كل العقود المبرمة معه.

«اتهامات»

يواصل رئيس جهاز تجديد احياء القاهرة ابراء ذمة الجهاز، وتوزيع الاتهامات علي كل من حوله قائلاً: - تعاقد الجهاز مع الشركة عام ٩٣، وبدأ العمل عام ٩٤، ولكن الشركة لم تنفذ سوي ٨٪ من حجم الاعمال!.. ولم تقدم الشركة الخبرات اللازمة والمعدات الحديثة، مما اضطر الجهاز الي سحب العمل من الشركة في فبراير الماضي..

وانتقل الكلام الي فاروق حسني وزير الثقافة.. والذي انكر معرفته لكل مايجري، واشار الي انه لم يكن يتصور ان يصل الاهمال الي هذا الحد، واعترف بتقصير الاثار الشديد، وطالب من امين المجلس الاعلي للاثار الاسراع بإعداد الرسوم ثم وضع اسس التنفيذ فيما يخص دور الاثار كما طالبه بمراجعة سر التكاسل الذي حدث في السنوات الماضية وطالب بعقد لجنة إعمار الازهر بصفة دورية لضبط سير العمل في المرحلة المقبلة.

«تقصير»

واشار عمر عبد الاخر محافظ القاهرة الي عدم رضاه عما يحدث للجامع الأزهر، واتهم كل الجهات بالتقصير وعدم المتابعة واقترح قيام جهاز تجديد احياء القاهرة باعادة تقدير للموقف، وتقديم المقترحات والبرنامج التنفيذي في ظرف ١٥ يوماً، ثم يتم اعداد تقرير بذلك وتكليف الهيئات المختصة بالوزارات المشاركة بالمتابعة.. كما اقترح تشكيل مكتب تنفيذي لادارة المشروع، تجتمع بصفة دورية.

ولكن ماهو دور وزارة الاوقاف في هذه القضية الان... يجيب الدكتور حمدي زقزوق من خلال رده علي اتهام الوزارة بالتقصير في اخلاء الجامع الازهر معترفاً بأن الاوقاف تقاعست في اخلاء هذه الاشغالات، ولكن تعهد باخلاء اية اشغالات يراها المرممون فوراً واكد ان الوزارة جاهزة للاخلاء السريع وطالب بعقد لجنة اعمار الازهر كل شهرين لمتابعة اعمال التنفيذ ومدي جديتها.

«إهمال»

وجاء دور للمجلس الاعلي للاثار ليدافع عن نفسه.. فقد انتقد الدكتور «عبد الحليم نور الدين» امين المجلس الاعلي للاثار رئيس جهاز تجديد احياء القاهرة، واتهمه بالقاء المسئولية علي الاخرين، رغم ان الجهاز مسئول عن كل الاهمال الذي حدث، وليس هناك دخل للاثار في ذلك سوي الناحية الاشرافية، ودعا لانشاء لجنة فنية متخصصة تمثل فيها كل الجهات لمتابعة اعمال التنفيذ التي يقوم بها الجهاز واشار الي استعداد الاثار لتقديم خبراء اجانب واساتذة كبار في الترميمات، واقترح ان تشترك لجنة التراث العالمي واليونسكو في متابعة اعمال الترميم..

ويتحدث الدكتور «صلاح البحيري» عميد كلية الاثار منتقدا الجميع.. قائلاً: - للاسف لم تعلم كلية الاثار بكل مايدور وكأنها غريبة وليس بها خبراء واقسام ترميم عالية المستوي، وقال امدت الكلية مصر والعالم بخبراء الترميم، لماذا تم تجاهلها الان؟!

واشار الي ان خبراء واساتذة الكلية جاهزون للمشاركة في الترميم اذا طلب منهم ذلك.

«حق الترميم»

ويعود الكلام مرة اخري لفاروق حسني ليقاطع الجميع قائلاً: - نحن الجهة الوحيدة في مصر التي تمتلك حق الترميم وبالقانون وخبراء الهيئة حققوا انجازات هائلة في ذلك.. ويجب اختيار من هم اولي بالعمل!!.. ورغم ان المسئولية جماعية لكل الوزارات الا ان الاثار مسئولة عن الترميم بحماية من القانون..

وهنا يحتد الدكتور «محمد ابراهيم سليمان» وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية متهما الجميع بالتقصير.. سواء اسكان او اثار او غيرهما.. وطالب بعدم تدخل اي جهات اخري باسم المشاركة لان المسألة تتطلب تحديد اختصاصات بدقة ومتابعة في التنفيذ، وليس من حق اي جهة ان تطلب التدخل تحت اي اسم.. وطالب بعقد جلسة خاصة يشارك فيها الوزراء وشيخ الازهر ومحافظ القاهرة.. لتوزيع الاختصاصات بلا اي مزايدات.

ويعقب الامام الاكبر د. سيد طنطاوي شيخ الازهر، بالموافقة ويقترح عقد اجتماع دوري يلزم الحضور لكل الجهات المشاركة علي ان يكون شهرياً.

الي هنا ينتهي الاجتماع وهو خير شاهد علي الشيخوخة التي دبت في العمل الحكومي والروتين الذي ينسف كل شئ تقريباً.. الاجتماع عبارة عن اتهامات وانتقادات، وتصفية حسابات علي حساب الازهر الشريف..

«تعليق»

سألت الدكتور «فهمي عبد العليم» رئيس قطاع الاثار الاسلامية والقبطية بوزارة الثقافة عن سر الانتقادات الموجهة للاثار في عملية الترميم فقال: - دورنا الاشراف فقط.. اما الدراسات والتنفيذ فتلك اختصاصات وزارة الاسكان والمرافق وليس لنا ذنب في الاهمال الذي حدث بالدراسات والتنفيذ.. نحن جاهزون للاشراف ويشير الي ان الازهر الشريف اختار وزارة الاسكان لتقوم باعمال الترميم ثم انتقد الاثار!

وينتقد رئيس قطاع الاثار الاسلامية عمليات الترميم التي تقوم بها الشركات ويقول: لاتوجد شركة متخصصة في الترميم في كل انحاء مصر للاسف ويعتقد التأخر في سرعة اخلاء الجامع الازهر ويحذر من تسرب المياه في حوائط واعمدة المسجد خصوصاً بعد تهالك خطوط الصرف الصحي، وارتفاع منسوب للمياه الجوفية..

محيى الدين غريب

حوادث وقضايا

انتهاء التحقيقات في قضية الآثار الكبري
محاكمة ١٥ متهما بينهم ٣ بريطانيين بتهم سرقة وتهريب وتزييف الآثار المصرية

كتب ـ محمد عبدالنبي:

وافق امس المستشار رجاء العربي النائب العام على احالة ١٥ متهما من بينهم ٥ من كبار مفتشي الآثار السابقين و٣ بريطانيين إلى محكمة امن الدولة العليا لاتهامهم بسرقة ١٨٢ ورقة بردى اثرية بالاضافة إلى اجزاء كاملة من مقبرة «حتب كاه» بوادي الملكات بالاقصر وعدة قطع اثرية اخرى وهربوها إلى الخارج لبيعها في الاسواق الاوروبية والامريكية.

كما اصدر النائب العام قرارا بادراج اسماء البريطانيين الثلاثة في قوائم ترقب الوصول. شملت تحقيقات نيابة الاموال العامة العليا باشراف المستشار ... التحقيقات قيامهم في غضون اعوام من ١٩٨٦ وحتى ١٩٩٢ بدائرة مركز البدرشين والاقصر بالاشتراك في اتفاق جنائي الغرض منه ارتكاب جنايات اختلاس الآثار المصرية واخفائها وتغيير معالمها بتزييفها وجعلها مشابهة لمستنسخات غير اصلية وتهريبها خارج البلاد واستغل المتهم الاول عمله كموظف عام بهيئة الآثار في اختلاس الآثار المصرية المسجلة بسجلات المجلس الاعلى للآثار من مخزن رقم ٨ بمنطقة آثار سقارة والتي وجدت في حيازته بسبب وظيفته.

مباحث الآثار اسفرت تحرياته عن تحديد افراد الشبكة الدولية من المصريين بالاشتراك مع المتهمين البريطانيين الذين يقومون بتمويل عمليات سرقة المخازن والمقابر الاثرية التابعة للمجلس الاعلى للآثار وذلك مقابل حصولهم على تلك القطع والتي يقوم افراد الشبكة بعد ذلك بتزييفها وجعلها مشابهة لمستنسخات غير اصلية لتضليل جهات الامن بالموانيء والمطارات المصرية والبريطانية وتهريبها إلى لندن.

واتضح من نتائج التحقيقات ان بعض مفتشي الآثار المصريين استغلوا ظروف عملهم التي تسمح بفتح تلك المخازن لاجراء بعض اعمال الترميم في بعض القطع الاثرية ونقلها لمخزن الترميم ثم الاستيلاء عليها وبيعها ...

وتنظر محكمة بريطانية غدا محاكمة المتهم الثالث عشر جوناثان توكلي بتهمة التعامل غير المشروع في الآثار المصرية.

ساقو وعاطلان يبيعان الشهادات الدراسية المزورة للأجانب

كتب ـ احمد راضي:


مخيم عين الحلوة للاجئين بعد ان حولته الطائرات الاسرائيلية إلى كومة من الحطام.


عمليات نقل الجرحى.. لم تسلم من الوحشية الاسرائيلية.

هجمات إسرائيلية وحشية علي مدن وقري لبنان
إسرائيل تهدد بتحويل لبنان إلى جحيم.. وتعلن عدم عودة الهدوء إلى بيروت
قصف قوافل الإغاثة ومنازل المسئولين.. وحزب الله يرد بصواريخ الكاتيوشا

بيروت ـ وكالات الانباء:

استمرت امس الهجمات البربرية الوحشية الاسرائيلية على مدن وقرى الجنوب اللبناني لليوم السابع على التوالي. قصفت المدفعية والطيران الاسرائيليان منازل المدنيين في قرى وبلدات مدينة ...

أنذر الجيش الاسرائيلي سكان النبطية ودعا المدنيين إلى مغادرة المدينة بأقصى سرعة ممكنة. وحذر بيان الجيش الاسرائيلي من انه سيواصل عملياته العسكرية في جنوب لبنان وسيضرب عناصر حزب الله في أي مكان في لبنان. واوضح البيان ان يد الجيش الاسرائيلي طويلة ولن يوقف هجماته على حزب الله مؤكدا ان الهدوء لن يعود إلى بيروت وصيدا طالما ان مستوطنة كريات شمونة «شمال اسرائيل» ومرجعيون «في المنطقة المحتلة» لا تنعمان بالهدوء.

وحذر الجيش الاسرائيلي من امكانية تحويل لبنان بأكمله إلى جحيم بحثا عن عناصر حزب الله ومواقعه «لله».

وجدد الجيش دعوته للمدنيين اللبنانيين بالابتعاد عن مواقع حزب الله لانها ستكون عرضة للقصف المكثف من جانب المدفعية والطيران الاسرائيلي. وكانت الطائرات الاسرائيلية قد نفذت اكثر من ٢٠ غارة منذ منتصف ليل الثلاثاء وحتى ظهر امس الاربعاء. وقصفت المدفعية الثقيلة مناطق حبشيت وحاروف والنبطية والنوقا وكفر رمان واقليم التفاح ووسط تحليق مكثف للطيران الحربي الاسرائيلي وطائرات الهليوكبتر.

كما تعرضت بلدة الشريفة حبوش للقصف مما ادى إلى اصابة خمسة اشخاص بجراح. واستهدف القصف بلدة عريصاليم وتعرضت قوافل الاغاثة المحملة بالمواد الغذائية ...

ومنذ بداية العمليات العسكرية الاسرائيلية في جنوب لبنان قبل اسبوع بلغ عدد القتلى ٣٨ شخصا فيما جرح ١٦٩ آخرين غالبيتهم الكبرى من المدنيين.


آثار الدمار بعد ان قصفت الطائرات الاسرائيلية احد الاحياء السكنية.

مظاهرات إيرانية احتجاجا علي الهجوم الإسرائيلي

طهران ـ وكالات الأنباء: تظاهر امس مئات الطلاب الجامعيين امام مقر الامم المتحدة في طهران احتجاجا على الهجوم الاسرائيلي الهمجي على لبنان. استمرت المظاهرة طوال ليل الثلاثاء وانتهت صباح ...

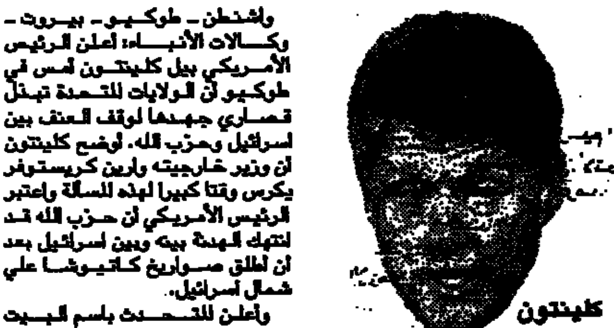
.. ووفد الترويكا الأوروبية يدين الاعتداءات الإسرائيلية

الأردن يعرب عن قلقه لتدهور الأوضاع بالأراضي المحتلة

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء:

اجتمع امس عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء الأردني مع نظيره الاسرائيلي شيمون بيريز بتل ابيب لبحث تطورات الموقف في لبنان. ونقل الكباريتي لبيريز قلق الملك حسين لتدهور الاوضاع بجنوب لبنان واستمرار اغلاق الأراضي الفلسطينية. واكد ان اسرائيل لم تحدد موعدا لوقف اطلاق النار مشيرا إلى انه تلقى وعدا من الجانب الاسرائيلي باطلاق سراح ٨ سجناء اردنيين باسرائيل قبل عيد الأضحى.

كلينتون: الولايات المتحدة تبذل قصاري جهدها لوقف العنف بين حزب الله وإسرائيل!


كلينتون

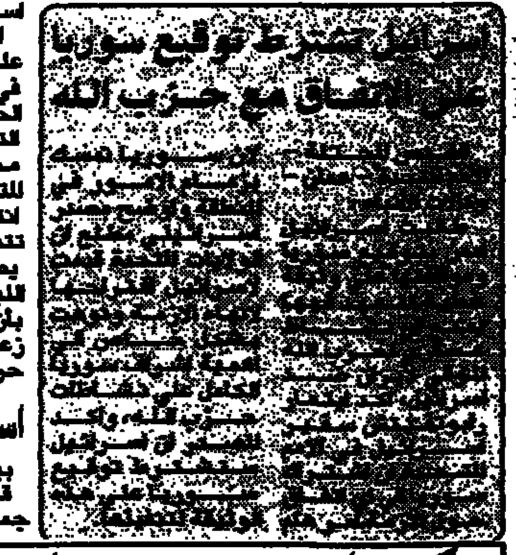
واشنطن ـ طوكيو ـ بيروت ـ وكالات الانباء: اعلن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون امس في طوكيو ان الولايات المتحدة تبذل قصاري جهدها لوقف العنف بين اسرائيل وحزب الله. اوضح كلينتون ان وزير خارجيته وارين كريستوفر يكرس وقتا كبيرا لهذه المسألة واعتبر الرئيس الأمريكي ان حزب الله قد انتهك الهدنة بينه وبين اسرائيل بعد ان اطلق صواريخ كاتيوشا على شمال اسرائيل.

واعلن المتحدث باسم البيت الأبيض مايكل ماك كاري في طوكيو ان كريستوفر يشعر بأنه تم احراز تقدم على طريق وقف اطلاق النار في لبنان. الا ان هناك امورا مازال يتعين حلها. واضاف الناطق ان كريستوفر اجرى امس اتصالات جديدة مع السوريين ويتلقى نتائج اتصالات سابقة كان اجراها مع الاسرائيليين.

باكستان تهاجم إسرائيل وتطالب بالانسحاب من الجنوب اللبناني

اسلام اباد ـ أ. ش. أ:

ادانت باكستان امس الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان والتي ادت إلى وقوع خسائر جسيمة في الارواح والممتلكات. اعرب متحدث باسم الحكومة الباكستانية عن قلق بلاده البالغ إزاء التصعيد الاسرائيلي ضد لبنان والذي يهدد مسيرة السلام في منطقة الشرق الاوسط. اكد المتحدث ان الاعمال التي تقوم بها اسرائيل تعتبر انتهاكا واضحا لسيادة لبنان وان باكستان تتمسك بتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ والذي يطالب بانسحاب اسرائيل في مدن الجنوب اللبناني. اتفق المتحدث الباكستاني مع رأي لبنان بأن الهجوم الحالي يعتبر حربا شاملة تستهدف زعزعة الحكومة اللبنانية وخلق وضع يؤدي إلى حرب اهلية في البلاد.



السعودية تسمح بعودة الطائرة الليبية
رغم طلب أمريكا بمنعها من الطيران

استئناف الدراسة بالجامعات اللبنانية

بيروت ـ وكالات الانباء:

قررت امس الحكومة اللبنانية اعادة الدراسة في جميع الجامعات اللبنانية. اوضح ميشال اده وزير الثقافة والتعليم العالي اللبناني ان الدراسة استؤنفت بجميع الجامعات الخاصة امس على ان تبدأ اليوم اعادة الدراسة بالجامعة اللبنانية. فسرت الأوساط السياسية هذا القرار بأنه يعكس حدوث تطور ايجابي خلال الساعات الأخيرة لوقف اطلاق النار اضافة للعمليات العدوانية على الجنوب اللبناني.

نهب وإحراق مدرسة شيعية في البحرين

إسرائيل تعتقل خمسة فلسطينيين

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء:

اعتقلت قوات الأمن الاسرائيلية امس خمسة فلسطينيين في الضفة الغربية لاتهامهم بالانتماء إلى حركة «حماس».

يعذب ابنه حتي الموت لاتهامه بسرقة ٢٥٠ ريالا
مفاجأة للقاتل: القتيل بريء من تهمة السرقة!

الفيوم ـ سيد الشورة:

تجرد أب بالفيوم من مشاعر الأبوة، قام بضرب ابنه الصغير بعصا ثم خنقه بيديه حتى لفظ انفاسه لاتهام زوجة عمه له بسرقة ٢٥٠ ريالا سعوديا.

وكانت المفاجأة عندما عثروا على المبلغ بعد وفاة الطفل.

ضبط شحنة بذور قطن غير صالحة للإنبات

التحقيق في استيلاء جمعية علي ١٥٩ فدانا بالساحل الشمالي

الاسكندرية ـ رزق الطرابيشي:

تجرى نيابة المخيلة بالاسكندرية تحقيقات موسعة حول استيلاء جمعية للاسكان على ١٥٩ فدانا بالساحل الشمالي.

مجهولون اقتحموا محل مجوهرات بالمنوفية

الإعدام لقاتل والده والمؤبد لشريكيه

الاسكندرية ـ سامية عبدالرحمن:

قضت محكمة جنايات الاسكندرية بالاعدام لقاتل والده والاشغال الشاقة المؤبدة لصديقيه لاشتراكهما معه في ارتكاب الجريمة بغرض سرقة نقود والده.

قتيلان و ١٣ مصابا في تصادم مروع بين ٦ سيارات أسفل كوبري السيدة عائشة

كتب ـ احمد رزق:

شهد كوبري السيدة عائشة صباح امس حادث تصادم مروعا. انحرفت سيارة نقل بمقطورة «محملة بالزلط» وصدمت ٥ سيارات ميكروباص تصادف وجودها اسفل الكوبري. لقي شخصان مصرعهما واصيب ١٣ آخرون. انتقلت النيابة وتولت التحقيق.

مسئول أمني ينفي اقتحام محل مجوهرات في سوهاج

كارثــــة نوويـــة
مقلب نفايات نووية في قلب قرية روسية

موسكو ـ وكالات الانباء:

اعلنت السلطات الروسية امس عن اكتشاف موقع مكشوف للنفايات النووية في قرية قريبة من موسكو.

مصرع وإصابة ٧٧ جنديا روسيا في كمين بالشيشان

جروزني ـ وكالات الانباء:

لقي امس ٢٦ جنديا روسيا مصرعهم واصيب ٥١ آخرون بجروح خلال الهجوم الذي شنه المقاتلون الشيشان على قافلة تموين بمنطقة شاتوي.

حرمان الأهلي ـ رسميا ـ من تنظيم البطولة العربية

تلقى اتحاد الكرة خطابا من الاتحاد العربي يفيد برفض الأخير اسناد تنظيم البطولة العربية للأندية أبطال الدوري إلى النادي الأهلي لتعارض المواعيد التي حددها اتحاد الكرة لاستضافة البطولة مع المواعيد التي حددها الاتحاد العربي، واسنادها الى النادي العربي القطري. وكان اتحاد الكرة قد ارسل خطابا للاتحاد العربي يوم ٢ ابريل اكد فيه موافقته على أن ينظم الأهلي البطولة خلال المدة من ٢٠ نوفمبر حتى ١٠ ديسمبر ورد الاتحاد ان هذا الموعد لا يناسبه خاصة وأن هناك ارتباطات أخرى تحكمه منها تصفيات آسيا وكأس الخليج وغيرها.. وبالتالي قرر الاتحاد العربي حرمان الأهلي من تنظيم البطولة.

عقد ثلاث سنوات لقاسي سعيد والحجز علي النادي المصري!!

صرح المستشار محمود عبدالله عضو مجلس ادارة نادي الزمالك ان قاسي سعيد سيصل من الجزائر يوم ٢٠ ابريل وسيتم توقيع عقد معه لمدة ثلاث سنوات مع نادي الزمالك بمجرد وصوله. من ناحية أخرى حصل منير حسن مدير العلاقات العامة بالزمالك على حكم قضائي بالحجز على النادي المصري مقابل ٢٥ الف جنيه نظير اعضاره بعض اللاعبين الاعارة للمصري الذي لم يسدد القيمة.

الزمالك ينسحب أمام الأهلي في دوري القطاعات

رفض الزمالك اللعب مع الاهلي امس في مباراتهما في دوري القطاعات تحت ٢١ سنة واعلن انسحابه بسبب رفض اتحاد الكرة تأجيل المباراة لوجود ٤ لاعبين من الزمالك مع الفريق الاول الذي لعب امام المنصورة في كأس مصر وهم حازم امام واسامة نبيه وعمرو فهيم ومحمد رمضان.

أفلام الموسم

● الغجر ● حملة عناقيد الغضب على لبنان ●

● النوم في العسل ●

يصحى يا سيد.. أربعين سنه وانت نايم في العسل لغاية ما خربتها

القطاع العام

● الخطيئة السابعة ●

خدعندك خطايا الحكومة.. تزوير الانتخابات.. قانون الطوارئ.. التعتيم الإعلامي.. انعدام الديمقراطية.. المجلس سيد قراره.. القوانين العشوائية.. أما الخطيئة السابعة.. قانون الصحافة

● الهروب إلى القمة ●

ما تفتكرش ح سيبك تهرب

قمة الدوري

الزمالك

الأهلي

الرياضة

اشراف: كمال الدين عبد الخالق

عقوبات صارمة علي بعض نجوم الاسماعيلي

الاسماعيلية ـ صلاح الصايغ:

من المنتظر صدور عقوبات صارمة من مجلس ادارة النادي الاسماعيلي، تجاه بعض النجوم الكبار بفريق كرة القدم الاول بالنادي الذين «تمارضوا» قبل مباراة الفريق الاخيرة مع المقاولون بالدوري الممتاز، للاعتذار عن عدم الاشتراك في المباراة رغم حاجة الفريق الماسة لجهودهم. من ناحية اخرى تعيش جماهير الاسماعيلي حالة من التوتر الشديد، لعدم وجود بدلاء على نفس كفاءة لاعبي الفريق الاساسيين، خاصة ان هناك عشرة لاعبين حصلوا على انذارهم الاول، واي انذار آخر يعني غياب. بعضهم عن المباريات القادمة الحاسمة في صراع الفريق على البطولة. وصرح اسامة خليل المدير الفني لفريق الاسماعيلي بانه سوف يستغل فترة توقف الدوري القادمة، لعلاج السلبيات التي ظهرت في بعض الناشئين ولاعبي الصف الثاني.

صعود سلة سموحة آنسات إلي الدرجة الاولي

صعد فريق كرة السلة انسات سموحة الرياضي بالاسكندرية الى الدرجة الاولى بعد كفاح ٤ سنوات. يشارك الفريق في الدورة المجمعة مع انية الاهلي والصيد والشمس، والتي ستقام باستاد الاسكندرية في الفترة من ٢١ حتى ٢٦ ابريل الحالي. من ابرز لاعبات الفريق ايمان رفعت ومريم البيه وداليا شحاتة وايمان سكيديور خلب خميس ودينا علي. يشرف على الفريق الكابتن احمد مذكور لاعب السلة السابق.



الغندور

«مرتضى» يطلب التحقيق مع «الغندور»

تقدم مرتضى منصور عضو مجلس ادارة الزمالك بمذكرة يقدمها في اجتماع المجلس غدا الجمعة يطلب فيها التحقيق مع اللاعب خالد الغندور بسبب تصريحاته الاخيرة ضد نادي الزمالك واتهام مجلس الادارة بعدم العدالة بين ابنائه.

واكد مرتضى ان اللاعب تخطى حدوده ويجب ان تتخذ ضده موقفا حاسما خاصة انه تسبب في حدوث انقسامات داخل صفوف فريق الكرة رغم ان الزمالك يتصدر القمة.

عصام بهيج يرفض الحصول علي راتب من اتحاد عثمان

رفض عصام بهيج المدير الفني لفريق اتحاد عثمان الحصول على راتب شهري في الوقت الحالي.. وذلك مقابل الحصول على مبلغ كبير في حالة نجاحه في مهمته والصعود بالفريق للدوري الممتاز في الموسم القادم. ووافق مسئولو اتحاد عثمان على هذا الشرط خاصة انهم يبذلون اقصى الجهد للعودة مرة أخرى للممتاز.

الأهلي يهزم المنصورة ٤/ صفر في دوري القطاعات

المنصورة ـ عبدالخالق السيد:

فاز الأهلي على المنصورة ٤/صفر في مباراتهما امس في اطار دوري القطاعات تحت ١٥ سنة سجل الأهداف عمرو احمد هنفين وحسين شاشا ومصطفى الجزار بذلك ارتفع رصيد الأهلي الى ٩ نقاط والمنصورة توقف رصيدها عند ٤ نقاط.

مجلس إدارة ألماظة يحدد مكافآت الصعود

يعقد مجلس إدارة نادي الماظة اجتماعا مهما خلال الأيام القليلة القادمة لتقرير وتحديد المكافآت الخاصة بفريق كرة القدم الصاعد لدوري الدرجة الأولى بعد ان احتل المركز الثاني في المجموعة الرابعة برصيد ٤٤ نقطة بعد المعادي أول المجموعة.. صرح بذلك جمال التركي مدرب الفريق.

المنصورة «تستعرض» وتهزم الزمالك ٦/ ٥ وتصعد لدور الأربعة

«بجاتو» ورفاقه حولوا الهزيمة إلى نصر وهزموا فريق الأحلام!!

كتب ـ علي البحراوي:

حقق فريق المنصورة مفاجأة كبيرة فاز على الزمالك ٦/٥ بضربات الجزاء الترجيحية في مباراتهما امس باستاد القاهرة في دور الثمانية لمسابقة الكأس وتأهل للدور قبل النهائي.. انتهى الوقتان الأصلي والاضافي بالتعادل ٢/٢ وحسم فريق المنصورة المباراة لصالحه.. سجل هدفي الزمالك خالد الغندور واشرف قاسم في الدقيقتين ٧و٢٢ من الشوط الاول.. وسجل هدف المنصورة تامر بجاتو في الدقيقتين ٣٥ و٣٧ من الشوط الثاني.. سيطر الزمالك مع الشوط الاول وتحول الاداء للمنصورة تماما بعد ذلك وكان جميع لاعبيه نجوما واستحق الزمالك الخروج من الكأس.

الشوط الاول

● سيطرة ميدانية من الزمالك وسرعة في الاداء منذ الدقيقة الاولى والهجمة المرتدة للمنصورة قمة الخطورة والاثارة وتضيع فرصة مؤكدة من ايمن محب المنفرد اثر ارتباك لخط دفاع الزمالك.

● في الدقيقة ٧ من ضربة حرة مباشرة يموه عفت نصار ثم الكاس ويسدد الغندور كرة قوية ماكرة على يسار البشبيشي حارس المنصورة الذي حاول ابعادها وفشل!

خطا وسط الفريقين لجأ الاستسلام والتمرير وارسال الكرات البينية الخطيرة، وتركيز من المنصورة على الجبهة اليمنى وانطلاقات عز الرجال ومحمد كمونة.. وفي المقابل المهارة العالية لحازم امام «الايطالي» والنجم الاسمر احمد الكاس والجوكر الغندور لعبت دورا في المتعة والاثارة مع كل هجمة زملكاوية.. ويتصدى البشبيشي لصاروخ الكاس ويبعد الكرة وهي في طريقها لزاوية مرماه اليمنى.

عزف الزمالك سيمفونية كروية حقيقية وهدد مرمى المنصورة واخترق دفاعاته بذكاء واصيب سيد البشبيشي «بخضة» من صاروخ موجه من الغندور وسقطت الكرة من يديه وكادت تسكن شباكه لحسن حظه. تميز الزمالك بانطلاقات لاعبي خط الوسط والانضمام لراسي الحربة الغندور وحازم.. على عكس خط وسط المنصورة الذي نزل راسا الحربة ايمن محب وياسر تحسين بمفردهما وسط رقابة مشددة من نبيل محمود ومدحت عبدالهادي.

● في الدقيقة ٢٢ يرفع الغندور كرة جميلة من ضربة حرة مباشرة «يغمزها» اشرف قاسم نجم النجوم في القلعة البيضاء تسكن الزاوية اليمنى لمرمى البشبيشي.

كان من الطبيعي ان تفلت اعصاب لاعبي المنصورة ويفقدون التركيز في اللعب ويشوب ادائهم خشونة واضحة في كل كرة مشتركة ويحصل كل من عبدالمنعم مسعود وداود نصر على انذار الخشونة المتعمدة.

اكد اداء نجوم فريق الاحلام ان الزمالك يلعب «بمزاج» و«ثقة» و«ايجابية» واضحة رغم محاولات المنصورة بين الحين والآخر.. ويضبط اشرف قاسم خط دفاع الزمالك ويقود الهجمات من الخلف بمهارة وذكاء ويجيد عفت وحازم والكاس واسماعيل يوسف تبادل المراكز والانتشار في اللعب.

بذل خط دفاع المنصورة بقيادة عبدالظاهر السقا جهدا كبيرا لايقاف خطورة الكاس والغندور.. وتضييع فرصة للمنصورة من هجمة مرتدة انتهت بقذيفة قوية من داود نصر علت عارضة نادر السيد ببارزة ولمحة. شهدت الدقائق الخمس الاخيرة نشاطا ملحوظا من المنصورة وتهدد مرمى نادر السيد باكثر من كرة خطيرة من الكرات العالية المسقطة داخل منطقة جزاء الزمالك ونجح الثلاثي قاسم ونبيل محمود وحسين عبداللطيف في تنظيف المنطقة وتشتيت الكرات الخطيرة التي هزت ثقة الزمالك نسبيا.. ورغم السيطرة إلا ان عدم التركيز في انهاء الهجمة افسد كل محاولات المنصورة خاصة لاصرار مفاتيح لعبه محمد كمونة وداود نصر وتامر عبدالحميد على الاختراق من العمق.. ويحصل حازم امام على انذار للعبه الكرة بعد الصفارة بدون داع في الوقت بدل الضائع!

الشوط الثاني

● زاد ايقاع المباراة سرعة واثارة مع بداية الشوط الثاني وتبادل الفريقان الهجمات وتهديد المرميين، ومارس حازم امام هوايته في المراوغة والاختراق وارسال الكرات البينية القاتلة ومن احداها انفرد الكاس ولعب الكرة ارضية زاحفة خرجت بجوار القائم الايمن.

لم تستسلم المنصورة وجرب كمونة حظه بصاروخ ارض جو فوق العارضة.. وشكلت الجبهة اليمنى للزمالك بقيادة الغندور وخلفه حسين عبداللطيف النشط خطورة كبيرة جدا على مرمى المنصورة.

قابل الزمالك الضغط الهجومي للمنصورة بتنظيم دفاعي وانكماش واعتماد على سرعة نقل الهجمة والتحول من الدفاع للهجوم واستغلال المساحات الكبيرة في خط دفاع المنصورة.

دفع المنصورة بلاعبين لتنشيط هجومه تامر بجاتو وطارق النجار مكان ياسر تحسين وتامر عبدالحميد.. ولحسن حظ نادر السيد خرج صاروخ داود نصر بجوار القائم الايمن بعد مرور ١٤ دقيقة.

محاولات المنصورة الهجومية لم تترجم إلى اهداف ليقظة وجدية خط دفاع الزمالك الذي لعب برجوله وفدائية واضحة.. بينما تسببت اخطاء مدافعي المنصورة في مشاكل تصل إلى درجة «الكوارث» واقربها واخطرها خطأ مشترك من عز الرجال وعماد سلامة انفرد على اثره الكاس وسدد وانقذ البشبيشي مرماه من هدف مؤكد.

التغيير الثالث للمنصورة في الدقيقة ٢٠ بنزول محمد اسلام مكان ياسر الكتاني المصاب.. وتحولت كفة الاداء نسبيا لصالح الزمالك الذي تحرك خط وسطه وتألق عفت نصار في ارسال كرات عرضية خطيرة اضاع منها الكاس فرصة مؤكدة على بعد ياردات من مرمى المنصورة المفتوح!!

توالت الفرص الضائعة من الكاس واسماعيل يوسف الذي بذل جهدا كبيرا جدا.. وعاند الحظ الكاس في اكثر من فرصة مؤكدة..

لعب محمد عبدالجليل مكان اسماعيل يوسف المصاب بعد ٣٠ دقيقة وسدد قذيفة قوية نجح البشبيشي في ابعادها.. وتسبب خروج اسماعيل في فراغ واضح جدا في الناحية الدفاعية وخطورة كبيرة على مرمى نادر السيد..

● في الدقيقة ٣٥ قاد طارق النجار هجمة جميلة من الجبهة اليسرى ولعب كرة عرضية مرت من المدافعين وقابلها تامر بجاتو مباشرة في شباك نادر السيد.

● في الدقيقة ٣٧ يرفع محمد اسلام الكرة عالية لتامر بجاتو يقابلها من الوضع طائرا رائعة على يمين نادر السيد.. هدف «مزيكا» دخل به بجاتو التاريخ.

لم يصدق لاعبو الزمالك التحول الغريب والوضع الحرج الذي وصلوا إليه نتيجة للاسترخاء في الشوط الثاني.. واكد الجهاز الفني للمنصورة انه يعلم كيف يستفيد من اوراقه الرابحة واجراء التغييرات بذكاء.. محاولات مهاجمي الزمالك تصدى لها خط دفاع المنصورة وحارسه المتألق البشبيشي.

حصل حسين عبداللطيف على انذار للخشونة وفي اللحظات الاخيرة انقذ البشبيشي كرة زاحفة قوية من الغندور المنفرد.

الشوط الثالث

توترت الاعصاب وخلت المباراة من اللمحات الفنية.. وطرد الحكم حسين علي موسى مدافع الزمالك طلعت منصور لضربه محمد إسلام لاعب وسط المنصورة بدون كرة.. وسيطرت المنصورة على منطقة الوسط تماما واخرج نادر السيد كرة محمد كمونة الساقطة ببراعة الى ضربة ركنية.. ويكرر كمونة المحاولة بصاروخ بجوار القائم الايسر لحسن حظ الزمالك.. وتوالت صواريخ المنصورة على مرمى نادر «المسكين»!!

الشوط الرابع

فرصتان ضائعتان.. انفراد لعبدالجليل وخرجت كرته بجوار القائم.. وانفراد لطارق النجار تسرع ولعب الكرة بعيدة عن مرمى نادر السيد.. وتميز الشوط الرابع بالسرعة والاثارة من الطرفين في محاولة لانهاء الموقعة الكروية الساخنة.. ويكرر بجاتو صواريخه فوق العارضة مباشرة.

ضربات الجزاء الترجيحية

بدأ الزمالك ضربات الجزاء الترجيحية وسجل له كل من الغندور والكاس ومدحت عبدالهادي بينما اخفق كل من عفت نصار وحازم إمام. وسجل للمنصورة كل من داوود نصر وتامر بجاتو ومحمد إسلام ومحمد كمونة واخفق ايمن محب. ليصعد المنصورة الى الدور قبل النهائي لبطولة كأس مصر.





تصوير: مجدي حنا

نجح المنصورة في رقابة مفاتيح لعب الزمالك

المحلة يهزم المقاولون ٢/ ١ ويصعد للدور قبل النهائي

المحلة ـ سيد عبدالكريم:

صعد غزل المحلة للدور قبل النهائي لكأس مصر لكرة القدم بعد فوزه على المقاولون ٢/١ في المباراة التي اقيمت بينهما في دور الثمانية امس باستاد المحلة.. بدأ المحلة التهديف في الدقيقة ٤٣ من الشوط الاول بهدف عادل ابراهيم، وتعادل زيزو للمقاولون في الدقيقة ٣٢ من الشوط الثاني لينتهي الوقت الاصلي للمباراة بتعادل الفريقين ١/١ ويلعبان وقتا اضافيا على شوطين، وينجح وائل جمعة في احراز هدف الفوز للمحلة في الدقيقة ١٠ من الوقت الاضافي الاول.

سيطر المحلة على مجريات اللعب في الشوط الاول ونشط المقاولون في الشوط الثاني.. وتقاسم الفريقان اللعب في الوقت الاضافي الذي حسمته المحلة لصالحها لتلتقي مع الاهلي في الدور قبل النهائي يوم الاحد القادم.

الاهلي يستأنف تدريباته استعدادا للدور قبل النهائي للكأس

تضارب الآراء حول اصابة «فيليكس».. و«عثمان» يطلب اللعب ليلا

نجح حسام حسن في احراز هدف ظل ينتظره كثيرا (تصوير: مجدي حنا)

كتب ـ صبري علي:

يستأنف فريق الاهلي تدريباته عصر اليوم بعد ان حصل على راحة امس عقب لقاء بلدية المحلة في الكأس استعدادا للمباراة الهامة القادمة في الدور قبل النهائي الاحد القادم باستاد القاهرة.

يشعر لاعبو الاهلي وجهازهم الفني بحالة ارتياح بعد تحسن الاداء «نسبيا» امام بلدية المحلة عما كان عليه في المباريات الاخيرة بالدوري ورغم وجود هذا التحسن اكد «الالماني» «راينر هولمان» دهشته وغضبه بسبب قلة معدل التهديف رغم ان الفرصة كانت مهيأة امام البلدية لاحراز عدد كبير من الاهداف.

قال نحن نؤدي جيدا في التدريبات ويحرز اللاعبون كل الفرص الصعبة ويهدرون السهلة خلال المباريات بغرابة شديدة.

اضاف «هولمان» ان «ياسر ريان» نجح خلال الشوط الثاني من لقاء البلدية في تنشيط الهجوم بشكل جيد، وهو ما قد يجعله اساسيا في المباريات القادمة بعد ان احرج الجهاز الفني واثبت جدارته بشغل الجهة اليسرى بشكل دائم.

رفض «هولمان» ما اثير مؤخرا عن سفر الغاني فيليكس المصاب بكسر في الساعد الى غانا وخضوعه للعلاج تحت اشراف ساحر غاني، وقال ارفض بشدة هذه الفكرة «الغريبة» واذا كان اللاعب يخشى العلاج في مصر فمن الممكن علاجه في المانيا.

اضاف ان الفريق سوف يخسر جهود «فيليكس» حتى نهاية الموسم لصعوبة اشتراكه في المباريات القادمة في حين اكد «ثابت البطل» مدير الكرة عدم وجود مايستدعي سفر اللاعب وان اصابته بسيطة وتم وضع يده في رباط ضاغط، وقال ان الاطباء اكدوا امكانية اشتراكه في المباريات القادمة.

اضاف «البطل» ان «هولمان» لم يعلم بآخر التطورات في اصابة اللاعب الذي يتم تجهيزه للاشتراك في لقاء المنصورة مع استئناف الدوري يوم ٢٦ ابريل الحالي.

على الجانب الآخر اكد «تشيرعثمان» المدير الفني لبلدية المحلة ان فريقه ادى مباراة سيئة وان المستوى العام للمباراة اقل من المتوسط بسبب ارتفاع درجة حرارة الجو.

قال انه لاتوجد اية مبررات للهزيمة الا ان احراز الاهلي للهدف الاول مبكرا صعب مهمة البلدية واثر سلبيا على معنويات اللاعبين.

اضاف «عثمان» ان كل تركيز اللاعبين والجهاز الفني على مباريات الدوري من اجل البقاء في الممتاز وسوف يتم تكثيف التدريبات خلال الاسبوع القادم استعدادا لاستئناف الدوري، وطالب بضرورة اقامة المباريات القادمة ليلا لعدم اجهاد اللاعبين وخروج المباريات قوية.

لقطات سريعة

● اصيب هشام حنفي بجذع «خفيف» في اكل قدمه ولم تتحدد امكانية مشاركته في الدور قبل النهائي للكأس.

● تابع فيليكس المباراة من المقصورة بصحبة اصدقائه الغانيين واكد اصراره على السفر الى غانا تحت اي ظروف.

● القى «هولمان» نظارته على الارض عقب احدى الهجمات الخطرة على الاهلي وتحطمت النظارة وقام الكرامي بجمعها من على الارض لتهدئة المدرب.

● عاتب «هولمان» الصحفيين عقب المباراة وقال انه دائما يرى الصحفيين في حالة سخط على الاداء سواء كان جيدا او سيئا!!

× نال «ياسر ريان» القدر الاكبر من هتافات الجماهير عقب المباراة بعد تألقه. وابدى «ريان» سعادته بهذه الهتافات.

«عوض» يرفض العمل بالخليج

يدرس الكابتن جمال عوض بطل العالم في الاسكواش عددا من التعاقدات التي تلقاها مؤخرا من الخليج للاشراف على مدارس الاسكواش في تلك المناطق.

طلب عوض فترة للتفكير في العقود التي تلقاها. واكد ان هناك اغراءات مالية كثيرة ولكنه لديه بعض المشروعات الخاصة به الآن بانجلترا حيث يشارك البعض في امتلاك أحد الاندية الرياضية الخاصة وينوى خلال الرحلة القادمة تطويره.

عوض مازال ينتظر الفرصة لتكريمه في مصر كبطل من ابطال العالم في اللعبة وتقدم بأكثر من طلب بذلك إلى المجلس الاعلى للشباب والرياضة والاجهزة المسئولة لتكريمه أسوة بأبطال مصر العالميين ويقضي الآن اجازة مع اولاده الذين حضروا إليه من انجلترا وبلجيكا.

جمال عوض

اجتماعات مكثفة للجنة المسابقات لتحديد مصير مسابقة الدورى

اقتراح جديد لحل أزمة الموسم الجديد

دورى ممتاز (أ) و (ب) بمشاركة ١٠ فرق للخروج من المأزق

مازالت مسابقة الدوري العام في الموسم الجديد تواجه مصيرا مجهولا نظرا لكثرة الارتباطات الدولية سواء للفريق القومي الأول أو المنتخب العسكري أو لناديي الزمالك والمقاولون، بالاضافة الي برنامج اعداد الفريق القومي للمشاركة في تصفيات كأس العالم او تصفيات بطولة الأمم الأفريقية، ومازالت اجتماعات لجنة المسابقات مستمرة لدراسة افضل الحلول لشكل الدوري في الموسم الجديد للخروج من المأزق الذي يواجهه الدوري بشكله الحالي في حالة اقامته من مجموعة واحدة تضم الـ ١٦ ناديا.

وقد تردد الكثير من الاقتراحات في اطار مساعدة اتحاد الكرة في الوصول الي افضل حل، من هذه الاقتراحات اقامة الدوري من مجموعتين تضم كل مجموعة ثمانية اندية، واقامة المسابقة بدون اللاعبين الدوليين، وان كان الاقتراح الأخير يواجه صعوبة تنفيذه ومعارضة ايضا سواء من الأندية التي لديها لاعبون دوليون بالمنتخب او من بعض اعضاء الاتحاد والخبراء الذين يرون ان اقامة المسابقة بدون اللاعبين الدوليين سوف يضعفها ولن تؤدي الي الغرض المطلوب من اقامتها، كما ان الجميع اتفق علي ان الغاء الدوري في الموسم القادم يمثل كارثة كروية كبري وانتكاسة جديدة هي في حل منها، خاصة بعد تجربة عام ١٩٩٠، حينما اتخذ اتحاد الكرة قرارا بموافقة مندوبي جميع الأندية التي حضرت الاجتماع الذي دعا اليه بالغاء الدوري وعدم اقامته بدون اللاعبين الدوليين، وذلك بعد ان صعد المنتخب الي نهائيات كأس العالم في روما.

وتناقش لجنة المسابقات اقتراحا جديدا في اطار البحث عن حل للمشكلة التي تواجهها اللجنة واتحاد الكرة والهدف من الاقتراح هو الاستعداد لتصفيات كأس العالم بفرنسا وكأس الأمم الأفريقية عام ٩٨ من خلال وضع خطة طويلة الأجل، وكذلك لاتاحة الفرصة ايضا للاهتمام بفريق تحت ١٧ سنة كنواة للمنتخب الأول وعلي ان يرتبط هذا الفريق بالمنتخب الأول وتطبق عليه لائحة نظام الدوري وتضاف نتائجه الي الفريق الأول، ويفوز ببطولة الدوري العام من يحصل علي اكبر عدد من النقاط للفريق الأول والمرتبط.

وتحتسب النقط علي اساس ان الفوز بثلاث نقط، والتعادل الايجابي نقطتين والتعادل السلبي نقطة واحدة والهزيمة لاشيء، مع مراعاة ان تقام مباريات المرتبط قبل مباراة الفريق الأول بساعتين وفي نفس اليوم المحدد وعلي نفس الملعب، وذلك بالطبع لكثرة الارتباطات الدولية والأفريقية والعربية للمنتخب وابطال الدوري والكاس للأندية وكأس العالم للناشئين.

ونظرا لأن الموسم السنوي ٥٢ اسبوعا والموسم الكروي لايمكن ان يتعداه بأي حال من الأحوال، وحيث ان للموسم الكروي بنظام الدوري الحالي بمشاركة ١٦ ناديا يحتاج الي ٦٥ اسبوعا طبقا للتحليل الآتي ولقانون المباريات ن – ١×٢ فإن عدد الأسابيع المطلوبة للدوري = (١٦ – ١) – ٣٠ اسبوعاً، وعدد الأسابيع المطلوبة لكأس مصر = ٣٢ + ١٦ + ٨ + ٤ + ٢ = ١ + ١ + ١ +١ + ١ + ١ –٥ اسابيع، والارتباطات الدولية = ٢٢ اسبوعا، والفاصل الزمني بين كل من موسمين = ٨ اسابيع فان اجمالي الأسابيع المطلوبة في الموسم ٦٥ اسبوعاً وهذا يعتبر اكبر من عدد اسابيع السنة، بالاضافة الي ما يسببه وضع الموسم الحالي من عدم الوفاء بالمتطلبات المحلية والدولية والأفريقية والعربية وكثرة الاصابات، وبالتالي ضعف مستوي الدوري في حالة اقامته بدون اللاعبين الدوليين.

ولهذا فإن الاقتراح يتضمن اقامة الدوري العام من مجموعتين، كل مجموعة تضم ١٠ اندية طبقاً للتوزيع الجغرافي، والتوزيع الفردي والزوجي، فعدد الأندية الحالية ١٦ ناديا يضاف اليهم أوائل المجموعات الأربع الصاعدة من الدرجة الأولي، علي أن تقام مباراة فاصلة بين أول كل مجموعة لتحديد بطل الدوري، يهبط الناديان في مؤخرة كل مجموعة، يصعد أول كل مجموعة من المجموعات الأربع في دوري الدرجة الأولي.

او ان يكون الدوري العام من مجموعة واحدة تسمي (ممتاز ا) يشارك فيها ١٠ فرق الأوائل في الدوري الحالي، ويفوز بالدوري الحاصل علي أكبر مجموعة من النقط ويهبط الفريق قبل الأخير والأخير الي الدوري الممتاز (ب)، وباقي فرق الدوري العام الست يضاف اليها اوائل المجموعات الأربع لفرق الدرجة الأولي وتسمي (ممتاز ب)، وفي نهاية الدوري يصعد اول وثاني الدوري للممتاز ب الي الدوري الممتاز ا، ويهبط الأخير وقبل الأخير الي دوري الدرجة الأولي، ثم يصعد الي الدوري الممتاز (ب) لوائل المجموعات الأربع لدوري الدرجة الأولي ويصبح الدوري الممتاز (ب) في الموسم التالي ١٢ فريقا.

وطبقاً للقانون = ن (ن – ١)، (ن – ١) ٢، فإن عدد الأسابيع = ١٠ (١٠ – ١) = ٩٠ مباراة، عدد الأسابيع = (١٠ – ١) × ٢ = ١٨ اسبوعاً، وبذا يكون عدد اسابيع الدوري لعشرة فرق = ١٨ اسبوعا وعدد اسابيع كأس مصر = ٥ اسابيع، والارتباطات الدولية والأفريقية والعربية = ٢٢ اسبوعا، والفاصل الزمني بين موسم ٩٥/٩٦، ٩٦/٩٧ = ٧ اسابيع فيكون الاجمالي ٥٢ اسبوعا، وبذلك يكون الخروج من مأزق للموسم الجديد، وتم توفير منافسة حقيقية جادة للدوري الممتاز(ا) وكذلك في الدوري للممتاز (ب) ثم دوري الدرجة الأولي، وعلي اية حال فإنه مجرد اقتراح يفضل دراسته قبل اتخاذ اي قرار.

مستوي متباين لأندية القمة والقاع

ثروت البعثي

المنتخب يتعادل مع سوهاج بدون أهداف

سوهاج ـ صفوت السكري

تعادل المنتخب الوطني الثاني لكرة القدم مع فريق سوهاج بدون اهداف في المباراة التي اقيمت بينهما اول امس باستاد سوهاج بمناسبة العيد القومي للمحافظة.

حضر المباراة اللواء عبدالعزيز بكر محافظ سوهاج واللواء حرب الدهشوري رئيس اتحاد الكرة، جاءت المباراة متوسطة المستوي تقاسم الفريقان السيطرة علي مجريات اللعب وابدي بيكروله المدير الفني للمنتخب عدم رضاه عن اداء المنتخب خلال المباراة، الذي جاء ضعيفاً.

٣٠ دول أفريقية توافق على اللعب مع منتخب الناشئين تحت ١٧ سنة

كتب – السيد عبد الكريم :

وافقت دول جنوب افريقيا وبتسوانا وزامبيا علي استضافة منتخب الناشئين تحت ١٧ سنة خلال معسكره الافريقي والتي سيقام في الفترة من ١١ الي ٢٤ يوليو القادم. ينتظر ان يقوم هشام عزمي رئيس لجنة الاتصالات بتوقيع التعاقدات مع سكرتيري اتحادات هذه الدول خلال الايام القادمة، ولم يتحدد حتي الان عدد المباريات التي سيلعبها مع نظيره في كل من هذه الدول. من ناحية اخري كلف اتحاد الكرة د. محمد علي المدير الفني رسمياً باختيار مساعد له لتولي تدريب الفريق علي ان يبدأ مهام عمله الرسمي في بوتية القادم وقد بدأ المدير الفني لمنتخب الناشئين اتصالاته مع عدد من المدربين ورفض الافصاح عن ذكر اسمائهم. علي جانب اخر ادي منتخب الناشئين مباراة ودية امس مع فريق الحديد والصلب تحت ١٨ سنة حرص خلالها محمد علي علي اشتراك عدد كبير من اللاعبين الجدد الذين شملهم المعسكر الذي اقيم بدار الدرعات ويختتم غداً الجمعة وضم ٢٢ لاعباً ليس من بينهم لاعبو الاهلي والزمالك والاوليمبي والمنصورة اعضاء المنتخب والمشاركون حالياً في الدورة الرياضية لنهائي دوري القطاعات.

صرح محمد علي المدير الفني للمنتخب بان الفريق سيحصل علي راحة بعد المعسكر الحالي لمدة شهر لاداء الامتحانات مشيراً الي انه كان يأمل المشاركة بدورة الامارات لدي الاقامة التي كانت ستعود علي الفريق والتي علي ضوء مبارياتها سيتحدد هيكل الفريق المشارك لبطولة كأس العالم قبل هذه الاجازة مؤكداً التزامه بسياسة اتحاد الكرة التي اتبعها في هذا الشأن نظراً لقوة الفرق المشاركة في البطولة وكبر سن لاعبيها بثلاث سنوات مقارنة بلاعبينا مشيراً الي اقتناعه برأي الاتحاد خاصة بعد «الهزة» التي تعرض لها منتخبنا الوطني الاول.

واضاف محمد علي ان قرار اتحاد الكرة بتكليفه باختيار مساعد له دليل علي انني مازلت المسئول عن الفريق نافياً علمه بماتردد مؤخراً عن ان الاتحاد بصدد انهاء التعاقد مع خبير المانى لتولي الاشراف علي الفريق، مشيراً الي ان الاتحاد لم يخبره رسميا بهذا الشأن وانه سيستمر في عمله لحين انهاء هذا الموضوع، واعرب محمد علي عن استعداده بالعمل مع اي خبير اياً كانت هويته شريطة ان يفيد الفريق وان يستفاد منه شخصيا، واختتم المدير الفني لمنتخب الناشئين تصريحه بأن فريقه يلقي كل اهتمام من مسئولي الاتحاد كفريق يعلق عليه امالاً كبيرة للكرة المصرية.

د. محمد علي

أسوان يفاوض «حمدان» و«الباشا»

أسوان ـ محمد حمدان

يفاوض مجلس ادارة نادي أسوان نجميه السابقين بفريق كرة القدم الأول محمد حمدان وموفق الباشا اللذين انتقلا الي ناديي الترسانة والمصري للموسم الماضي مقابل ٥٠ الف جنيه لكل منهما، للعودة الي صفوف فريق أسوان في الموسم القادم، بعد ان اقترب أسوان من الصعود الي الدوري الممتاز بتصدره المجموعة الأولي للصعيد في دوري الدرجة الأولي برصيد ٥٤ نقطة، وتبقي له ثلاث مباريات مع سمالوط وشبان قنا والومنيوم سفاجا، صرح بذلك عبدالمنعم عبدالرحمن عضو مجلس الادارة ولجنة الكرة بالنادي، اضاف ان اللاعبين ابديا استعدادهما للعودة الي صفوف أسوان في الموسم القادم. كما ان النادي يفاوض ايضاً لاعب المنيا ابراهيم صدقي للانضمام ايضاً للفريق اسوان. كان فريق أسوان قد دعم صفوفه للموسم الماضي بعدد من اللاعبين تم شراؤهم بمبلغ ١٤٣ الف جنيه، منهم ستة لاعبين من مغاغة هم محمد فتحي حارس المرمي، ومحمد علي مساك، عاشور، حسين صلاح، صلاح ابراهيم، بالاضافة الي سمير كمال من الشرقية للدخان، واسامة تمصلن من غزل شبين، وخالد عزب من قنا، بعد هجرة ١٤ لاعباً صفوف الفريق عقب هبوطه لدوري الدرجة الأولي. نجح الجهاز الفني للفريق بقيادة احمد راشد المدير الفني، ومجدي سبالك المدرب، وعبدالله مبارك مدرب لحراس المرمي، والشرقاوي مديراً اداريا، وخالد سعد طبيباً، في مزج اللاعبين الجدد مع اللاعبين القدامي بقيادة احمد كمال حارس المرمي الذي يفاوضه الاسماعيلي للانتقال لصفوفه للموسم القادم، ومعه عادل عبدالحميد ومحمد ابو القاسم ونجما ملي سليمان سنجاري، وعبدالله تراوري، والناشيء محمود عبدالباسط.

جهاز الرياضة يتابع أزمات مدرب الاسماعيلى!!

طلب جهاز الرياضة تقريرا مفصلاً من اتحاد الكرة حول كل الأزمات التى اثيرت مؤخرا حول اسامة خليل مدرب الاسماعيلى.

كان مدرب الاسماعيلى قد افتعل العديد من الأزمات مع مراسلى الصحف بالاسماعيلية، وحاول الاعتداء مؤخرا على احد الزملاء بالأهرام الرياضى وتم تحرير محضر بالواقعة.

الأهلي يتصدر بطولة الجمهورية لناشيء الكرة

يتصدر فريق الأهلي بطولة الجمهورية لناشيء كرة القدم بفارق ٥ نقاط بعد فوزه علي المنصورة اقرب منافسيه ٤ / صفر في المباراة التي اقيمت بينهما بملعب المنصورة.

كان الأهلي قد نجح في ظل قيادة مديره الفني سيمي الشربيني ومدربه ضياء السيد ان يتغلب علي جميع منافسيه بفوزه علي الزمالك والأوليمبي ٢/صفر ويضم الأهلي بين صفوفه نصف لاعبي منتخبنا الوطني الذي سيمثلنا في كأس العالم التي ستقام بمصر العام القادم.

١٦» عاماً صاحب الامكانات الفنية العالية بمركز الليبرو، والذي اشعل بها صراعاً بين قطبي الكرة في منتصف للموسم الحالي، واقترب الأهلي من الفوز بصفقة انتقال اللاعب لصفوفه.

أخبار القليوبية

القليوبية – سامي سرحان :

● حقق اللاعب وليد عبد الله جودة الطالب بكلية الحقوق ببنها المركز الاول في المصارعة الرومانية علي مستوي جامعة الزقازيق كما حصل علي المركز الاول في الوثب الطويل تحت ٢٠ سنة والمركز الثاني في مسابقة ٣٤٠٠ متر عدوا باستاد بنها الرياضي.

● فريق كرة السلة بمدرسة شبين القناطر الثانوية التجارية للبنات حقق المركز الاول علي مستوي محافظة القليوبية، وصعد لبطولة الجمهورية كما فاز فريق الكرة الطائرة بالمدرسة، الثانوية الفنية للبنات بالمركز الاول وصعد ايضاً لبطولة الجمهورية، كما حققت الطالبة سامية عبد الظاهر المركز الاول علي مستوي الجمهورية في الوثب الطويل. صرحت بذلك سميرة توفيق موجهة الرحلة بشبين القناطر.

● حقق مركز شباب نوس المطور المركز الاول علي مستوي الجمهورية «بنات» في البطولة المفتوحة لعام ١٩٩٦ في الكرة الصاروخية، ويضم الفريق اللاعبات: هبة حسن علي، امل عبد الباسط سلام، سماح صلاح الرجلاني، نسرين خضر سنجر، جيهان محمد حسن، بسمة سيدهم ضوي، صفية محمد سالم دياب، نادية محمد محمود، دعاء فؤاد حسن، هند حامد حسن، دعاء حسن السيد، نرمين مكرم، ميرفت ابراهيم.

أخبار الدقهلية

المنصورة ـ عبدالخالق السيد:

● تحت شعار مصر ٢٠٠٠ نظمت كلية التربية النوعية بالمنصورة السباق السنوي لاختراق الضاحية لمسافة ٧ كيلو مترات، شارك فيه اكثر من ٢٠٠ طالب وطالبة.

● فاز فريق كرة القدم بادارة منية النصر بالمركز الأول في بطولة الدورة الرياضية الأولي لطلاب المدارس الثانوية بعد فوزه علي فريق ادارة نبروه ٢/صفر في المباراة النهائية احرزهما هاني فؤاد ومجدي حسنين.

الكرة المصرية فى مفترق الطرق (٣)

الوحش : بدء الدوري مبكراً وإقامة ٦ مباريات شهرياً يفض الاشتباك

على عثمان : استمرار المسابقة بدون الدوليين يخل بمبدأ تكافؤ الفرص

كتب – صبري حافظ :

تواصل «الوفد» مناقشة قضية نظام الدوري خلال الموسم القادم وسط الارتباطات العديدة سواء للمنتخبات الوطنية او الاندية المصرية والبحث عن انسب الحلول لاقامة المسابقة.

اكد محمد عبده صالح الوحش المحاضر الدولي انه في الامكان اقامة مسابقة الدوري خلال الموسم القادم رغم الارتباطات الكثيرة سواء للمنتخب القومي من حيث تصفيات الامم الافريقية او كأس العالم او اقامة بطولة كأس العالم للناشئين بالقاهرة وارتباطات الاندية المصرية المشاركة في البطولات الافريقية للاندية ابطال الدوري او الكأس.

قال الوحش انه يمكن ضغط الدوري من خلال اقامة ٦ مباريات شهرياً في الدور الاول، علي ان تقام «٤» مباريات شهرياً في الدور الثاني ويمكن الاستفادة من هذا الضغط في الدور الاول في اتاحة الفرصة لهذه الارتباطات وهو مايحدث في اوروبا وطالب باقامة المسابقة في الموسم القادم مبكراً عن موعدها بشهرين او شهر ونصف.

ورفض الوحش بشدة ان تقام المسابقة من خلال اقامة مجموعتين مؤكداً ان الدوري في معظم دول العالم المتقدمة مجموعة واحدة.

والقي الوحش باللوم علي اتحاد الكرة بأنه كان يعلم بهذه الارتباطات منذ «٤» سنوات علي الاقل وكان مفروضاً ان يضع الحلول حتي تتكيف الاندية ولاتفاجأ بالوضع.

وانتقد الوحش للمسابقة ووجود «١٦» فريقاً مشيراً الي ان افضل النظم لاقامة مسابقة قوية الا تزيد علي «١٤» نادياً بحد اقصي و«١٢» بحد ادني..

ويتفق علي عثمان عضو اللجنة الفنية السابق مع الكابتن الوحش في اقامة المسابقة بعشرة اندية فقط بحيث يكون ثابتاً لان كثرة الفرق في المسابقة تأتي بنتائج سلبية عديدة منها عدم الاحتكاك القوي لوجود فرق ضعيفة المستوي تقترب من النصف بالاضافة لوجود عدد كبير من المباريات تزحم الدوري دون اي مناسبة ويمكن الاستفادة بهذه المباريات بوجود مساحة كبيرة سواء لاقامة معسكرات للمنتخب او اتاحة الفرصة للفرق المصرية للارتباطات الدولية.

واعاب عثمان علي دخول بعض مراكز الشباب في مسابقات الدرجتين الثانية والثالثة لان المركز بديل عن المدرسة وهو تفريغ للاندية الكبيرة.

ووافق عثمان الاندية المصرية في اعتراضها علي اقامة اي مسابقة دون لاعبيها لان هذا يخل بمبدأ تكافؤ الفرص خاصة ان لاعبي الاقاليم يعتمدون علي لاعب او اثنين لانتشالهم من قاع الجدول او الاستمرار في المسابقة... ولو كانت هناك خطة طويلة من اتحاد الكرة كان في الامكان اقامة المسابقة في الموسم القادم بـ «١٠» فرق ولكن من الصعب مواجهة الاندية بهذا القرار.

وطالب بضرورة اقامة برنامج واضح ومدروس من اتحاد الكرة لنظام المسابقة وارتباطات المنتخب والاندية معايعود علي الجميع بالفائدة ووضع حد للمستوي الهزيل للكرة المصرية.



الدوري الجديد في مهب الريح

بايرن ميونيخ يشعل الدورى الألمانى

عزز فريق بايرن ميونيخ صدارته للدوري الالماني لكرة القدم بفوزه الاخير علي شتوتجارت «١/صفر»، وهو يلعب بعشرة لاعبين فقط بعد طرد لاعبه ديتارهامان في الدقيقة ٣٠ من الشوط الاول للمباراة التي جرت بينهما مؤخراً ضمن البطولة، بهدف الفوز الذي احرزه لاعب بايرن «كلينزمان» اعاد البسمة لجماهير الفريق التي حرمت منها بفشل بايرن ميونيخ في تحقيق الفوز في مباراتيه السابقتين، وليرتفع الفارق الي ثلاث نقاط بينه وبين بروسيا دورتموند المنافس علي اللقب والذي يحتل حالياً المركز الثاني بعد تعادله مع شالكه بدون اهداف. كما تراجع شتوتجارت بسبب هزيمته من بايرن ميونيخ الي المركز الخامس، وتتهدد اماله بالاشتراك في كأس الاتحاد الاوروبي للموسم القادم، اما بروسيا فمازال لديه امل في الحفاظ علي لقبه لان لديه سبع مباريات في الدوري بفارق مباراة واحدة عن بايرن ميونيخ، ويتفوق ايضاً بفارق الاهداف.

من ناحية اخري مازال جيوفاني ايلبر لاعب شتوتجارت متصدراً لقائمة هدافي الدوري الألماني برصيد ١٥ هدفاً، يليه السويدي مارتن داهلين لاعب بروسيا مونشنجلادباخ بالمركز الثاني برصيد ١٤ هدفاً، ثم يورجين كلينزمان لاعب بايرن ميونيخ وفريدي بوبيتش لاعب شتوتجارت بالمركز الثالث برصيد ١٣ هدفاً.

اليوم ثلاث مباريات في دوري السلة بأسيوط

تقام اليوم ـ الخميس ـ بصالة الألعاب بأسيوط ثلاث مباريات في الدورة الجمعة الأولي لنهائيات الدوري العام لكرة السلة في الخامسة الاتحاد السكندري مع طنطا، يعقبها لقاء الزمالك والمقاولون في السادسة، ثم لقاء الأهلي مع الجزيرة في التاسعة مساء.

.. واليوم سبورتنج والصيد في نهائي كأس مصر للكروكيه

يلتقي اليوم ـ الخميس ـ سبورتنج مع الصيد في نهائي بطولة كأس مصر للكروكيه كان الصيد قد فاز في الدور قبل النهائي علي الشمس ٣/١ وفاز سبورتنج علي الصيد بفارق الأشواط.

منتخب الطائرة مع الإمارات في ختام الدورة الدولية

يلتقي مساء اليوم الخميس منتخبنا القومي للكرة الطائرة مع نظيره الاماراتي في ختام دورة الصداقة الدولية المقامة بدولة الإمارات العربية، يسعي الفريق المصري للفوز للمنافسة علي كأس البطولة، وتعويض الهزيمة الثقيلة امام المنتخب الهندي ٣/صفر يوم الاحد الماضي، والظهور امام الجالية المصرية بمظهر طيب. وكان الفريق المصري قد فاز علي باكستان ٣/٢ وعلي لبنان ٣/صفر، وخسر صفر/٣ امام الهند المرشح الاول للبطولة، وليس امامه اليوم سوي الفوز انتظاراً لنتيجة مباراة الفريق الهندي مع باكستان، وان كان الفريق الهندي اقرب الي الفوز، ومن المنتظر ان تعود البعثة الي القاهرة غداً الجمعة.

اليوم.. القناة والسكة الحديد «ودياً» استعدادا للمصرى

يلتقي عصر اليوم فريقا القناة والسكة الحديد «ودياً» في اطار استعدادات القناة لمباراته مع المصري بعد استئناف الدوري، يدخل بعدها الفريق معسكرا بدار الهيئة الهندسية يختتمه بلقاء مع الشمس يوم السبت القادم. كان الفريق قد استأنف تدريباته امس بعد الراحة التي حصل عليها الفريق لمدة اربعة ايام عقب مباراته مع الأوليمبي اشتمل علي رفع اللياقة البدنية والفنية للاعبين.

من ناحية اخري تقدم فؤاد شعبان المدير الفني بمذكرة لمجلس الادارة لصرف مكافآت اجادة بعد النتائج التي حققها الفريق في الآونة الأخيرة. اكد فؤاد شعبان انه سيسعي خلال مدين القادمين الي تجهيز اللاعبين العائدين من الاصابة للوقوف علي مدي اكتمال شفائهم قبل مباراته الهامة مع المصري باستاد بورسعيد. وقال ان الهدف الان كيفية الدخول ضمن المربع الذهبي بعد ان تحسنت نتائج الفريق مع بداية مباريات الدور الثاني، مشيراً الي ان لاعبيه قد اظهروا امكاناتهم العالية مؤخراً ونسعي الي استمرار الحالة المعنوية العالية لتحقيق نتيجة طيبة امام المصري. وقال ان المعسكر سيتضمن بجانب المباراتين الوديتين تصحيح الأخطاء التي وقع اللاعبون فيها في الفترة الماضية وتجهيز البدلاء تحسباً لأي ظروف بجانب التخفيف عن اللاعبين من ضغط مباريات الدورى.

فؤاد شعبان

الأهلى يتصدر بطولة الجمهورية لناشىء الكرة

يتصدر فريق الأهلي بطولة الجمهورية لناشيء كرة القدم بفارق ٥ نقاط بعد فوزه علي المنصورة اقرب منافسيه ٤ / صفر في المباراة التي اقيمت بينهما بملعب المنصورة.

كان الأهلي قد نجح في ظل قيادة مديره الفني سيمي الشربيني ومدربه ضياء السيد ان يتغلب علي جميع منافسيه بفوزه علي الزمالك والأوليمبي ٢/صفر ويضم الأهلي بين صفوفه نصف لاعبي منتخبنا الوطني الذي سيمثلنا في كأس العالم التي ستقام بمصر العام القادم.

لجنة المسابقات تجتمع «السبت»

ايقاف إبراهيم المصرى ٦ مباريات

كتب ـ محمود علي الدين:

تعقد لجنة المسابقات الرئيسية باتحاد الكرة اجتماعاً في الثانية عشرة ظهر بعد غد ـ السبت ـ لبحث تقارير مباريات الأسبوع التاسع عشر للدوري الممتاز، وفي مقدمتها مباراة الأهلي والمصري الي انتهت بفوز الأهلي ١/صفر وشهدت بعض الأحداث المؤسفة حيث اعتدي ابراهيم المصري مهاجم المصري علي مشير حنفي مدافع الأهلي بالضرب «بالبوكس» في وجهه عندما احتك مشير «بعنف» مع المصري في احدي اللعبات وقام عبدالحميد رضوان الذي ادار المباراة بطرد المصري وعندما اشهر الكارت الأحمر في وجهه اندفع نحوه وضربه بمقدمة يده في بطنه وتدخل اللاعبون لمنع استمرار اعتداء اللاعب علي الحكم ولم يكتف بذلك ولكنه توجه لجماهير الأهلي «الثائرة» وبصق عليها.

وقد ذكر عبدالحميد رضوان هذه التفاصيل كاملة في تقريره الذي قدمه للجنتي الحكام والمسابقات باتحاد الكرة، واكد ان اي حكم كان سيطرد المصري لانه احتكاك مباشر بدون كرة حسب اللوائح.

ومن المنتظر ان توقف لجنة المسابقات ابراهيم المصري «٦» مباريات مع توقيع غرامة مالية لاتزيد علي ١٠٠٠ جنيه علي المصري، ومثلها علي الأهلي لهتافات جماهيره ضد لاعبي المصري.

واكد ابو العلا ترحات ان اللجنة ستوقع عقوبة علي اللاعب طبقاً لتقرير الحكم وتقرير المراقب، وحسب لوائح اللجنة.

وقد اكد هاني ابو ريدة عضو مجلس ادارة اتحاد الكرة ان عبدالحميد رضوان حكم المباراة تغاضي عن احتساب اكثر من ضربة حرة للمصري الذي اشبعه مدافعو الأهلي ضرباً بحجة الاحتكاك القوي للحصول علي الكرة، وقد اشتكي اللاعب للحكم اكثر من مرة ولكنه كان يدير ظهره له، وهذا تسبب في توتر اعصاب المصري الذي شعر بعدم قدرة الحكم علي حمايته.. ومع ذلك فانني ادين ابراهيم المصري ولا اوافق علي تصرفه الذي قام به.



محاولات لتهدئة المصري عقب طرده (تصوير: مجدى حنا)

٥٠٠ لاعب ولاعبة في بطولة الجائزة الكبري لألعاب القوي

الاتحاد يحتفل بمرور ١٠٠ عام على الحركة الاوليمبية

ينظم اتحاد العاب القوي اليوم الخميس بطولة الجائزة الكبري الثانية علي مستوي الجمهورية بالمركز الأوليمبي، ويشارك فيها اكثر من ٥٠٠ لاعب ولاعبة يمثلون مختلف اندية الجمهورية.

كما ينظم الاتحاد يوم الخميس القادم وبالمركز الاوليمبي ايضا بطولة الجائزة الكبري الثالثة هذا العام، من جانب اخر قرر اتحاد العاب القوي الاحتفال باليوم الرياضي العالمي لألعاب القوي، والذي سيقام يوم ١٧ مايو القادم، بمناسبة مرور ١٠٠ عام علي ظهور الحركة الاوليمبية، وانشاء اللجنة الاوليمبية الدولية.

وينظم الاتحاد بهذه المناسبة احتفالا كبيراً يسبقه تنظيم بطولة مصغرة للاعبي ولاعبات المنتخب الوطني، وهي التي تقام تحت اشراف اللجنة الاوليمبية الدولية لاختيار البارزين في هذه البطولة علي مستوي القارة الافريقية المشاركة في نهائيات دورة اتلانتا الاوليمبية علي نفقة الاتحاد الدولي للعبة.

ويقيم الاتحاد علي هامش هذا المهرجان حفل تكريم للاعبي وحكام مصر القدامي ومن بين هؤلاء المكرمين اسم المرحوم نجيب السنتكاوي شيخ النقاد الرياضيين واللاعب القديم، والحكم الدولي جمال محمد.